بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 6 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2869

الاثنين ٣ صفر ١٤٠٧ هـ - ٦/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٩

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST: Australia A$0.50 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pt • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 L • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها




عرض خاص
الان في الاسواق
منتجات
سيدي للاطفال
العرض الخاص
٢ بسعر ١

الأميركيون العرب والعنصرية (ص ٧)
بقلم: علي الدجاني

قراءة أفكار شارون (ص ٧)
بقلم: عماد الدين أديب

أسهم الشركات المالية تتصدر المعاملات بالسعودية (ص ٤)

اليوم: الاحتفال بافتتاح المؤتمر التاسع للحاسب الآلي بالرياض (ص ٣)

## بعد اجتماع مع الشيخ زايد في ختام زيارته

# الملك فهد يبحث مع الرئيس اليمني القضايا العربية والإسلامية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:

**تواصل المملكة العربية السعودية نشاطها السياسي المكثف وجهودها العربية المخلصة التي يبذلها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لجمع الصف وتوحيد الكلمة. وفي اطار هذا النشاط وصل الى جدة امس الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد اختتام زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي عقد قبل مغادرته جدة بعد ظهر امس اجتماعا مع عاهل السعودية بقصر الحمراء بجدة.**

وقد وصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى جدة في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس في زيارة رسمية للسعودية تستمر ٣ ايام تلبية للدعوة الموجهة له من الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان في استقباله لدى وصوله لمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الملك فهد بن عبد العزيز كما كان في استقباله الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وكان في استقباله الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير تركي الفيصل.

### تصريح للرئيس اليمني

وقد ادلى الرئيس علي عبد الله صالح عقب وصوله بتصريح قال فيه:

انا سعيد ان اقوم بزيارة المملكة العربية السعودية مهبط الوحي الالهي وارض الحرمين الشريفين تلبية لدعوة من جلالة الاخ الملك فهد بن عبد العزيز ولا شك ان تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين الشقيقين على كافة المستويات يشكل احدى اللبنات الاساسية التي يقوم عليها صرح العلاقات الاخوية العميقة التي تربط بين الشعبين في الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية.

وقال: ان لقاءنا اليوم مع جلالة الاخ الملك فهد بن عبد العزيز تعبير عن عمق المودة وصدق الاخاء الذي تتميز به العلاقات التاريخية والمتطورة لانها امتداد للجذور الاصيلة بين الشعبين الشقيقين في تاريخ عربي واحد وعقيدة اسلامية سامية وهي استمرار مصيري لمستقبل عربي اكثر اشراقا وتقدما.

واضاف: واننا لنعتبر ان علاقات بلدينا صارت اليوم صورة مشرقة في واقع عربي هو بأمس الحاجة الى التعامل الصادق المتكافئ والى تكثيف التعاون والتنسيق والتكامل العربي ومد جسور البناء المشترك وصولا الى تحقيق التضامن المصيري ولا غرو في ذلك فنحن نلتقي دائما للعمل على تحقيق كل ما يصبو اليه ابناء شعبينا الشقيقين المسلمين وما تتوق الى بلوغه أمتنا العربية من وحدة الصف وصون السيادة وتحرير الارض المغتصبة وما تتطلع اليه شعوب الأمة الاسلامية من اعلاء كلمة الله وتحرير القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين وكل الاراضي الاسلامية المغتصبة.

وكان الرئيس اليمني قد ادلى بتصريح عند مغادرته مطار صنعاء الدولي بعد ظهر امس قال فيه:

ونحن نغادر ارض الوطن متوجهين الى المملكة العربية السعودية الشقيقة في زيارة رسمية تلبية لدعوة الاخ الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية فاننا ننتقل الى بلد شقيق تجمعنا بقيادته وشعبه اواصر الاخاء والجوار والود وهي الاواصر التي تربط بلدينا الشقيقين ووطدت من علاقاتهما الحميمة وعمقت جذورها واكسبتها مفهوما خاصا ومتميزا في التعامل بين ابناء الشعبين اليمني والسعودي .. وسنقوم اثناء زيارتنا هذه والتي تأتي ضمن الزيارات المتبادلة بين البلدين الشقيقين بالتشاور وبحث سبل التعاون المشترك والاطر الكفيلة بتعزيز ذلك التعاون بالاضافة الى بحث القضايا المشتركة وقضايا الامة العربية والاسلامية.

ويرافق الرئيس اليمني وفد يضم رئيس مجلس الوزراء اليمني السيد عبد العزيز عبد الغني عضو اللجنة الدائمة والدكتور حسن محمد مكي نائب رئيس مجلس الوزراء وعضو اللجنة الدائمة والدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وعضو اللجنة الدائمة والشيخ عبد الله بن حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري وعضو اللجنة الدائمة والسيد محمد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتموين والتجارة وعضو اللجنة الدائمة والمقدم عبد الله حسين البشري رئيس هيئة الاركان العامة وعضو اللجنة الدائمة.

### وداع رسمي للشيخ زايد

وغادر جدة في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس الشيخ زايد بن سلطان

(التتمة على الصفحة ٢)

## رسالة من الملك فهد الى السلطان قابوس

صلالة - واس: تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع الخليجية الراهنة.

وقد سلم الرسالة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية خلال استقبال السلطان قابوس له بقصر الحكم بصلالة بعد ظهر امس.

وكان الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز قد وصل صباح امس الى مطار صلالة واعرب في تصريح له عقب وصوله عن سعادته بزيارة سلطنة عمان الشقيقة. ونقل في تصريحه تحيات العاهل السعودي للسلطان قابوس والشعب العماني الشقيق متمنيا له مزيدا من التقدم والازدهار.

ونوه بما وصلت اليه العلاقات بين المملكة وعمان وقال انها علاقات تتسم بالاخوة الصادقة والتفاهم التام والتعاون المتين والتنسيق المشترك على كل الاصعدة مما يجعلها علاقات نموذجية يحتذى بها.

وأكد ان المسيرة الخيرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المبنية على المحبة والاحترام بين دول المجلس استطاعت بناء استراتيجية موحدة للتعاون بين دول المجلس وحققت الرخاء والرفاهية لشعوبها والامن والاستقرار والتقدم لدول المجلس كما استطاعت اكتساب احترام وتقدير العالم.

وقد عاد الامير محمد بن فهد الى الظهران مساء امس.

الملك فهد والى جواره ضيفه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والامير عبد الله يصحب رئيس الوزراء اليمني السيد عبد العزيز عبد الغني.. وذلك خلال الاستقبال الرسمي الذي اجري مساء امس في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

## صحيفة بريطانية تكشف أسرار الترسانة النووية الإسرائيلية:

# ٢٠٠ قنبلة أنتجت بمصنع تحت صحراء النقب والبدء في تصنيع القنابل النووية الحرارية

لندن - «الشرق الاوسط»:

**انتج العدو الاسرائيلي ما يصل الى مئتي سلاح نووي خلال الاعوام العشرين الماضية، ويكاد يكون في حكم المؤكد ان العدو بدأ بالفعل في انتاج القنابل النووية الحرارية. هذا ما توصل اليه فريق التحريات لدى صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية واكده خبراء الاسلحة النووية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا. تقول الصحيفة في تحقيق كبير مصور ان العدو اخفى مصنع القنابل والاسلحة النووية في جوف الارض بصحراء النقب تحت مبنى يبدو بريء المظهر الى جوار مفاعل ديمونا، وذلك بغرض التمويه على الكاميرات التليفزيونية في اقمار التجسس.**

ومضت الصحيفة تقول ان خبراء الاسلحة النووية، بعد دراسة ما انتهى اليه فريق التحريات، يضعون العدو الاسرائيلي في الترتيب السادس بين القوى النووية في العالم، اي بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا، وفرنسا والصين.

وتقول الصحيفة ان مصنع القنابل والرؤوس القتالية النووية لدى العدو مجهز بتكنولوجيا استخراج البلوتونيوم الفرنسية، التي تتلقى ما يعرف بالمنتجات الثانوية النووية من مفاعل ديمونا وتستخدمها في انتاج الاسلحة النووية.

ونشرت الصحيفة مجموعة من الصور السرية لمصنع الرؤوس والقنابل النووية المسمى «مافون - ٢»، واوضحت ان خبراء الاسلحة النووية فحصوا هذه الصور واقروا صحتها، كما اقر العلماء من واقع ما عرض عليهم من تحريات ان العدو قد انتج حتى الان ما لا يقل عن ١٠٠ وما يصل الى ٢٠٠ سلاح نووي (قنبلة وراس قتالي). وانه بات في حكم المؤكد ان العدو بدأ في انتاج القنابل الحرارية النووية بأحجام تكفي لابادة مدن بأكملها.

### المزيد من البلوتونيوم

ويذكر تقرير الصحيفة ان اسرائيل وسعت مفاعل ديمونا الذي بناه الفرنسيون في أوائل الستينات، وزادت طاقته من ٢٦ ميجاوات الى ١٥٠ ميجاوات لانتاج المزيد من البلوتونيوم.

واستخدم العدو نظام تبريد من تصميم خاص يخفي عن اعين المراقبين السعة الحقيقية للمفاعل الذي تحول من مركز بحوث نووية مدنية الى جهاز لانتاج القنابل، ثم اضافت اليه خلال الاعوام الستة الماضية معدات اخرى لصناعة القنابل النووية الحرارية.

وحصلت الصحيفة على اسرار الترسانة النووية الاسرائيلية من اخصائي عمل في المصنع وتم الاستغناء عنه ضمن ١٨٠ اخصائيا اخرين.

وقالت ان الاخصائي مورديخاي فانونو، الذي عمل في المصنع ١٠ اعوام، خضع لاستجواب كبار خبراء وعلماء الاسلحة النووية الذين اقروا بصحة معلوماته وصوره.

وذكرت الصحيفة ان من بين هؤلاء العلماء الدكتور تيودور تايلور الذي تتلمذ على يدي «أب القنبلة الذرية» روبرت اوبنهايمر ثم شارك في تصميم القنابل النووية الامريكية الاول ثم عين رئيسا لبرنامج اختبارات القنابل الذرية التابع للبنتاجون الامريكي (وزارة الدفاع).

وعلق تايلور بعد دراسة الادلة واستجواب فانونو قائلا ان الشك لم يعد يراوده الان في ان اسرائيل باتت قبل مالا يقل عن ١٠ اعوام «قوة نووية تامة الامكانيات». وان البرنامج النووي الاسرائيلي على النحو الذي اطلع عليه هو برنامج اكثر تطورا وبشوط هائل مما جاء في اي تقرير او تكهنات اطلع عليها من قبل.

(تفاصيل اخرى ص٥)

## لجنة المساعي الحميدة تجتمع بجدة الشهر المقبل

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد مصدر مسؤول بمنظمة المؤتمر الاسلامي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان لجنة المساعي الحميدة ستعقد اجتماعها التاسع في مدينة جدة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويأتي عقد هذا الاجتماع بعد ان اجرى السيد داود جوارا رئيس جامبيا ورئيس اللجنة بعدة اتصالات مكثفة مع الدول والحكومات الاعضاء في اللجنة واعلن المصدر انه من المقرر ان تناقش خلال هذا الاجتماع التطورات الاخيرة التي شهدتها ساحة الحرب الايرانية - العراقية. وكذلك التصعيد الخطير والذي طرأ مؤخرا حول الهجمات المستمرة على المواقع المدنية والمنشآت الاقتصادية في كلا البلدين المسلمين.

# حزب الحركة الشعبية المغربي يقرر إقالة أحرضان من زعامة الحزب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

**قرر المؤتمر الاستثنائي لحزب الحركة الشعبية المغربي اقالة المحجوب احرضان زعيم الحزب من منصبه. واتخذ المؤتمرون قرارهم بالاجماع خلال جلسة عامة عقدها المؤتمر صباح امس.**

وقد اصدر المؤتمر بيانا جاء فيه انه لا يحق للمحجوب احرضان بعد الان التحدث باسم الحزب واعتبروا ان اي خطوة كهذه بمثابة تطاول على المشروعية الدستورية للبلاد.

ويجيء هذا القرار تتويجا لمسلسل طويل بدأ عقب تشكيل الحكومة المغربية في اعقاب الانتخابات التشريعية التي جرت عام ٨٤ وكان احرضان قد ابدى تبرمه من استبعاده من التشكيل الحكومي واعلن ان حزبه سيقف في المعارضة الا ان هذا الموقف لم يجد تأييدا داخل المجموعة البرلمانية للحزب (٤٧ نائبا).

وتلى ذلك ادلاء احرضان باحاديث صحفية وجه خلالها انتقادات شديدة اللهجة لبعض كبار المسؤولين المغاربة مما ادى الى تفاقم الخلافات داخل حزب الحركة الشعبية الذي لم يكن مسايرا لاحرضان في خطه الجديد. وحين تصاعد الموقف اصدر احرضان قرارات متتالية بفصل بعض القياديين بمن فيهم رئيس المجموعة البرلمانية.

وقد انتقد المؤتمر الاستثنائي للحركة الشعبية بشدة تصرفات احرضان ووصفه بأنه كان متسلطا سخر الحزب لاغراضه الشخصية وقرر الحزب في ختام اعماله امس انتخاب مجلس وطني يتكون من ٥٠٠ عضو.

كما انتخب لجنة مركزية تضم منسقي الحزب في الاقاليم المغربية وقيادة جماعية تحل محل الامين العام المقال وتتكون من ثمانية اعضاء هم: محمد العنصر (وزير البريد) وسعيد امسكان (رئيس الفريق البرلماني في مجلس النواب) ومحمد حدو ابرقاش (رئيس المجلس الوطني) ومحمود عرشان وعسو الزدكي ومبارك زمراك وعلي العلوي ومحمد تقي الله ماء العينين.

وكان احرضان قد سعى خلال الايام القليلة الماضية الى عقد مؤتمر استثنائي يكرس من خلاله الخط الذي اتبعه وقرر الدعوة لهذا المؤتمر في مدينة خنيفرة في الاطلسي المتوسط الا ان تلك المحاولة باءت بالفشل ولم يعقد المؤتمر في حين سارعت قيادة الحزب الى عقد المؤتمر الاستثنائي الذي خلص الى اقصاء احرضان الذي بنى قاعدته السياسية منذ عام ١٩٥٨ تاريخ تأسيس الحزب على الدعوة الى اعطاء البربر حقوقا ثقافية مميزة.

## اختتام دورة الالعاب الاسيوية:

# المنتخب السعودي الثاني في بطولة كرة القدم

سيوول - «الشرق الاوسط»:

اختتمت امس في العاصمة الكورية سيوول الالعاب الاسيوية العاشرة.

وشهد اليوم التنافسي الاخير المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم التي اسفرت عن فوز منتخب كوريا الجنوبية على منتخب المملكة العربية السعودية ٢/صفر، بعد مباراة متكافئة فنيا قدم خلالها المنتخب السعودي عرضا مشرفا.

الا ان الفريق الكوري الذي كان يلعب على ارضه وامام جماهيره نجح في استثمار فرصتين اتيحتا له فسجل منهما هدفين خلال شوطي اللقاء وركز في اغلب فترات اللعب على الدفاع والهجمات المرتدة.

(التفاصيل ص ٩)

## تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

# «منبت العروبة» في «مهبط الوحي» لدعم «الدور الريادي» و«الأمانة المشتركة»

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

**تجيء زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح للمملكة العربية السعودية منذ يوم امس والحفاوة البالغة الود التي استقبل بها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز ضيفهما الكبير، بعد اسبوع واحد فقط من الزيارة التاريخية التي قام بها للجمهورية العربية اليمنية ولي العهد السعودي - وهي اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول سعودي كبير في مكان ومكانة الامير عبد الله بن عبد العزيز - تجسيدا صادقا للمضامين الخيرة التي عبر عنها بالصدق والصراحة والوضوح الذي عرف به الامين على الامانة والرسالة في برقيته المؤثرة وهو يعبر اجواء اليمن الشقيق عائدا من بلده الى بلده والتي جاء فيها: «لذلك تراني يا فخامة الرئيس شديد التفاؤل بأن الله عز وجل يعد جزيرتنا العربية للقيام بالدور الريادي في عالم العروبة والاسلام».**

وهو دور لا يستطيع اي مراقب سياسي تابع مسيرة العلاقات الوثيقة التي ربطت بين الرياض وصنعاء طوال الاعوام الماضية، الا ويشعر تجاهه بالغبطة، ويلمس في ثناياه الصدق، وينظر نحوه كنموذج يحتذى وقدوة حسنة في جوهر العلائق ورسوخ المبادىء وثبات الروابط التي لم تزدها السنون والايام الا تعميقا ودعما ومصيرا واحدا وصفه الامير عبد الله بن عبد العزيز في مستهل زيارته لصنعاء في الخامس والعشرين من سبتمبر (ايلول) الماضي بقوله: «ان ما يربط بين البلدين ليس هو الجوار او المصلحة، ولكنه المصير ذلك المصير الذي يتجلى باروع صورة بهذا التكامل البديع بين الامة والعقيدة وبين العروبة والاسلام .. وان التكامل القائم بين منبت العروبة ومهبط الوحي وبين تراث الحق ونور الحقيقة لهو دليل واضح على اصالة امتنا ووضوحها ونفوذها الى جوهر الحقائق والاشياء».

ومن اجل ذلك «الدور الريادي» لهذه الجزيرة العربية .. الارض الطهور التي اختصها الله عز وجل برسالته وجعل فيها بيته ووضع قبلته وجعل من اهلها خاتم انبيائه ورسله، وحمل ابناؤها امانة الدعوة والجهاد في سبيله جيلا بعد جيل .. وحققت في ظل تمسكها بعقيدتها السمحة واسلامها الحنيف الكثير من المنجزات والمكاسب والأمن والأمان والرخاء والاستقرار دون ان تتنازل عن مبدأ او تفرط في واجب او تتخلى عن شقيق او صديق.

وحتى في تلك المرحلة السوداء التي عصفت بالامة العربية في الستينات - وانتهت بمأساة الخامس من حزيران التي مازلنا نتجرع نتائجها حتى اليوم من دمائنا وارواحنا وكرامة أمتنا وشرف أرضنا التي اغتصبها العدو الواحد - وقام فيها دعاة الفرقة والشعارات بتقسيم العالم العربي الى معسكرين، وحاولوا بالغواية والترهيب جر اليمن الى مستنقعها الآسن العكر، بعد قيام الثورة اليمنية في ١٩٦٢ من خلال التدخل في شؤون الداخلية الامر الذي وضع البلاد اليمنية بأسرها - آنذاك - في اتون حرب اهلية مدمرة .. لم تجد لنفسها منه مخرجا الا بواسطة ذلك «الدور الريادي» الذي مارسته القيادة السعودية بكل امانة ومسؤولية.

فقد ضمنت معه خروجا مشرفا لقوى التدخل الاجنبي من اليمن بتوقيع (اتفاقية جدة) وكفالة حق تقرير المصير للشعب اليمني الشقيق من خلال مؤتمر المصالحة الوطنية لجميع الفئات اليمنية التي اجتمعت بالطائف وقتذاك برعاية الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه حيث بدأت بعد ذلك مرحلة بناء واعمار ما دمرته الحرب وترميم جسور التواصل والتفاهم بين البلدين.

وكانت مبادرات المملكة العربية السعودية ومازالت هي السند والركيزة في دعم طموحات الشعب اليمني وقيادته الوطنية من خلال تلبية احتياجاته وتغطية خططه التنموية والاسهام في تنفيذ كل ما يعود عليه في حاضره ومستقبله بالخير والأمن والرخاء والاستقرار العميم.

ولسوف يشهد التاريخ ان المملكة العربية السعودية قدمت كل ذلك بعيدا عن النزوات والمطامع والشروط المفروضة بالترغيب والترهيب او البحث عن الادوار الزائلة او الزعامة الزائفة، بل واعتبرت ذلك واجبا تفرضه الوقفة المسؤولة مع الاخ والشقيق العربي المسلم في المحن والشدائد وترسيخا لمبادىء الدين والجوار والمصير.

ويعتبر قيام مجلس التنسيق السعودي - اليمني منذ عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩) برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي .. ترجمة فعلية وعملية للرغبة الغلابة للقيادتين والشعبين في تدعيم اواصر المحبة والقربى وتعميق دلالات التعاون والتضامن في السراء والضراء على مدى الايام وتعاقب السنين .. تقوم شواهده الماثلة في عشرات المدارس والجوامع والمستشفيات والطرق والمعاهد الفنية والمهنية والآبار والانابيب لتحقيق الرخاء والرفاهية للشعبين والبلدين الشقيقين .. وعلى طريق المستقبل الرغيد باذن الله الكثير والكثير من الخير والنماء والاعمار ..

اما ما يتعلق بالتنسيق في المواقف العربية والاسلامية فالتطابق والتوافق هو القاسم المشترك الذي يأمل البلدان معه في بناء موقف عربي صلب سداه ولحمته تعميق «التضامن العربي» الذي حققت في ظله الامة العربية اروع انتصاراتها واشرفها في ميادين الشهادة والفداء ومجابهة التحديات وخناجر الظلام.

وعلى هذا الاساس فنحن مع الامير عبد الله بن عبد العزيز في تفاؤله الذي عاد به من صنعاء ونستطيع معه القول بأن زيارة علي عبد الله صالح لاخيه فهد بن عبد العزيز هي لبنة جديدة في صرح ذلك «الدور الريادي» الذي اعده الله عز وجل لهذه الجزيرة العربية في عالم العروبة والاسلام.

## وزراء دفاع التعاون بحثوا دعم درع الجزيرة:

# أمير قطر يستقبل ولي عهد البحرين والأمير سلطان

مسقط - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

**اجتمع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس مع وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي الذين اطلعوه على النتائج التي تم التوصل اليها خلال مؤتمرهم الذي اختتمت اعماله امس بعد يومين من المحادثات المتواصلة.**

وقالت مصادر مطلعة ان الوزراء توصلوا الى اتخاذ عدد من القرارات تستهدف تدعيم قدرة قوة درع الجزيرة التي جرى تشكيلها بمشاركة وحدات من جيوش الدول الست ويصل قوام تلك القوة الى ١٠ آلاف رجل يتمركزون في مدينة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية.

وذكرت المصادر ان الوزراء توصلوا الى قرارات تتعلق بتدعيم تلك القوة من حيث التنظيم والهيكلية ايمانا منهم بأن تدعيمها يمثل مطلبا مهما وضروريا لتستطيع تأدية دورها.

كما أن الوزراء توصلوا الى قرارات تتعلق بكيفية معالجة استمرار تعرض ناقلات الدول الوطنية الى الهجوم المتكرر من جانب الطائرات الايرانية.

وقد وصل الأمير سلطان بن عبد العزيز الى الدوحة مساء أمس، يرافقه الشيخ حمد ابن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع في دولة قطر والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع دولة البحرين قادما من صلالة.

وكان في استقبال الأمير سلطان ومرافقيه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

واقام الشيخ خليفة مأدبة عشاء بقصره بالريان تكريما لولي عهد البحرين والامير سلطان.

وكان السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الأمن والدفاع ورئيس المؤتمر قد وصف النتائج التي تم التوصل اليها بانها بناءة تعكس حرص الجميع على تحقيق الاهداف التي رسمها قادة دول المجلس لتأكيد الترابط القائم بين شعوبها وتحقيق طموحاتها في الدفاع والتضامن.

وقال السيد تيمور ان التوصيات البناءة التي تم التوصل اليها تتناول العديد من مجالات التنسيق العسكري بين الدول الست وتعبر عن رغبتها في تطوير هذا التنسيق بما يحافظ على الأمن والاستقرار لشعوبها.

وقال الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي ان النتائج التي تم التوصل اليها تعد ممتازة وتعزز من درجة قوة دول الخليج والالفة بين اهلها.

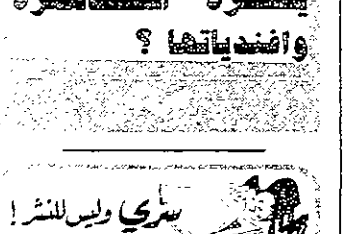
ووصف السيد عبد الله بشارة الأمين العام للمجلس الاجتماع بأنه يعد الافضل من حيث النتائج والأشمل من حيث المداولات والاقوى من حيث الترابط واشار السيد بشارة الى ان مرد ذلك عاملان مهمان هما تقدير وزراء الدفاع للمسؤولية وادراكهم لخطورة الموقف وأوضح ان نتائج الدورة الخامسة تعد انجازا اخر يضاف الى ما سبقها في مجال التعاون بين دول المجلس لتبقى المنطقة آمنة ومستقرة لأهلها واختتم تعليقه على النتائج بقوله: ان العمل كبير والروح اكبر.

وذكر السيد بشارة ان موضوع حرب الناقلات قد نوقش وان الوزراء اتخذوا عدة قرارات سترفع الى القمة لكنه لم يشر الى طبيعة تلك القرارات والتوصيات وان كانت مصادر مطلعة قالت انها تتمشى مع توجهات دول المجلس المعلنة في هذا الاطار وان ذلك لا يعني الدخول في مواجهة وانما سيقتصر العمل على تدعيم القدرة الدفاعية في المجال البحري.

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

● هيكل كان عضوا في لجنة تحكم مصر.
● كيف يمكن فك لغز شخصية عبد الناصر.
● لماذا بدأ السادات يكره القاهرة وافندياتها؟




سفارة جمهورية عربية افريقية في عاصمة اوروبية تلقت بلاغا بوجود قنبلة في مبنى السفارة وأجري تفتيش كامل للسفارة تاكد بعده ان البلاغ كان وهميا.



# استئناف المعارك حول مخيم الرشيدية الفلسطيني والعثور على ٤ جثث جديدة ببيروت الشرقية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

استؤنفت امس لليوم السادس على التوالي المعارك المسلحة بين عناصر حركة «امل» من جانب واهالي مخيم الرشيدية الفلسطيني قرب مدينة صور في الجنوب اللبناني من جانب آخر واعلنت مصادر جبهة الانقاذ الوطني مجددا انه لم يسمح بعد للصليب الاحمر الدولي بالدخول الى المخيم لانقاذ المصابين.

وقال متحدث باسم جبهة الانقاذ ان المعارك كانت لاتزال مستمرة صباح امس حول مخيم الرشيدية وان قذائف مدفعية «امل» ظلت تتساقط على المخيم طوال الليلة قبل الماضية بمعدل قذيفة كل دقيقة مما اسفر عن سقوط ثلاثة جرحى جدد ليرتفع بذلك عدد الاصابات في الداخل الى ثلاثة قتلى و٣٧ جريحا لم يتسن بعد للهيئة الدولية للصليب الاحمر اخلائهم بسبب الحصار المضروب.

وادان بيان اصدرته جبهة الانقاذ والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وفتح «المجلس الثوري» (برأسها ابو نضال) في بيان مشترك وزع امس العدوان المتعمد لحركة «أمل» على مخيمات صور ووصف طلب نزع سلاح هذه المخيمات بانه «وهم».

وتساءلت هذه المنظمات عن الهدف من المعارك التي اثارتها «أمل» عشية غزو اسرائيلي وشيك هدفه توسيع رقعة منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان. وطالبت بوقف هذه المعارك فورا ورفع الحصار عن مخيمات صور واخلاء الجرحى والسماح بدخول الاغذية فضلا عن «اقامة تنسيق مع أمل من اجل التصدي للعدوان الصهيوني الذي يستهدف الشعبين الفلسطيني واللبناني».

وبصدد نزع سلاح مخيمات صور قال هيثم جمعة عضو المكتب السياسي لـ «أمل» امس الاول (السبت) ان حركته تأمل في تسليم اسلحة المخيم الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين موضحا ان أمن الجنوب اللبناني هو مسؤولية أمل. ويأتي هذا الموقف مناقضا تماما للموقف الذي يتخذه فرع حركة أمل في جنوب لبنان والذي يطالب بتسليم الاسلحة الثقيلة اليه «وبنزع سلاح المخيمات».

وفي الوقت الذي تدور فيه المعارك منذ يوم الثلاثاء الماضي في الرشيدية حيث يقيم ١٧ الف فلسطيني فان المخيمين الاخرين في صور وهما البص والبرج الشمالي حيث يقيم ٢٩ الف فلسطيني لا يزالان محاصران.

وقد اكد منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته مساء امس الاول في تونس ان الجيش اللبناني انضم الى «أمل» في قصف المخيم.

من جانب آخر، قالت الصحف اللبنانية الصادرة امس ان اربع جثث لشبان عثر عليها وقد مزقها الرصاص في المناطق الشرقية من بيروت في الثماني والاربعين ساعة الماضية.

ولم تشر تقارير قوى الامن الا الى العثور يوم الجمعة على جثة موريس منصور فخوري مسؤول في القوات اللبنانية عن حي الاشرفية في حي سن الفيل شرقي بيروت.

واكدت مصدر وثيق الصلة بـ «القوات اللبنانية» ان هذا المسؤول تعاون مع انصار ايلي حبيقة القائد السابق لـ «القوات اللبنانية» الموالي لسورية والذي فشل في السيطرة على الاشرفية يوم السبت الماضي.

واشارت صحف بيروت الى العصور امس الاول على ثلاث جثث في الحدث في الضاحية الجنوبية الشرقية لبيروت بعيدا عن منطقة المعارك التي دارت في الاسبوع الماضي، (عثر حتى الآن على ١٤ جثة وقد مزقها الرصاص منذ ان انفجرت الاشتباكات في الاسبوع الماضي).

وكان سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» ذكر امس الاول ان ميليشياته تقوم بحملة لتصفية اي متسللين في صفوف قواته وقال «ان عمليات اعتقال تمت وانتهت الان. وسيطرد المذنبون من مناطقنا».

ولاتزال هناك الكثير من الحواجز المقامة في المناطق الشرقية في محاولة للعثور على رجال حبيقة الذين يحتمل ان يكونوا قد بقوا في المناطق المسيحية.

وفي هذا الوقت، طالبت «القوات اللبنانية» السيد رشيد كرامي رئيس هيئة الحوار الحكومي واعضاء الهيئة والمسؤولين الامنيين باتخاذ الخطوات المناسبة لاقفال مرفأي الاوزاعي وخلدة وبقية المرافىء غير الشرعية التي تستمر في العمل.

واعربت «القوات اللبنانية» في بيان اذاعه راديو (صوت لبنان) عن املها في ان يعمل الجميع لانجاح الحوار وتنفيذ الاتفاقات.

## السودان يؤكد تأمين مطار جوبا لاستقبال مواد الإغاثة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء ركن بيتر سريلو الحاكم العسكري للاقليم الاستوائي السوداني مجددا امس تأمين مطار مدينة جوبا عاصمة الاقليم.

وأوضح سريلو انه لا يرى اي مبرر لنقل مواد الاغاثة الى جنوب السودان وبصفة خاصة الى الاستوائية عن طريق منظمات الاغاثة مؤكدا استعداد حكومة الاستوائية لضمان ترحيل هذه المؤن وتوفير الحماية اللازمة لها حتى منطقة الحدود الادارية لاقليم بحر الغزال لتتولى سلطات بحر الغزال بتوفير الحماية لها.

وعلى الصعيد ذاته ناشدت حركة انانيا ـ ٢ امس مجموعة الاغاثة الدولية سرعة العمل على ارسال شحنة الاغذية الى مناطق جنوب السودان المتأثرة بالمجاعة وناشد السيد هوث عضو المكتب السياسي للحركة والمتحدث الرسمي باسمها منظمات الاغاثة المعنية بعدم الالتفات الى اعمال الدعاية التي يبثها قرنق، وأكد هوث ان مناطق اعالي النيل والاستوائية آمنة.

وقال ان حركة انانيا ـ ٢ ومنذ حادث اسقاط الطائرة المدنية وضعت رجالها في حالة استعداد قصوى لمواجهة اية عمليات تهدد أمن المدنيين.

واضاف ان قرنق يعتقد ان فرض الجوع على سكان الجنوب سيجعلهم يلجأون اليه.

وعلى الصعيد ذاته ذكرت مصادر مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» امس انه لم يطرأ اي جديد فيما يتعلق بعملية قوس قزح والتي اجلت ٥ مرات من قبل ولازالت الطائرة الاندونيسية المستأجرة لنقل مواد الاغاثة الى جنوب السودان رابضة بمطار الخرطوم.

## لقاء الحسين ومبارك نهاية الاسبوع الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة سريعة الى الاردن في نهاية الاسبوع لعقد لقاء مع الملك حسين عاهل الاردن.

واوضحت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان لقاء مبارك والعاهل الاردني ستجري خلاله عملية تقييم شاملة للمباحثات التي اجراها العاهل الاردني في فرنسا وبريطانيا ولقاء الاسكندرية بين الرئيس مبارك وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ونتائج المباحثات التي اجراها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في نيويورك مع عدد من وزراء الخارجية العرب والاجانب.

## وزير الدفاع الكويتي يؤدي العمرة

المدينة المنورة ـ واس: وصل المدينة المنورة مساء أمس قادما من مسقط الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع بدولة الكويت الشقيق والوفد المرافق له في زيارة للمملكة العربية السعودية يؤدي خلالها مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار المدينة المنورة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وقائد منطقة المدينة المنورة اللواء محمد الخريوش ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي ومدير فرع المراسم الملكية بالمدينة المنورة الاستاذ عبد العزيز الياس. والسفير الكويتي لدى المملكة الاستاذ عبد الرحمن احمد البكر وعدد من المسؤولين.

## شكر للملك فهد من رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

أعرب الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف عن اسمى ايات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على المجهودات الخيرة ودعمه المستمر لاعمال رابطة العالم الاسلامي من اجل صالح المسلمين في انحاء العالم.

جاء ذلك في برقية رفعها أمين عام الرابطة الى العاهل السعودي بمناسبة صدور امره الكريم القاضي بنقل مواد الاغاثة الاسلامية على طائرات الشحن الجوي بالخطوط السعودية وعلى نفقة الدولة.

وفي ختام برقيته سأل المولى تعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ذخرا للاسلام والمسلمين.

ومن جهة اخرى فقد اصدر الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امره الكريم لمدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية باعتماد خمس رحلات نقل جوية واحدة لاسلام اباد بالباكستان واخرى الى كمبالا بأوغندا وثلاث رحلات الى نجمينا بتشاد والتنسيق في ذلك مع الرابطة والجهات المختصة لارسالها الى تلك الجهات مساهمة منها في رفع المعاناة من المتضررين من الجفاف في تلك البلاد.

## تقدير من الامير عبد الله لانجازات مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية

الرياض ـ واس: اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي عن شكره وتقديره لوزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري وللعاملين بمصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية على الجهود المبذولة في سبيل مجالات الدراسة والتصاميم وتنفيذ المشاريع الجديدة اضافة الى تشغيل وصيانة المشاريع السابقة.

جاء ذلك في خطاب شكر تلقاه وزير الشؤون البلدية والقروية من ولي العهد بعد ان اطلع على التقرير السنوي عن الخدمات والانجازات التي حققتها مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية خلال عام ١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٥هـ.

## الملك حسين يصل الى مسقط

مسقط ـ واس: وصل الملك حسين عاهل الاردن الى مسقط امس في زيارة خاصة لسلطنة عمان.

ومن المقرر ان يتوجه الملك حسين اليوم الى نيودلهي في زيارة رسمية للهند تستغرق ثلاثة ايام

### «الكوبرا» الامريكية مقابل «كفير» الاسرائيلية

# قوات العدو تقتحم مخيمين بالارض المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال راديو اسرائيل امس ان الولايات المتحدة ستؤجر للكيان الاسرائيلي ٢٥ طائرة هليكوبتر هجومية من طراز «كوبرا» مقابل استئجار الاسطول الامريكي لسربين من الطائرات المقاتلة من طراز «كفير» الاسرائيلية الصنع.

ونقل الراديو عن مراسله في واشنطن ان هذا الموضوع كان مدار بحث خلال زيارة اسحاق رابين وزير الحرب الاخيرة الى واشنطن، وان مجلس الشيوخ الامريكي اقر تعديلات في القانون تتيح تنفيذ هذه الصفقة.

وذكرت انباء صحافية اسرائيلية من جانب آخر، ان زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة سيجتمعون غدا مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية واعضاء اخرين في مجلس الشيوخ للبحث في القضايا التي ستطرح في قمة الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في نهاية الاسبوع الحالي بايسلندا.

من جانب اخر قالت مصادر ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ما تزال مصرة على موقفها بتحويل مسجد الخان الاحمر على طريق اريحا القدس الى استراحة سياحية تباع فيها الخمور.

واضافت انها ابلغت هذه السلطات احتجاجا شديدا بهذا الشأن وجاء في الاحتجاج ان ادارة الاوقاف الاسلامية ستعمل على الحفاظ على حقوق المسلمين في هذا المسجد بكل الوسائل والاساليب المشروعة.

وذكرت انباء الارض المحتلة ايضا ان قوات الاحتلال مازالت تفرض حصارها حول مداخل قرية برقة لليوم الثالث على التوالي حيث يقوم الجنود الصهاينة بحملات تفتيش ضد منازل وسكان القرية، الواقعة على الشارع الرئيسي بين مدينتي (نابلس) و (جنين) بالضفة الغربية المحتلة واعتقلت بعض الشبان العرب بحجة التحقيق معهم.

## عمدة لندن يزور مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض

الرياض ـ واس: قام عمدة لندن السيد الن ديفيز صباح امس بزيارة المستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث وقد قام المشرف العام على المستشفى الدكتور فهد العبد الجبار بمرافقة الضيف خلال زيارته لاقسام المستشفى التي شملت العيادات الخارجية والمختبر المركزي وعيادة العقم وطفل الانابيب.

كما قام بزيارة لاقسام مركز الابحاث الطبية والبيولوجية شملت معمل دورة الحياة للبلهارسيا وقسم انتاج النظائر المشعة ومعمل الخلايا الحارة وعددا من الاقسام الأخرى.

كما قام السيد ديفيز بزيارة لجامعة الملك سعود التقى خلالها بمدير الجامعة الدكتور منصور التركي الذي صحبه بجولة في اقسام الجامعة.

وقد اطلع الضيف على قاعة الاحتفالات العامة والمكتبة المركزية وقسم الاثار.

ثم قام عمدة لندن ظهر امس بزيارة لمدينة الدرعية اطلع خلالها على متحف الاثار بالامارة كما قام بجولة على مدينة الدرعية القديمة تجول خلالها على المباني والقصور القديمة كما اطلع على المتحف الاثري لمدينة الدرعية القديمة.

وقد رافقه في جولته بالدرعية امير الدرعية محمد بن عبد الرحمن الباهلي.

وقد نوه عمدة لندن بعد جولته بالتطور الكبير الذي تشهده المملكة بشكل عام وقال: لقد ترك لدي معرض الرياض بين الأمس اليوم الذي اقيم مؤخرا في لندن انطباعا جيدا ومعرفة طيبة عن المملكة ولكن وجودي هنا ومشاهدتي الحية للرياض اوضح لي الصورة بشكل افضل واتضح لي انها مدينة عصرية وتنمو بشكل سريع.

واضاف انه قبل اشهر قام بزيارة لاحد المستشفيات الحديثة التي افتتحت مؤخرا في بريطانيا وشاهد شيئا رائعا ولكن في زيارته اليوم لمستشفى الملك فيصل التخصصي شاهد شيئا جديدا واشاد بتطور المستشفى وما يحتويه من معدات فنية حديثة ومتطورة.

وقد اقام امين مدينة الرياض عبد الله النعيم ظهر امس حفل غداء لعمدة لندن وقد حضر الحفل الوفد المرافق للضيف ووكلاء امانة مدينة الرياض وعدد من المسؤولين بالامانة ورؤساء البلديات بالرياض.

وقد تبودلت خلال حفل الغداء الهدايا التذكارية بين كل من امين مدينة الرياض وعمدة لندن.

وفي المساء قام عمدة لندن والوفد المرافق له بزيارة لقصر المصمك وقصر الملك عبد العزيز حيث شاهد الضيف مرافق القصر ومحتوياته واستمع الى شرح موجز من القائمين على القصر وما به من تراث شعبي قديم.

وقد ابدى الضيف في نهاية الزيارة عن سعادته واعجابه لما شاهده مؤكدا اصالة وعراقة المجتمع السعودي.

## تتمات تتمات

### الملك فهد

آل نهيان بعد زيارته للسعودية.

وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الملك فهد بن عبد العزيز كما كان في وداعه الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وقد اجري للشيخ زايد وداع رسمي

وكان العاهل السعودي قد عقد اجتماعا بعد ظهر امس مع الشيخ زايد حضره الامير متعب بن عبد العزيز والشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القوين.

وكان الشيخ زايد قد قام صباح امس بجولة على كورنيش جدة، كما زار جسر الخير الذي يربط الميناء بخط جدة ـ مكة السريع. وقد اعرب عقب الجولة عن اعجابه وسروره بما شاهده من معالم النهضة في مدينة جدة.

ورافق رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في هذه الجولة الامير متعب بن عبد العزيز.

### وزراء دفاع التعاون

وكان وزراء الدفاع قد عقدوا جلسة صباح امس قبيل الجلسة الختامية اقتصرت عليهم والأمين العام ورئيس اللجنة العسكرية قيل انها خصصت لوضع اللمسات الأخيرة على البيان الختامي للمؤتمر.

ولوحظ ان البيان الختامي قد خلا من اي تفصيلات عن القضايا التي تم بحثها وعندما سألت «الشرق الأوسط» السيد بشارة عن ذلك قال: هناك قرارات هامة وليس كل ما يتخذ يعلن لقد انتهينا من التكوين وبدأنا في معالجة التفاصيل.

وقالت مصادر مطلعة ان الجانب الأكبر من الاجتماعات خصص لبحث قضايا عسكرية على جانب كبير من الأهمية ولذلك اقتصرت الجلسات في معظمها على رؤساء الوفود فقط.

وذكرت المصادر ان الوزراء درسوا احتمالات تعرض المنطقة لاي اعتداءات جوية او بحرية بشكل خاص في ظل انهيار مبادىء القوانين الدولية واعتبرت المصادر ان التهديدات التي صدرت ضد دول الخليج تصب في خانة الارهاب وان دول الخليج تتعامل معها بشكل جدي وان الارهاب لا يقتصر فقط على ارسال مجموعات تخريبية وانما قد يأخذ اشكال مختلفة كالاعتداء على سيادة اي دولة بمهاجمة اراضيها.

وقال المصدر ان دول الخليج ستعزز من تعاونها الدفاعي لتستطيع ان تحتفظ بحرية ارادتها السياسية ولتكون بمنأى عن اي ضغوط وذلك يعد اهم اهداف الاستراتيجية الدفاعية حرصا من قادة دول المنطقة على ان يظل القرار الخليجي خاضعا لاعتبار واحد وهو مصلحة الشعوب الخليجية.

واوضح المصدر ان التعاون الخليجي في المجال الدفاعي وان لم يتواز مع ما تحقق في المجالات الاخرى الا انه يسير بخطى جيدة لانه ليس من السهولة ان يتحقق تعاون يتوازى مع الطموحات في مجال شائك ومعقد بين ليلة وضحاها واضاف ان التعاون في مجال لكل منا خبرته المختلفة فيه وتجهيزه المختلف يستوجب ان يتم وفق اسس مدروسة تتم بتأن وحرص.

## شجون عربية

### القنبلة!

ما نشرته جريدة الصنداي تايمز البريطانية في عدد الامس عن قدرات العدو الاسرائيلي النووية هو تأكيد واضح للخطر الحقيقي الذي يكمن وراء الدولة الصهيونية.

تقرير «الصنداي تايمز» يؤكد ان اسرائيل لديها خبرة علمية ومفاعلات ووقود نووي قادر على انتاج عشر قنابل نووية شديدة القوة سنويا.

وحينما كتب البعض في عالمنا العربي تقارير صحفية حول هذه القضية في بداية السبعينات اخذ بعض الزملاء من الكتاب يسخر منه تحت دعاوى ان هناك مناخا دوليا لا يسمح باستخدام القدرات النووية التي لدى الدول.

قد يكون ذلك صحيحا، لكنه ايضا لا يمكن للمرء ان يتجاهل اربعة عناصر اساسية:

اولا: ان اسرائيل لم توقع على معاهدة حظر استخدام السلاح النووي.

ثانيا: حرص اسرائيل على ضرب اي مشروع نووي عربي مثل قصف المفاعل النووي العراقي، واغتيال علماء الذرة العرب وعلى رأسهم الدكتور المصري «يحيى المشد» في باريس.

ثالثا: استعانة اسرائيل بمجموعة دولية من خبراء الذرة من اليهود الامريكيين والسوفييت والالمان المهاجرين اليها في تنمية قدراتها النووية.

رابعا: ما كشفت عنه التحقيقات مع الجواسيس الامريكان الذين عملوا لحساب اسرائيل في الولايات المتحدة من اجل معرفة الجديد في تنمية الاسلحة النووية في مراكز الابحاث الامريكية.

وبالطبع يمكن ان يكون وجود السلاح النووي نوعا من انواع «الردع» غير المستخدم ويمكن ايضا ان يكون اداة «ارهاب» وتدعيم «للاحتلال».

بمعنى ان اي جيش عربي يسعى للدخول في حرب مع اسرائيل عليه ان يضع في اعتباره مستقبلا أن عدوه قادر على استخدام السلاح النووي ضده ـ اذا ما دعته الحاجة.

وحتى اذا قام جيش عربي بهذه المحاولة واستطاع بالاسلحة التقليدية ان يلحق بالعدو الاسرائيلي هزيمة واضحة، فان «الخوف» و «اليأس» سوف يدفعان بالعدو الى استخدام هذا السلاح.

خطط اسرائيل في ممارسة ارهاب الدولة على غيرها من الدول مستمرة بنجاح ساحق و «السلاح النووي» هو قمة اوراق هذه اللعبة، وبذلك تكون اسرائيل هي اول دولة في العالم تحتل اراضي الغير بالقوة المسلحة النووية!

عماد الدين أديب

شركة الاتصالات والإلكترونيات العربية تقدم اليوم نياكس ٢٤٠٠ آي إم إس

محورًا جوهريًا لشبكة المعلومات اللازمة لتأمين نجاحك في الحاضر والمستقبل

خطط مسيرة أعمالك الجديدة وحدد مراحل تطورها.. بواسطة شبكة إن إي سي للاتصالات المتعددة الفوائد.. نظام فريد للقطع المتكاملة يواكب حركة تطور أعمالك وازدهارها.

إن إي سي رائدة من روّاد نهضة الاتصالات في العالم. تقدم الآن لمختلف مجالات أعمالك بالمملكة العربية السعودية NEAX 2400 أكثر أنظمتها تطورًا في مجال نظم إدارة المعلومات.

يكفل تفاعل الكمبيوتر وأنظمة تكنولوجيا الاتصالات بواسطة NEAX 2400 تكامل أنظمة مختلفة للبيانات والرسائل الصوتية في هيئة شبكة قوية للاتصالات منسجمة تمامًا مع أبعاد المستقبل ومقدراته الحتمية.

نظام للرسائل الصوتية

- خاصية تخزين الرسائل الصوتية تسمح لزبائنك بترك رسائلهم -- التي يمكنك استرجاعها فيما بعد.
- خاصية للاتصال المتعدد بواسطة نظام الرسائل الصوتية.
- خاصية رسائلك الخاصة في النشرة الصوتية مستهدفًا عملاءك.
- عدد كبير من الخصائص الإضافية السهلة الاستعمال.

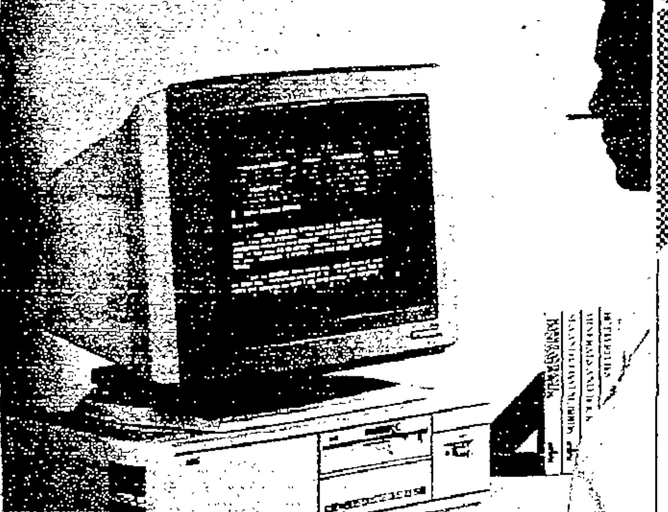


نظام فاكس للإرسال البريدي عن بعد:

- خاصية التخزين / إرسال المستندات ذاتيا.
- خاصية تأمين سرية المستندات المرسلة.
- الإرسال التسلسلي، وذلك بإرسال مستند واحد لأماكن متعددة في نفس الوقت.
- استرجاع المستندات ـ لتكوين قاعدة للبيانات داخل الشركة.

نظام التحويل لشبكات البيانات المحملة

- شبكات بيانات المجالات العامة يمكن الوصول إليها بواسطة أطراف حاسبك الشخصي.
- خدمات متعددة يمكن لأي طرف من أطراف حاسبك الاستزادة بها بفضل نظام (VAN)
- يمكنك تجهيز نظامك بشبكات للبيانات الخاصة (شبكة محلية).
- بالإمكان توسيع دائرة البيانات المحملة المتصل بها نظام اتصالاتك.





فرصتك لمشاهدة هذا الجهاز العظيم بالمعرض الوطني للكمبيوتر (التاسع) المقام بمدينة الرياض بفندق إنتركونتننتال من ٦ إلى ١٠ أكتوبر ١٩٨٦م

لمزيد من المعلومات: الرجاء قطع الكوبون وارساله إلينا في مقرنا الرئيسي: ص.ب ٢٧٧٨ ـ الخبر ـ تلكس ٨٧٠٣٠٥ كونتاج إس جي ـ فاكس ٨٩٥٢١١٧ (٠٣) هاتف ٨٩٥٢٦٣٩/٢٦٤٢/٢١٩٢ (٠٣) ـ ٨٩٤٩٧٧١ (٠٣) برقيا: عليانكو

الاسم: ..........

المسمى الوظيفي: ..........

الشركة: ..........

العنوان: ..........

العليان

شركة الاتصالات والالكترونيات العربية

الخبر: ص ب ٢٧٧٨
فاكس ٨٩٥٢١١٧
تلكس ٨٧٠٣٠٥ كونتاج إس جي
هاتف ٨٩٥٢٦٣٩
٨٩٤٩٧٧١

الرياض:
فاكس ٤٦٥١٩٧٤
هاتف ٤٦٥١٨٤٥

جدة:
فاكس ٦٦٥٣٥٥٥
٦٦٠٢٨٣٦
هاتف ٦٦٥٣٥٥٥
٦٦٠٢٨٣٦

NEC
NEC Corporation
NEC Building
33-1, Shiba 5-chome
Minato-ku, Tokyo 108

# زيارة جاك شيراك للمغرب اكدت الطابع الممتاز للعلاقة بين البلدين

**الدار البيضاء ـ أ.ف.ب : اكد المراقبون أن الزيارة الرسمية التي قام بها جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الى المغرب والتي انتهت امس الأول، ابرزت الطابع الممتاز للعلاقات القائمة بين باريس والرباط.**

ويلاحظ المراقبون أن رئيس الوزراء الفرنسي قد عقد اجتماعين مغلقين مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كان أولهما مساء الخميس بعد بضع ساعات من وصول شيراك الى المغرب والثاني صباح الجمعة.

ومن المرجح ان تكون هذه المباحثات قد انصبت على التعاون الثنائي بين البلدين ومشكلة الارهاب والموقف في الشرق الأوسط وكذلك مسألة الصحراء كما انها ابرزت اتفاق وجهتي نظر البلدين بشأن المسائل المتعلقة بالارهاب والسلام في الشرق الأوسط سواء بسواء.

كذلك بحث شيراك مع السيد عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب الذي اشترك معه في رئاسة جلسة العمل التي عقدت امس الأول وانضم اليها وفدا البلدين حيث شارك فيها من الجانب الفرنسي جان برنار ريمون وزير الخارجية وروبير بندورة الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية والمكلف بالأمن شتى جوانب التعاون المغربي الفرنسي من خلال ابعاده الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وذكر مصدر مغربي مسؤول ان قلق الرباط بالنسبة لمستقبل علاقاتها التجارية مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية على اثر انضمام كل من اسبانيا والبرتغال الى المجموعة وضع العمال المغاربة المقيمين في فرنسا والبالغ عددهم ٥٠٠ الف عامل قد طرحا خلال المباحثات التي اجراها شيراك مع العراقي. واكد شيراك مجددا « الضمانات » التي سبق ان قدمتها فرنسا للمغرب في هذا المضمار.

ويذكر ان شيراك ادان بشدة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الجمعة في الرباط اي خلط بين الارهاب والعالم العربي مؤكدا بصفة خاصة ان سياسة فرنسا العربية تضرب بجذورها في اطناب التاريخ وانها لن تتغير.

ومن جهة اخرى راس رئيس الوزراء الفرنسي قبل ان يعود الى باريس أعمال الدورة السادسة لجمعية الرابطة الدولية لرؤساء البلديات ومسؤولي المدن الناطقة بالفرنسية. وقد جددت الجمعية انتخابه بالاجماع رئيسا لها.

وكان شيراك قد لاحظ أهمية وصلابة علاقات الصداقة بين فرنسا والمغرب وصرح بقوله انه: « من الأهمية بمكان بالنسبة لنا ومن خلال مواقعنا المسؤولة ان نمضي في المشاركة في الجهود المشتركة الرامية الى نشر اللغة الفرنسية بمعزل عن أي مشكلة سياسية ».

## رسالة من مبارك لأمير الكويت

الكويت ـ الوكالات : تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت أمس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

ولم تذكر المصادر الرسمية اي شيء عن فحوى هذه الرسالة التي قام بنقلها الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة المصري الذي يشارك حاليا في الدورة ٣٣ للجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية المنعقدة في الكويت.

## اتصال هاتفي بين الرئيسين اليمني والعراقي

صنعاء ـ الوكالات : اجرى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ليلة امس مكالمة هاتفية مع الرئيس العراقي صدام حسين. وقال راديو صنعاء انه تم خلال المكالمة بحث القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى استعراض تطور العلاقات بين البلدين وسبل دعمها.

## منظمة الصحة العالمية وأوضاع الفلسطينيين

الكويت ـ كونا : قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور اتش ماهلر ان المنظمة ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الانروا تعملان يدا بيد من اجل توفير الموظفين المحترفين والدعم العام لجميع المجالات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وقال في حديث له ان المنظمة تقدم الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين كذلك الاستشارات لبحث جميع المجالات الصحية.


بسم الله الرحمن الرحيم

بنك فيصل الإسلامي المصري

يعلن للسادة أصحاب حسابات الاستثمار

بأنه إبتداءً من يوم الخميس ٢٨ محرم ١٤٠٧هـ الموافق ٢ أكتوبر ١٩٨٦م سيتم توزيع عائد النشاط الفعلي عن العمليات التجارية والاستثمارية التي تمت خلال الربع الرابع من العام المالي ١٤٠٦م (شوال ـ ذو القعدة ـ ذو الحجة) بواقع :

٢,٠٦٪ للعملة المحلية
١,٥٠٪ للعملات الأجنبية

وبالنسبة للحسابات المودعة بالعملة المحلية لمدة عامين فأكثر فقد حقق استثمارها عائداً يوازي :

٢,٥٧٪ للعملة المحلية

وعلى ذلك تكون نسب العوائد الموزعة عن العام المالي ١٤٠٦م كما يلي :

| | |
|---|---|
| عملة محلية | ٨,٢٣٪ |
| عملة أجنبية | ٧,٠٠٪ |
| عملة محلية عامين فأكثر | ١٠,٢٧٪ |

وعليه تكون قيمة العوائد الموزعة خلال العام ١٤٠٦م لأصحاب حسابات الاستثمار ما يعادل ٩٧,٣ مليون دولار.

صدق في المعاملة
سلامة للأموال
طهارة في الأرباح

مجموع الميزانية ٢ مليار دولار
رأس المال والاحتياطيات ٩٦,٦ مليون دولار

الفرع الرئيسي بالقاهرة
فرع الإسكندرية
فرع بنها
فرع السويس
فرع دمنهور
فرع الأزهر
فرع أسيوط
فرع غمرة
فرع مصر الجديدة
فرع طنطا



آخر صيحة في عالم الصوت والصورة

جديد

Hi-Fi

سانسوي



تليفزيون هاي فاي ملون متعدد الأنظمة

SV-M21AV

سانسوي يجمع أفضل الإمكانيات الموجودة في عالمي الصوت والصورة

أحدث وأكثر التليفزيونات تقدماً في السوق اليوم ... فتارن ... لتعرف.

أحمد علي بادغيش


# الاحتفال اليوم بافتتاح المؤتمر التاسع للحاسب الآلي بالرياض

**الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :**

**نيابة عن الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي، يفتتح الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية اليوم بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض المؤتمر والمعرض الوطني التاسع للحاسب الآلي الذي ينظمه مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية لمدة اسبوع تحت شعار « أمن المعلومات في الحاسبات الآلية والاتصالات ».**

وأكد رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور عبد العزيز بن ناصر الصقر لـ « الشرق الأوسط » ان اللجنة اتمت كافة الاستعدادات والترتيبات الخاصة بنشاط المؤتمر. وقال : ان وزارة الداخلية ممثلة بمركز المعلومات الوطني بدأت في الترتيب لاستضافة المؤتمر منذ تسعة اشهر حيث شكلت ثلاثة عشر لجنة تقوم بالتهيئة للمؤتمر وتنظم اعماله.

واشار الى ان لجنة اختيار البحوث في المؤتمر قد تلقت اربعمائة بحث تدور حول موضوعات المؤتمر وقد اختير منها ستون بحثا وفق اسس علمية تنسجم مع المستوى العلمي للمؤتمر وموضوعاته المطروحة.

ونوه الدكتور الصقر الى ان المؤتمر سيناقش عددا من الموضوعات الرئيسية مثل تشفير المعلومات وأمن شبكات المعلومات وامن المعلومات وامن المنشآت والأجهزة وتدقيق وتحقيق المعلومات ونماذج الانظمة الامنية وامن البرامج التطبيقية والتشغيلية ومراجعات نظم الحاسب والاعتبارات الاجتماعية والانسانية في أمن المعلومات.

كما يناقش المؤتمر عدة موضوعات عامة تدور حول موضوع المؤتمر وهي: التوعية في مجال الحاسبات والاتصالات. وذكر ان الغرض من طرح فكرة امن المعلومات في الحاسبات الالية والاتصالات كموضوع المؤتمر هو اننا في السعودية كنا نركز سابقا على الحاسبات الالية وادخالها في مجال الاعمال العامة وخدمات الدولة والمجالات الصناعية والتعليمية وغيرها وكان التركيز منصبا في تلك المرحلة على التقنية المتقدمة التي تجعل الاتصالات سهلة وميسورة داخل المملكة وخارجها ثم انتقال الاهتمام الى مرحلة نقل المعلومات عن طريق خطوط الاتصالات وهو ما كان موضوع المؤتمر الوطني السابع للحاسب الالي حيث اوصى ذلك المؤتمر وزارة البرق والبريد والهاتف بضرورة ادخال تقنية نقل المعلومات عن طريق شبكة الاتصالات ولقد ادت الوزارة دورا ملموسا في هذا المجال.

وأكد رئيس اللجنة المنظمة عملية نقل المعلومات عن طريق شبكة الاتصالات تعرض سرية بعض المعلومات للضياع وقد حدث في كثير من الدول المتقدمة سرقة للمعلومات وتنصت عليها مما عرض كثيرا من الأجهزة الحساسة لانعدام سرية معلوماتها. وكان هذا الموضوع من الموضوعات المهمة التي لا بد من معالجتها وتسخير التقنية لخدمتها وهو ما سيعالجه المؤتمر حيث انه موضوع استراتيجي للحفاظ على المعلومات غير المصرح باعلانها وتداولها.

وأكد الدكتور الصقر الى ان اللجنة الخاصة بالمؤتمر قد اعدت كافة المطبوعات المتعلقة بالمؤتمر وهي كتب البحوث وكتاب عن الدورة التدريبية ودليل المعرض ودليل الزائر وكتيب تعريفي عن مدينة الرياض وكتاب برنامج المؤتمر.

وحول نوعية نشاطات المؤتمر اشار الى ان هناك جلسة محاضرات يلقي خلالها المختصون بحوثا في موضوعات المؤتمر وجلسات عمل يتم خلالها ادارة ندوات في عدة موضوعات منها امن شبكات المعلومات والانسانية في امن المعلومات ويشترك في جلسات العمل عدد من المفكرين وكبار المسؤولين واساتذة الجامعات في المملكة وسيتم من خلال هذه الجلسات صياغة عدد من التوصيات. ودعا الدكتور الصقر انه سيقام معرض للحاسب الآلي تشارك فيه عدد من الشركات المتخصصة في صناعة الحاسبات الالية والاتصالات من داخل المملكة وخارجها وذلك بهدف عرض احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في صناعة الحاسبات الالية والاتصالات. وسيكون المعرض مفتوحا على فترتين صباحية من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة ومسائية من الساعة الرابعة حتى الساعة العاشرة ما عدا يوم الجمعة الذي سيخصص للعائلات حيث يفتتح من الساعة الرابعة وحتى الساعة العاشرة مساء.

ومن جهة اخرى يقام على هامش المؤتمر حلقات دراسية متخصصة وتشرف عليها شركات عالمية متخصصة في التدريب من داخل المملكة وخارجها وذلك خلال الفترة من ٨ ـ ١٠ صفر الجاري ١٤٠٧هـ الموافق ١١ ـ ١٣ اكتوبر ١٩٨٦م.

كما ان المجال مفتوح امام الراغبين في الاشتراك في هذه الدورات من العاملين والمهتمين في مجال الحاسب الالي وطلبة الجامعات ومنسوبي الأجهزة الحكومية.

وهذه الحلقات الدراسية مشتقة من الموضوعات العامة للمؤتمر حيث ستقام حلقات تدريبية عالمية في امن المعلومات ومدتها ثلاثة أيام وكذلك عن هندسة النظم ومدتها يومان، وحلقة ثالثة عن التطبيقات الامنية لتقنية معالجة الصورة ومدتها يوم واحد وحلقة حول الاعتبارات الأمنية في التطبيقات المطورة داخلها ومدتها يوم واحد. وكذلك حلقة امن الاتصالات ومدتها يوم واحد وحلقة حول تعريف الحاسبات والتصميم لأمن قواعد المعلومات ومدتها يوم واحد وحلقة من انظمة الحاسبات الالية المؤمنة ومدتها يوم واحد وحلقة حول التحكم في تعقيدات امن نظم الحاسبات الالية ومدتها يوم واحد، وحلقة عن كيفية تأمين انظمة فورية مناسبة ومدتها يوم واحد.

وقال الدكتور الصقر في ختام تصريحه ان الهدف من اقامة هذه الدورات القصيرة هو اتاحة الفرصة للعاملين في مجال الحاسبات الالية والاتصالات التعرف على المشاكل الامنية في مجال الحاسب الالي واهمية التغلب عليها كما يمكن من خلالها تبادل الافكار والاراء حول موضوعات المؤتمر واخر ما استجد في مجال الحاسبات.

# وزير الشؤون الاسلامية بالامارات يدعو لحقن الدماء بين العراق وايران

**باكو اذربيجان ـ الاتحاد السوفياتي ـ كونا: وصف وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن حسن الخزرجي الحرب العراقية الايرانية بانها نار موقدة تأكل الجاف والاخضر.**

وقال الشيخ الخزرجي عقب اختتام اعمال المؤتمر الاسلامي الدولي في اذربيجان ان الاضرار الناجمة عن الحرب بين العراق وايران تنعكس على شعبيهما في اتلاف الاموال وإفناء الرجال وازهاق النفوس.

وقال ان هذه الحرب التي دخلت عامها السابع تتسبب في سقوط القذائف على مسلمين مسالمين لاجمل لهم في الحرب ولا بعير حيث يهلك صغيرهم ويفنى كبيرهم. وتمنى من الله تعالى ان يبصر الشعبين المسلمين الجارين وان يجمع قلوبهما على الحق والتقوى حتى ترجع الامور الى مجاريها وحتى تحقن الدماء المسلمة التي تسيل في غير خدمة الاسلام والمسلمين.

واوضح في معرض رده على سؤال حول نتائج المؤتمر الاسلامي الذي بدأ في الاسبوع الماضي انه ستكون للمؤتمر نتائج ايجابية اذا ما اعدت ابحاث ودراسات متوالية واستعان المؤتمرون كل في بلده بوسائل الاعلام التلفزيونية والاذاعية والصحفية على نشر القضايا الايجابية التي صدرت عن المؤتمر الذي ضم عددا كبيرا من الدول الاسلامية.

وحول مدى مساهمة مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت في النصف الثاني من يناير (كانون الثاني) المقبل في حل الخلافات بين الدول الاسلامية قال الشيخ الخزرجي ما من شك ان المؤتمرات التي تعقد لمثل هذه الامور الصالحة والنافعة لابد ان يكون لها صدى ونفعا وان لم يكن مباشرا فغير مباشر.

واضاف ان عقد مؤتمر في دولة اسلامية عربية في الخليج لمنظمة المؤتمر الاسلامي سيدفعه الى الامام وسيساعد على حل بعض المشاكل وان لم تكن كلها فبعضها.

ورفض الشيخ الخزرجي الحملة الاعلامية الغربية ضد الاسلام على ضوء التفجيرات الاخيرة في العاصمة الفرنسية مؤكدا ان الاسلام براء مما يرتكبه الضالون والمخطئون من اي جنس كان ولو كان من ابنائه لان الاسلام له قانون ودستور هو كتاب الله المنزل على نبيه.

ودعا القائمين على الحملة المعادية للمسلمين ان يتبينوا الامر وان يتثبتوه بالدليل لاجزافا وتهما لامحل لها، موضحا ان القرائن وهي مؤيدات الحكم والحيثيات تدل دلالة قاطعة ان ارهابهم منهم وفيهم.

## الكويت ينفي وجود قوات غيركويتية في بوبيان

الكويت ـ و.أ.خ : نفى السيد راشد عبد الله الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي وجود اي قوات غير كويتية في جزيرة بوبيان الكويتية.

وقال ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول ما تدعيه بعض الصحف الايرانية عن وجود قوات غير كويتية في جزيرة بوبيان « انه لا وجود لأي قوات غير كويتية بجزيرة بوبيان وان القوات الموجودة في الجزيرة هي قوات الجيش الكويتي فقط ».

## فكرة! — مصطفى أمين

٦ اكتوبر هو نهاية الذل والعار والهوان، الذي عشنا فيه ثماني سنوات طوالا. من يوم هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧، لا نرفع رؤوسنا، ونتحمل سخرية العالم بنا، وفقدنا احترامنا بين الدول واصبحنا اضحوكة في الدنيا.

كل قائد وضابط وجندي، كل شهيد وجريح ومعوق اشترك في هذه الحرب المجيدة نحن مدينون له، وسوف يذكر اولادنا واحفادنا بطولاتهم التي اذهلت العالم، وانتصاراتهم التي ادهشت الاعداء.

واذا ذكرنا فضل هؤلاء وعلى رأسهم قائد الحرب انور السادات فلا يجوز ان ننسى الشعب المصري الذي صمد وقاوم وصبر وتحمل ووقف صفا واحدا وراء جيشه العظيم. ولم تعتقل الحكومة مواطنا واحدا، بل جعلت الشعب يشعر بانه شريك في هذه الحرب وليس تابعا، وليس مسوقا الى ميدان القتال بغير استعداد ولا تمرين ولا سلاح، فمصر لم تهزم في ٥ يونيو، وانما الذي هزم هو النظام والديكتاتورية والسجون والمشانق والمعتقلات!

وحرب اكتوبر هي التي جاءت للشعب المصري بالديمقراطية والحرية وحقوق الانسان وسيادة القانون، واذا كان الشعب يطلب ديمقراطية اكثر وحرية اكثر وحقوق انسان اكثر واكثر، فهذه النتيجة الطبيعية لحرب اكتوبر التي حطمت قيودنا وكسرت اغلالنا. فانهم باسم الحرب سجنوا حرياتنا وشنقوا العدالة في بلادنا وكمموا افواهنا. ومن الطبيعي بعد ان حررنا ارض بلادنا ان نحرر المواطنين في هذا الوطن.

ولو اننا أدرنا شؤون بلادنا بالروح التي ادرنا بها حرب اكتوبر لحققنا انتصارات داخلية، وتفادينا الهزائم المتوالية. لو اننا اخترنا رجالا اكفاء يتميزون بالجرأة والشجاعة والاقدام لقضينا على كثير من عيوبنا واخطائنا كما قضينا على خط بارليف. لو اننا التزمنا الصدق والصراحة كما فعلنا في حرب اكتوبر لصدقنا العالم ولما عشنا في سنوات من الحيرة والشكوك.

مصر في حاجة الى ٦ اكتوبر جديدة نهزم فيها الفساد والانانية والجشع والطمع، والكسل، والاهمال، نرفع فيها شعار «الله اكبر» كما رفعناه في ٦ اكتوبر العظيم، نعرف ان لكل ظالم نهاية ولكل مستبد قبرا، وان لا مستقبل للمستغلين والمتاجرين بقوت الشعب واللصوص الذين يسرقون اموال الامة، وأن لا مكان في العصر الجديد للافاقين والنصابين والملفقين الذين يزورون التاريخ او يحاولون العبث بمقدسات الشعب.

إن أهم صفة في الذين حققوا نصر اكتوبر ان كل واحد فيهم كان مستعدا أن يموت لتعيش مصر لان في ميدان التضحية متسعا للجميع.

وسوف نقاوم الذين يحاولون ان يدفعونا الى ٥ يونيو داخلية!

هؤلاء الذين يحاولون ان يطمسوا نصر ٦ اكتوبر.

## اجتماع بجدة لمجلس الجامعة الاسلامية بالنيجر

جدة ـ واس : اجتمع صباح امس بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة مجلس امناء الجامعة الاسلامية بالنيجر برئاسة مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس مجلس امناء الجامعة الاسلامية بالنيجر الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة البرنامج التعليمي المقترح بكلية الدراسات الاسلامية واللغة العربية .. كما تمت مناقشة الوضع المالي للجامعة والتجهيزات التي تمت ـ كما تم تحديد يوم ١٥ نوفمبر (كانون الثاني) القادم بداية للعام الدراسي للجامعة.

وقد اشاد المجتمعون بالدعم الذي تلقاه الجامعة الاسلامية في النيجر من الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته.

ومما يذكر ان حكومة المملكة قد وافقت على اعادة الدكتور محمد جميل خياط ليكون اول مدير للجامعة.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع مجلس الامناء المقبل بمقر الجامعة بجمهورية النيجر في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل والمعروف ان الجامعة ستبدأ بكلية الدراسات الاسلامية واللغة العربية والتي تضم تخصصات هي الشريعة واللغة العربية وآدابها والعلوم الاجتماعية والاسلامية.


# المَـزاد الكَبير

بدون حد أدنى أو تحفظات ـ أيام ١٥، ١٦، ١٧، ١٨ صفر ١٤٠٧هـ (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢ اكتوبر ١٩٨٦م) الساعة ٨,٠٠ صباحاً

شركة المباني مقاولون عامون ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية

معدات إنشائية، شاحنات، سيارات، مواد وقطع غيار

**CRAWLER TRACTORS**

(3) 1981 Caterpillar D10, S/N 84W773, 84W765, 84W707 with 10S Dozer Blades, CAT No. 10 single shank rippers and rops. (2) 1981 Caterpillar D9L, S/N 14Y1197, 14Y849 with 9S Dozer Blades, CAT No. 9 single shank rippers & rops. (6) 1981-76 Caterpillar D8K, S/N 77V17360, 77V17359, 77V17282, 66V5548 66V2062, 77V4456 with 8S Dozer Blades, CAT No. 8 single shank rippers and rops. (2) 1976 Fiat-Allis 21B with straight dozer blades, multi-shank rippers and canopy.

**WHEEL LOADERS**

(7) 1981-80 Caterpillar 988B, S/N 50W5732, 50W5559, 50W5554, 50W5494, 50W5315, 50W5283, 50W4952, V Bucket, Rops and 35/65x33 Tires. (1) Set of Beadless tyres for Caterpillar 988B. (2) 1982 CLARK 275B, S/N 482A248FSC, 482A243FSC with V-Bucket, 29.5x29 Tires and Rops. (1) 1977 Caterpillar 980B, S/N 89P5837 with V-Bucket, 26.5x25 Tires & enclosed rops. (8) 1982-81 Clark 125B, S/N 439D287FSC, 283, 281; 279; 260, 258, 253, 251 with general purpose bucket, 23.5x25 Tires & Rops (1) 1977 Caterpillar 950 with general purpose bucket & 20.5x25 tires.

**MOTOR GRADERS**

(6) 1982-1980 Caterpillar 14G, S/N 96U6033, 96U5778, 96U5634, 96U5339, 96U5301, 96U4458, with CAT ripper/scarifier, rops & 16.00x24 tires. (2) 1976-75 Caterpillar 140G, S/N 72V1548, 72V867 with CAT ripper/scarifier and 14.00 x 24 tires.

**HYDRAULIC CRANES**

(1) 1981 COLES 635, (1) 1981 COLES 615, (1) 1978 LORAIN LRT 404, (1) 1978 LORAIN LRT-220, (1) 1978 Kato NK-400

**HYDRAULIC SHOVEL**

(1) 1979 Caterpillar 245 S/N 84X452.

**COMPACTORS**

(5) 1982 Dynapac CA-51S, (1) 1982 Dynapac CC-51S, (2) 1982 Dynapac CC-50S, (2) 1982 Dynapac CA-42A, (2) 1982 Dynapac LG-20, (3) 1982 Clark/Shields RW-280, (4) 1982 Clark/Shields RW-200, (3) 1977 Clark/Shields TS-80, (1) 1978 Bomag BW-212, (4) 1976 Bomag BW-211, (1) 1976 Bomag BW-210, (1) 1976 Bomag BW-655, (2) 1982 Doumat DR-102.

**ASPHALT PLANTS**

(1) 1981 Barber Green BC-60 (220 TPH), (1) 1977 Barber Green 1500 (120 TPH), (1) 1976 Barber Green 1500 (120 TPH). (The above listed Plants are available for immediate sale. Subject to prior sale these Plants will be offered at Auction with a minimum price).

**ASPHALT PAVERS**

(2) 1981 Barber Green SA-150, (1) 1977 Barber Green SA-41E, (1) 1978 Blaw Knox PF-980.

**CRUSHERS SCREENS CONVEYORS**

(1) 1981 Telesmith 36x46D Primary Jaw Crusher, S/N 7641 with Telesmith 48"x16' vibrating feeder, under conveyor, mounted on three axle trailer. (2) 1978-77 Telesmith 25x40 Primary Jaw Crushers, S/N 7300C, 7351C, with vibrating feeder, under conveyor, mounted on tandem axle trailer. (1) 1981 Telesmith Gyrasphrere 1500S Secondary Cone Crusher, S/N 9281, with under conveyor, feeder, mounted on three axle trailer. (1) 1981 Telesmith Gyrasphere 1500C, S/N 9282, Secondary Cone Crusher with 5'x16' screen, under conveyor, mounted on three axle trailer. (1) 1977 Telesmith Gyrasphrere 1500S Secondary Cone Crusher with 5'x14' screen, under conveyor, mounted on tandem axle trailer. (1) 1981 Telesmith 7'x20' vibrating screen, S/N 6045 with under conveyor, mounted on tandem axle trailer. (9) 1981 PK550 Conveyors with hydraulic lifts and pivot wheels. (1) 1982 Barber Green 500AS Portable Screening Plant, S/N 169921.

**TOWER CRANES**

(1) 1982 BPR 446B, (2) 1982 BPR 222B, (3) 1982-79 Potain IF3/29. (The above listed Tower Cranes are available for immediate sale. Subject to prior sale they will be offered at Auction with a minimum price).

**DUMP TRUCKS & TRACTORS**

(42) 1982-81 M.A.N. 32.240 Dump Trucks, (15) 1982-81 Mercedes 3824 Dump Trucks, (7) 1977 Mercedes 2624 Dump Trucks, (8) 1981 M.A.N. 32.240 Tractors, (2) 1981 Mercedes 2624 Tractors.

**ROAD MARKING MACHINES**

(1) 1982 Hofmann H33D, (1) 1982 Hofmann H92, (1) 1982 Hofmann H8, (2) 1982 Hofmann mounted on 1982 Mercedes 1619 trucks.

**TRAILERS**

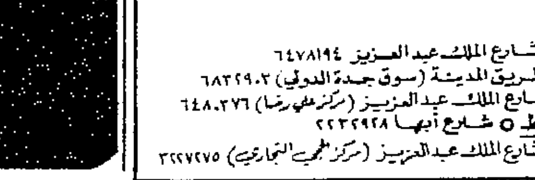
(4) 1976 Fruehuaf 40-ton Flat Beds, (2) 1977 Sartex 50-ton Low Beds, (1) 1981 Briad 35 ton cement bulk carrier, (1) 1981 Titan 35-ton cement bulk carrier

**MISCELLANEOUS**

Large amount of electrical cable and materials, Pre-fab offices & housing, camp furniture, large tile factory, Water, Diesel, Asphalt tank trucks, Air Compressors, Generators, Light Towers, Water pumps, Mini-Dumpers, Drills, Forklifts, Concrete Mixers, Tools, Construction materials, supplies & parts.

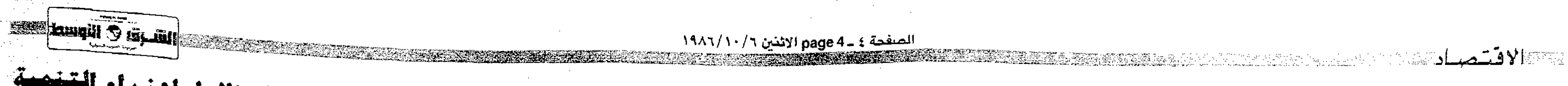
الشروط : سيتم البيع باللغتين العربية والانكليزية مع استعمال الريال السعودي لتقدير الأسعار ...

مؤسسة عبد الله فؤاد للمزاد العلني




إن. آي. العالمية للمزادات
كبرى شركات المزادات الصناعية إنتاجاً في العالم






# حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

## • الشركات المالية في المقدمة بنسبة ٤٧٪
## • تداول أسهم قيمتها ١٠ ملايين ريال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢٣ الى ٢٨ محرم الموافق من ٢٧ سبتمبر (ايلول) الى ٢ اكتوبر (تشرين اول) ٦٠ الفا و ٢٧٥ سهما تمت في ٣٠ شركة منها ٦ شركات مالية و ١٠ صناعية و ٩ بقطاع الخدمات والمرافق وخمس زراعية قيمتها عشرة ملايين و ٥٤٤ الفا و ٢٥٨ ريالا مقابل ماتم تداوله خلال فترة التداول الماضية من ١٦ الى ٢١ محرم الموافق من ٢٠ الى ٢٥ سبتمبر (ايلول) الماضي والبالغ ٦٨ الفا و ٦٧٩ سهما وتمت في ٣٤ شركة وبلغت قيمتها ستة ملايين و ٤٥٢ الفا و ١٨٦ ريالا.

وقد ارتفعت القيمة الاجمالية لكمية الاسهم المتداولة بنسبة ٤٥٪ عن القيمة الاجمالية لكمية الاسهم التي تداولت في الفترة السابقة.. وقد استحوذت الشركات المالية خلال فترة التداول هذه على ٤٧٪ من القيمة الاجمالية لكمية الاسهم المتداولة وشركات قطاع الخدمات والمرافق ٣٠٪ و ١٥٪ للشركات الصناعية و ٨٪ للشركات الزراعية.

### الخدمات والمرافق.. الاولى

وقد عادت شركات المرافق والخدمات مرة اخرى لتتصدر مختلف الشركات المساهمة بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة بنسبة ٤٠٪ من مجموع الاسهم المتداولة وهذا يؤكد مدى الاقبال على شراء اسهم شركات الخدمات والمرافق واختيارها وتفضيلها كقناة من قنوات الاستثمار الجيد للاموال خلال المرحلة المقبلة لما تقوم به تلك الشركات من دور هام يؤكد اهميتها خاصة بعد ان استكملت كافة المشاريع الضخمة وفقا لاحدث المواصفات في مختلف انحاء مناطق المملكة ومما يتطلب دورا كبيرا لتلك الشركات للقيام باعمال صيانة تلك المشروعات، بالاضافة الى دور الخدمات التي اصبحت تتطلبها المرحلة المقبلة، كل هذا ادى الى الاقبال على شراء اسهم شركات الخدمات والمرافق واختيارها لاستثمار الاموال.

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في تسع شركات بقطاع الخدمات والمرافق ٢٤ الفا و ١٩٠ سهما بنسبة ٤٠٪ من مجموع الاسهم المتداولة. وبلغت قيمتها ثلاثة ملايين و ١٢١ الفا و ٨٦٢ ريالا بنسبة ٣٠٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة.. وتراوحت اسعار الاسهم في شركات الخدمات والمرافق التي تداولت اسهمها وفقا لما يلي:

كهرباء الوسطى بين ١٤٥ و ١٣٧، وكهرباء الغربية ١٤٠ و ١٢٥، وكهرباء الشرقية ١٣٨ و ١٣٥، والغاز والتصنيع الاهلية ١٦٢ و ١٥٩، والسعودية للنقل الجماعي ١١٠ و ١٠٧ والوطنية للنقل البحري (جديد) ١٧ و ١٣ والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٤٠، والسعودية لخدمات السيارات ٣٥ و ٢٥، والسعودية للفنادق ٧٦ و ٧٤.

### الشركات المالية تتقدم الى المرتبة الثانية

واستطاعت الشركات المالية ان تتقدم تقدما كبيرا الى المرتبة الثانية بنسبة ٣٥٪ من كمية الاسهم المتداولة بعد ان كانت في المرتبة الرابعة والاخيرة خلال فترة التداول السابقة.. وبذلك تعود الشركات المالية الى دائرة اهتمام المستثمرين باقبالهم على شراء اسهم شركاتها.. كما استحوذت تلك الشركات وحدها على ٤٧٪ من القيمة الاجمالية لمجموع الاسهم المتداولة.

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة بست شركات من الشركات المالية ٢١ الفا و ١٥٩ سهما بلغت قيمتها اربعة ملايين و ٩٦٠ الفا و ٦٣٤ ريالا بنسبة ٤٧٪ من القيمة الاجمالية.. وتراوحت اسعار تداول اسهم الشركات المالية وفقا لما يلي:

البنك العربي الوطني من ٥٨٠ الى ٥٠٠، والبنك السعودي الامريكي ٣٧٠ و ٢٨٠، والبنك السعودي البريطاني ١٥٠، وبنك القاهرة السعودي ١٦٠، البنك السعودي التجاري المتحد ١١٥ و ١٠٠.

### الشركات الصناعية.. الثالثة

اما الشركات الصناعية فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣٪ بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة في شركاتها الى مجموع الكمية المتداولة.. وايضا مازالت الشركات الصناعية تلقي اقبالا من المشترين لشراء اسهم شركاتهم لما يلقاه القطاع الصناعي من دعم وتشجيع سواء اكان ماديا او معنويا من قبل الحكومة السعودية حتى اصبح الان من الدعائم القومية للاقتصاد الوطني السعودي نتيجة اتساع نشاطاته وتنوع منتجاته في مختلف المجالات وذات الجودة العالية.

فقد بلغ ما تم تداوله في عشر شركات صناعية ثمانية الاف وسهمين فقط بلغت قيمتها مليونا و ٥٧٧ الفا و ٤٢٥ ريالا بنسبة ١٥٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة .. وقد تراوحت اسعار اسهم الشركات الصناعية وفقا لما يلي:

الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) من ٣٩٠ الى ٣٥٠، والاسمدة العربية (سافكو) ٦٠٠ و ٥٧٠، والاسمنت العربية المحدودة ٣٥٠، والاسمنت السعودي (الدمام) ٥٦٠ و ٥٥٠، والاسمنت السعودي البحريني ٦٠ و ٥٠ والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٧٠ و ٥٠ واسمنت ينبع ٩٠ و ٨٨، واسمنت الجنوب ١٣٥، والتصنيع الوطنية ٣٤ و ٣٠ والسعودية للصناعات الدوائية ٦٣ و ٥٠.

### الشركات الزراعية.. الرابعة

وجاءت الشركات الزراعية في المرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة ١٢٪ من مجموع كمية الاسهم المتداولة وقد بلغ ما تم تداوله في شركاتها الخمس ستة الاف و ٩١٩ سهما بلغت قيمتها ٨٨٤ الفا و ٣٣٧ ريالا بنسبة ٨٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة.. وقد تراوحت اسعار الاسهم في الشركات الزراعية وفقا لما يلي:

الشركة الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) من ١٣٨ الى ١٠٠، والقصيم الزراعية ٥٠ و ٣٢، وحائل للتنمية الزراعية ١٤٠ و ١٠٠، وتبوك للتنمية الزراعية ١٢٠ و ١٠٠، والسعودية للاسماك ٣٠٠ و ٢٣٠.

### الصفقات المنفذة

وقد بلغت الصفقات التي نفذت خلال فترة التداول من ٢٣ الى ٢٨ محرم الموافق من ٢٧ سبتمبر (ايلول) الى ٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٨٩ صفقة نفذ منها ٧٢ صفقة في الشركات الصناعية و ٤٤ صفقة في كل من الشركات الزراعية وشركات الخدمات والمرافق و ٢٩ صفقة في الشركات المالية.

### ارتفاع اسعار اسهم ١٣ شركة

وقد شهدت فترة التداول هذه ارتفاع اسهم ١٣ شركة مساهمة في مختلف القطاعات منها اربع شركات في كل من الشركات الزراعية وشركات قطاع الخدمات والمرافق، وثلاث شركات مالية، وشركتان صناعيتان.

وانخفضت في ١٤ شركة منها ثماني شركات صناعية، وثلاث مالية، وشركتان بالخدمات والمرافق وشركة زراعية واحدة.

وحافظت ثلاث شركات بقطاع الخدمات والمرافق على مستويات اسعارها.

## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٤٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٤٥١٠ | ٥,٤٢٥٧ |
| مارك الماني | ١,٨٧٩٠ | ١,٨٧٦٢ |
| فرنك سويسري | ٢,٣١٥٥ | ٢,٣١٢٦ |
| فرنك فرنسي | ٠,٥٧٤٠ | ٠,٥٧٢٥ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٧٣٠ | ٠,٠٠٢٧١١ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٤٣٦ |
| جلدر هولندي | ١,٠٦٧ | ١,٦٦٣٤ |
| دولار سنغافوري | ١,٧٣٩٠ | ١,٧٣٢٠ |
| دولار كندي | ٢,٧١٢٠ | ٢,٧١١٢ |
| شلن كيني | ٠,٢٤٢٠ | ٠,٢٤١١ |
| بيزو فلبيني | — | ٠,١٩٣٩ |
| شلن نمساوي | ٠,٢٦٦٠ | ٠,٢٦٣٢ |
| كرون سويدي | ٠,٥٥ | ٠,٥٤٩٤ |
| كرون نرويجي | ٠,٥١٣٠ | ٠,٥١٢٢ |
| كرون دنمركي | ٠,٤٩٩٥ | ٠,٤٩٩٢ |
| بيزيتا اسبانية | ٠,٠٢٨٦٠ | ٠,٠٢٨٤٧ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٩٠٥٠ | ٠,٠٩٠٣٨ |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٨٢٠ | ٠,٠٢٨٠٨ |
| روبية هندية | ٠,٢٧٣٠ | ٠,٢٩٣٣ |
| روبية سريلانكية | — | ٠,١٣٣٥ |
| تاكا بنغلاديشية | — | ٠,١١٢٣ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٣٣٠ | ٠,٢٢٠٧٩٨ |
| دينار كويتي | ١٢,٨٥ | ١٢,٨٤٩٧ |
| دينار تونسي | ٤,٤٦٠ | ٤,٤٦١٤ |
| دينار عراقي | ٣,٣٠ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٨٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحريني | ٩,٩٨ | ٩,٩٥٩٠ |
| ريال عماني | ٩,٨٠ | ٩,٧٥٨٢ |
| ليرة لبنانية | ٠,٠٨٦٠ | — |
| ليرة سورية | — | ٠,١٩٢٠ |
| درهم اماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣٢٠ |
| درهم مغربي | ٠,٤٣١٠ | ٠,٤٢٩١٩٧ |
| ريال يمني | ٠,٣٣١٥ | — |
| جنيه مصري | ٢,٠٦ | — |
| جنيه سوداني | ٠,٠٩٥ | — |
| دينار اردني | ١٠,٩٤ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٥٢,٤٥٠ | ٥٢,٢٠٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٦,١٢٥ | ٦,٠٩٠ |
| اونصة ذهب | ١,٦٤٠ | ١,٦٢٤ |
| كيلو الفضة | ٧٨٠ | ٦٨٠ |
| الاونصة | ٢٩ | ٢٣ |

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

# وفد لرجال الاعمال السعوديين يزور القاهرة لبحث موضوعات الاستثمار واقامة مشروعات مشتركة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

يغادر الى القاهرة وفد من رجال الاعمال السعوديين برئاسة السيد اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة، ويضم كبار رجال الاعمال السعوديين الذين يمثلون القطاع الخاص والبنكي، والاقتصادي بصفة عامة في المملكة العربية السعودية، وتستغرق زيارة الوفد اربعة ايام خلال الفترة من ١١ـ١٤ اكتوبر الحالي، حيث سيقابلون فيها كبار المسؤولين المصريين وعددا من الوزراء والمسؤولين لبحث اقامة مشروعات استثمارية بمصر برأس مال سعودي مصري مشترك في مختلف المجالات الاستثمارية التي تشجعها الحكومة المصرية. وتهدف هذه الزيارة الى التعرف على مشاكل الاستثمارات السعودية القائمة ومحاولة بحثها مع المسؤولين المصريين وتحديد المجالات الجديدة التي يمكن الاستثمار فيها بالاطلاع على وجهات النظر من قبل الجهات المسؤولة في هذا الصدد.

من ناحية اخرى صرح الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الوفد في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الزيارة تأتي بناء على دعوة من السيد عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف المصرية»، وقال: «يسعدني ان ازور الشقيقة مصر، وارجو ان تكون المحادثات التي ستدور ذات جدوى وفائدة ومصلحة للطرفين، ومما يدل على الاهتمام بهذه الزيارة من قبل رجال الاعمال السعوديين ان العدد الذي كنت اتوقع ان يسافر الى القاهرة تضاعف بسبب الرغبة الشديدة للتعاون مع مصر ومحاولة تطوير العلاقات بين رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية ورجال الاعمال المصريين، وارجو ان نصل الى اتفاقات وترتيبات وتنظيمات تساعد على نمو وتطوير التبادل التجاري والصناعي والاستثماري بين البلدين».

واضاف «ابو داود»: «ان الوفد يضم اكثر من ثلاثين عضوا من مختلف القطاعات الاقتصادية بالسعودية وسوف يطلعون خلال زيارتهم على عدد من المنشآت الاستثمارية المختلفة بجمهورية مصر العربية وسوف تقام ندوة في اول يوم من ايام الزيارة حول الاستثمار في جمهورية مصر العربية سيحضرها المسؤولون عن هيئة الاستثمار وغيرهم ممن لهم علاقة بشؤون الاستثمار، كما انه ستكون هناك اجتماعات جانبية بين رجال الاعمال السعوديين ونظرائهم من المصريين، هذا بالاضافة الى بعض الزيارات الخاصة للوزراء والمسؤولين المصريين، ونسأل الله ان يوفقنا في نجاح هذه الزيارة لتكون فاتحة خير للتطور التجاري والصناعي والاستثماري بين البلدين الشقيقين السعودية ومصر».

ويضم الوفد السعودي برئاسة الشيخ اسماعيل ابو داود في عضويته من رجال الاعمال في مدينة جدة المشائخ: عبد العزيز عبد الله السليمان، واحمد عباس زيني وعمر السبيع بادحدح وغازي عثمان ناظر وعبد الرحمن الشربتلي ومنير حلواني ومحمد حامد الفايز، ومن مكة المكرمة صالح محمد جمال، ومن ابها: عبد الله سعيد ابو ملحة، وعبد الله اليحيى، ومن الدمام: سعد محمد المعجل وعبد الرحمن محمد العبد الكريم وعمر خالد عملدار وحمد العبد الله الزامل ومن الطائف: عبد العزيز راشد الراشد، ومن الرياض: خلف جماح الغامدي ولواء متقاعد ابراهيم المالك وعبد الرحمن الجريسي والدكتور منصور ابا حسين وشلهوب الشلهوب وعلي عبد الله المنجم وسليمان الصالح، ومن المدينة المنورة: عبد العزيز ساب ومن القصيم: سليمان المشقيح وعبد الله العقل وسليمان ابا الخيل، بالاضافة الى كل من عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية وعبد الله صادق دحلان امين عام غرفة جدة، وصالح الطعيمي امين عام غرفة الرياض وحمدان السريحي امين عام غرفة الدمام وعثمان باصقر مدير مكتب رئيس غرفة جدة والزميل عبد الله الخشرمي رئيس تحرير مجلة التجارة.

# مدراء الشركات الموحدة يعقدون اجتماعهم الدوري بكهرباء مكة المكرمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مدراء الشركات الموحدة للكهرباء يومي الرابع والخامس من شهر صفر الجاري الموافق للسابع والثامن من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي اجتماعهم الدوري الرابع بقاعة الاجتماعات بمقر شركة كهرباء مكة المكرمة لتبادل الخبرات وحل المشكلات التي تعترض سبل العمل بالشركات الموحدة.

وسوف يرأس الدكتور بكر حمزة خشيم، مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية، شركة كهرباء الغربية المشارك في الاجتماع.

وقد اجازت وزارة الصناعة والكهرباء عقد الاجتماع الدوري كل ثلاثة شهور حيث كان الاجتماع بكهرباء الشرقية والثاني بكهرباء الوسطى، والثالث بكهرباء المنطقة الجنوبية ومن جهة اخرى فقد وافقت الشركات الموحدة على تقديم كل شركة ورقتي عمل في الاجتماع.

وقد علم ان محافظ المؤسسة العامة للكهرباء المهندس محمود عبد الله طيبه، سوف يحضر الجلسة الختامية للاجتماع.

# بدء الاجتماع الاول لوزراء التنمية الادارية بمجلس التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: بدأ بالرياض صباح امس الاجتماع الاول للوزراء المسؤولين عن التنمية الادارية بدول المجلس برئاسة السيد سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة. ويتم خلاله مناقشة عدد من الموضوعات من بينها تعميم الاستفادة من مؤسسات ومعاهد الادارة بدول المجلس وتطوير البرامج التدريبية والاستشارية التي تقدمها الاجهزة المختصة بدول الاعضاء وتبادل الخبرات والمدربين واقامة الندوات والمؤتمرات وتنظيم الزيارات الميدانية.

كما يناقش الاجتماع تشكيل لجنة للتعاون في مجالات التنمية الادارية تتولى اقتراح السياسات والاهداف ووضع الاستراتيجيات والخطط المستقبلية للعمل التعاوني في مجال الادارة وسبل تطويرها وكذلك دعوة الامانة العامة لفريق عمل من المختصين في دول المجلس لوضع دليل يشمل الاجراءات والاساليب العلمية الدقيقة لتحديد الاحتياجات التدريبية للاجهزة الحكومية في الدول الاعضاء واعداد دراسة عن امكانيات المعاهد والمؤسسات الادارية في المنطقة وتحديد مدى قدرتها على مواجهة الاحتياجات التدريبية لدول المجلس


# تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء

بالمنطقة الوسطى عن طرحها في مناقصة عامة نقل وحدة توليد غازية ماركة جنرال اليكتريك بالمحطة الثالثة إلى محطة الكيلو (١٠) بالدوادمي.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة في هذا المجال مراجعة المركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض (إدارة المواد) مرفقاً معه مايثبت تخصصه وخبرته في مثل هذا المجال وذلك لاستلام نسخة من مستندات المناقصة مقابل مبلغ (١٠٠٠) ألف ريال بشيك مصدق باسم الشركة.

علمًا بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد ٢٣/٢/١٤٠٧هـ الموافق ٢٦/١٠/١٩٨٦م، وسيتم فتح مظاريف العطاءات الواردة الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي تقدمت بعطاءاتها.

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى عن طرحها في مناقصة عامة رقم ٠٧/٠٠٢٢ توريد كمية من كابلات النحاس والالمنيوم ضغط منخفض.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات المتخصصة في تصنيع هذه الكابلات مراجعة المركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض (إدارة المواد) مصطحباً معه مايثبت اختصاصه في تصنيع الكابلات المطلوبة وذلك لاستلام نسخة من المستندات مقابل مبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال بشيك مصدق باسم الشركة.

علمًا بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٥/٢/١٤٠٧هـ الموافق ٢٨/١٠/١٩٨٦م، هذا وسيتم فتح مظاريف العطاءات الواردة في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات التي تقدمت بعروضها.

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى عن طرحها في مناقصة عامة عملية تجهيز وتأثيث مختبر الخدمات العلمية بالمحطة الثامنة بمدينة الرياض.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة في هذا المجال مراجعة المركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض (إدارة المواد/ قسم عقود المقاولات) مرفقاً معه مايثبت تخصصه وخبرته في مثل هذه الأعمال وصورة من سجله التجاري وصورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول لاستلام نسخة من مستندات المناقصة مقابل مبلغ وقدره (٥٠٠) خمسمائة ريال بشيك مصدق باسم الشركة.

علمًا بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢٩/٢/١٤٠٧هـ الموافق ١/١١/١٩٨٦م، وسيتم فتح مظاريف العطاءات الواردة في تمام الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي تقدمت بعطاءاتها.

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى عن طرحها في مناقصة عامة رقم ٠٧/٠٠٢٣ توريد كمية من كابلات وأسلاك (نحاس والمنيوم) وموصلات هوائية ضغط منخفض.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات المتخصصة في تصنيع هذه الكابلات والأسلاك والموصلات مراجعة المركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض (إدارة المواد) مصطحباً معه مايثبت اختصاصه في تصنيع الكابلات المطلوبة وذلك لاستلام نسخة من المستندات مقابل مبلغ (٢٠٠٠) ألفي ريال بشيك مصدق باسم الشركة.

علمًا بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ٢٦/٢/١٤٠٧هـ الموافق ٢٩/١٠/١٩٨٦م، هذا وسيتم فتح مظاريف العطاءات الواردة في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات التي تقدمت بعروضها.

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى عن طرحها في مناقصة عامة رقم ٠٧/٠٠٢١ توريد كمية من كابلات نحاس جهد ٣٣ ك. ف و ١٣٫٨ ك. ف.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات المتخصصة في تصنيع هذه الكابلات مراجعة المركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض (إدارة المواد) مصطحباً معه مايثبت اختصاصه في تصنيع الكابلات المطلوبة وذلك لاستلام نسخة من المستندات مقابل مبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال بشيك مصدق باسم الشركة.

علمًا بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢٤/٢/١٤٠٧هـ الموافق ٢٧/١٠/١٩٨٦م، هذا وسيتم فتح مظاريف العطاءات الواردة في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات التي تقدمت بعروضها.

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى عن طرحها في مناقصة عامة الأعمال المدنية الخاصة بتهوية عدد من محطات التوزيع بمدينة الرياض.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة في هذا المجال مراجعة المركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض (إدارة المواد/ قسم عقود المقاولات) مرفقاً معه مايثبت تخصصه وخبرته في مثل هذه الأعمال وصورة من سجله التجاري وصورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول لاستلام نسخة من مستندات المناقصة مقابل مبلغ وقدره (٥٠٠) خمسمائة ريال بشيك مصدق باسم الشركة.

علمًا بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٥/٢/١٤٠٧هـ الموافق ١٨/١٠/١٩٨٦م، وسيتم فتح مظاريف العطاءات الواردة الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي تقدمت بعطاءاتها.

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى عن طرحها في مناقصة عامة عملية تعبئة ونقل وتفريغ الديزل اللازم لتشغيل محطات التوليد بمنطقة الرياض.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة في هذا المجال مراجعة المركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض (إدارة المواد/ قسم عقود المقاولات) مرفقاً معه مايثبت تخصصه وخبرته في مثل هذه الأعمال وصورة من سجله التجاري وصورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول لاستلام نسخة من مستندات المناقصة مقابل مبلغ وقدره (٥٠٠) خمسمائة ريال بشيك مصدق باسم الشركة.

علمًا بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٠/٢/١٤٠٧هـ الموافق ١٣/١٠/١٩٨٦م، وسيتم فتح مظاريف العطاءات الواردة الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي تقدمت بعطاءاتها.



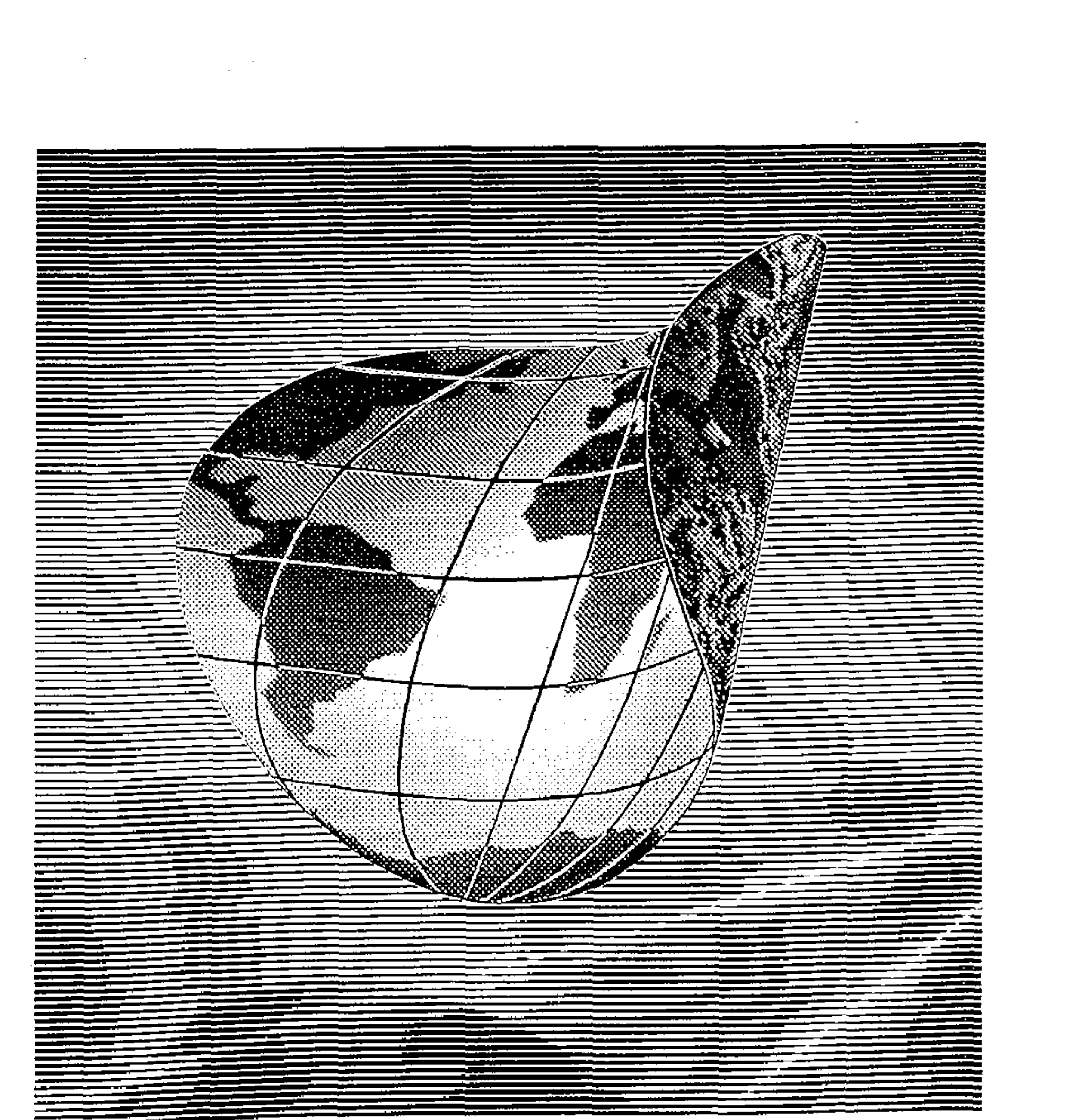
WANTED
URGENTLY REQUIRED
SALES MAN
IN A NATIONAL FACTORY RIYADH
WITH FIVE YEARS EXPERIENCE IN BUILDING CHEMICALS, MUST BE GRADUATE, GOOD ENGLISH. VALID SAUDI DRIVING LICENSE AND HAVING TRANSFERABLE IQAMA. GOOD SALARY AND COMMISSION.
PLEASE CONTACT: P.O.BOX 16998 RIYADH OR TELEPHONE NO. 4762975/4768627




UNIVERSITY DEGREE
Earn BACHELOR'S, MASTER'S and DOCTORAL degree without leaving your home. Receive college credit for your work experience, previous education and training.
Send your resume for evaluation to:
AMERICAN PACIFIC UNIVERSITY
2082 Business Center Drive
Irvine, California 92715 USA
Telex: 182737 HQ NPBH



# مساعدة الأعمال على تكلم لغة التمويل العالمي



العمل المصرفي يحتاج الى أكثر من مجرّد ترجمة العمل من لغة الى اخرى، اذ يجب ادخال الاحتياجات والعادات والاجراءات المحلية في أية خطة عمل. وهكذا لا بد أن تنعكس احتياجات كل سوق انعكاسا دقيقا في المشورة والخدمة المقدّمة.

دويتشه بنك ـ البنك الألماني، أحد أكبر بنوك العالم، يأتي بامكانياته الواسعة الى عملاء يعيشون في أكثر من ٥٠ بلدا من بلدان العالم. وفي كل قطر يمكنكم الاعتماد على الخبرة التي اكتسبناها بصفتنا أكبر بنك تجاري واستثماري في ألمانيا وذلك لمساعدة عملكم في تكلم لغة التمويل العالمي وفهمها. وبإمكانكم في الوقت ذاته الحصول على اهتمام خاص يعكس الاحتياجات والاجراءات المحلية لأن ٤٠,٠٠٠ متخصص يقفون وراء أكبر بنك في ألمانيا.

إن كان عملكم يحتاج الى بنك موطنه الأسواق العالمية فعليكم أن تجعلوا أول بنك في ألمانيا بنككم الخاص.

دويتشه بنك ش.م. ـ البنك الألماني
المكتب التمثيلي في الشرق الأوسط
منامة سنتر (مدخل واحد، الطابق السادس)
ص. ب: ٢٠٦١٩
المنامة ـ دولة البحرين
هاتف: ٢٧٦٦٣٠ (٠٩٧٣)
تلكس: ٨٤٩٣ دويتبنك بي. ان

لمحة موجزة عن دويتشه بنك ـ البنك الألماني (في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥)

| | |
|---|---|
| ـ اجمالي الموجودات (بمليارات الدولارات) | ٩٦,٤ |
| ـ رأس المال والاحتياطيات (بمليارات الدولارات) | ٣,٨ |
| ـ عدد الفروع في كافة أنحاء العالم | ١,٤١٠ |
| ـ عدد الموظفين | ٤٨,٨٥١ |
| ـ عدد المساهمين | ٢٤٥,٠٠٠ |

«أول بنك في ألمانيا ـ رائد عالمي في التمويل الدولي»



## رغم تطمينات موسكو المتكررة:
# إزدياد المخاوف من ذيوب احتراق الغواصة النووية السوفياتية

**واشنطن ـ وكالات الانباء: صرح الليفتنانت كولونيل ادوينا بالمر المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بان الحريق كان لايزال مشتعلا حتى مساء السبت في الغواصة النووية السوفياتية القابعة على السطح امام شواطيء برمودا (المحيط الاطلنطي).**

واوضح المتحدث ان طائرة مراقبة عسكرية امريكية من طراز بي ـ ٣ اوريون ذكرت ان النيران لاتزال مشتعلة في الغواصة عند هبوط الليل كما رصدت بقعا حمراء تشير الى ان الحريق لم تتم السيطرة عليه بعد.

وصرح الكولونيل بالمر بانه لا يوجد ما يدعو للاعتقاد بان وراء البقع الحمراء اشعة نووية وبانه لا يملك اي معلومات بشأن معدل الاشعاع المنبعث من الغواصة.

وذكر البيت الابيض ان الغواصة السوفياتية من طراز «يانكي» التي كانت تقوم بدورية روتينية في عرض البحر امام سواحل الولايات المتحدة مزودة بصواريخ نووية. وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد بعث صباح السبت ببرقية الى الرئيس رونالد ريجان يبلغه فيها بأمر الحريق الذي شب في الغواصة.

### شيفاردنادزه يطمئن

وفي مكسيكو اكد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية في مكسيكو انه ليس ثمة امكان للانفجار او التلوث النووي عقب حادث الغواصة النووية السوفياتية الذي وقع امام جزر برمودا شمالي المحيط الاطلنطي.

واكد الوزير السوفياتي خلال مؤتمر صحفي ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم في الحادث وان هناك عددا من الجرحى.

واختتم شيفاردنادزه حديثه قائلا ان الاجراءات اتخذت من اجل اطفاء الحريق وتم ابلاغ المنظمات الدولية المعنية بالامر.

وكانت الغواصة السوفياتية قد اصيبت باضرار فادحة عندما شب فيها حريق اسفر عن مصرع ثلاثة من افراد طاقمها.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بانها على السطح ولكنه لم يذكر تفاصيل عما اذا كانت تتحرك بقوة محركاتها.

وقال مسؤولون ان سفنا سوفياتية وكوبية عاونت الغواصة المعطوبة وهي من طراز يانكي ـ١ وتعمل بالطاقة النووية وقادرة على حمل ١٦ صاروخا نوويا متعدد الرؤوس.

وقال كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ان سفينتين تجاريتين سوفياتيتين وسفينة كوبية اتجهت صوب الغواصة المعطوبة.

ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى مصادر في البنتاجون قولها ان السوفيات اخرجوا ٥٠ ملاحا من الغواصة تاركين فيها حوالي نصف طاقمها الذي يبلغ عدد افراده ١٢٠ ملاحا لمحاولة انقاذها.

وقالت ان طائرة بحرية امريكية مضادة للغواصات حلقت فوق مكان الحادث ذكرت انها شاهدت جهودا مستميتة لاخماد النيران وانقاذ الغواصة.

ونسبت الصحيفة الى المصادر قولها ان المسؤولين السوفيات ارسلوا عدة سفن تجارية الى الغواصة المحترقة.

وقالت ان ذلك زاد من مخاوف البنتاجون من احتمال تصاعد مواد مشعة من محطة الطاقة النووية او من الصواريخ ذات الرؤوس النووية التي تحملها.

الغواصة السوفياتية التي اندلع فيها الحريق امام سواحل برمودا.

## استطلاع للرأي يظهر تفوق حزب العمال على المحافظين

لندن ـ ا.ف.ب: افادت نتيجة استطلاع للرأي نشرتها صحيفة «اوبزفر» ان حزب العمال البريطاني حصل على تأييد ٤١ في المائة من البريطانيين مقابل ٣٨ في المائة لحزب المحافظين.

وحصل تحالف الاشتراكيين الديمقراطيين والليبراليين على ٢٠ في المائة من الاصوات وفقا لاستطلاع الرأي الذي اجراه معهد هاريس لصالح الصحيفة.

وتفيد هذه النتيجة ان شعبية حزب العمال.. الذي يتصدر نتائج استطلاعات الرأي منذ ستة اشهر.. ارتفعت بنسبة ١٣ في المائة على مدى ثلاث سنوات في حين انخفضت شعبية كل من حزب المحافظين والتحالف بنسبة ٦ في المائة.

وعلى النقيض من ذلك جاء تأييد البريطانيين في مجال الدفاع لصالح حزب رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر. فقد اولى ٣٠ في المائة من الاشخاص الذين تم استجوابهم ثقتهم لحزب المحافظين في اتخاذ قرار بشأن الدفاع او الاسلحة النووية او نزع السلاح في حين حصل حزب العمال على ٣٠ في المائة والتحالف على ١٣ في المائة.

ويظهر من خلال نتيجة استطلاع الراي ان تاتشر هي الزعيمة الوحيدة التي انخفضت شعبيتها حيث اعرب ٥٣ في المائة من الاشخاص الذين تم استجوابهم عن اعتراضهم على اسلوب عمل رئيسة الوزراء مقابل ٣٦ في المائة من المؤيدين.

وعلى العكس من ذلك اعرب ٤٣ في المائة عن اعتقادهم بأن نيل كينوك زعيم حزب العمال يتمتع بكفاءة تؤهله للنجاح في منصب رئيس الوزراء في حين اعرب ٣٩ في المائة عن عكس هذا الرأي. اما ديفيد ستيل وديفيد اوين رئيسا جناحي التحالف فقد حصل كل منهما على ٣٧ في المائة من الاراء المؤيدة.

## مسؤول سوفياتي يصل الى بكين

بكين ـ وكالات الانباء: وصل الى بكين نائب وزير الخارجية السوفياتي ايجور روجاتشوف في زيارة للصين الشعبية لمواصلة سلسلة المحادثات بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لتطبيع العلاقات بينهما.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن روجاتشوف قوله في تصريح له لدى وصوله انه على استعداد لمناقشة جميع المسائل التي تهم الطرفين. واشار الى ان العقبات الثلاث التي اثارتها الصين ستكون محور المباحثات التي سيجريها مع نائب وزير الخارجية الصيني كيان كيشن.

## انفجار اربع قنابل في اثينا

اثينا ـ ر: قالت مصادر البوليس ان اربع قنابل زمنية انفجرت امس في ضواحي اثينا والحقت اضرارا بمكاتب حكومية. ولم ترد اي تقارير فورية عن وقوع اصابات.

وقالت المصادر ان ثلاثا من القنابل الاربع كانت موضوعة خارج مكاتب مصلحة الضرائب وكانت الرابعة موضوعة في مدخل فرع لوزارة النقل.

واضافت قولها ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الانفجارات لكنها قالت ان منظمة النضال الشعبي الثوري ربما تكون وراء التفجيرات.

## شيفاردنادزه يتوقع اتفاقا بين ريجان وجورباتشوف حول الصواريخ

مكسيكو ـ وكالات الانباء: اكد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية انه من المنتظر ان يصل جورباتشوف وريجان في ريكيافيك الى اتفاق حول الصواريخ المتوسطة المدى. واضاف انه لا يوجد ولن يكون هناك وجود عسكري سوفياتي في نيكاراجوا.

وقال شيفاردنادزه خلال زيارة قام بها لمجلس الشيوخ المكسيكي «اننا مستعدون للتعاون مع الولايات المتحدة على اساس صلب والى التوصل الى اتفاقات في مجال نزع السلاح وخاصة في الوقت الحالي حيث يميز الموقف طابع غير عادي».

وقال «نحن نقترح على الجانب الامريكي ان تكون مفاوضات نزع السلاح على اعلى مستوى وان يتم تجديد المناقشات الثنائية والثلاثية».

وابلغ شيفاردنادزه اعضاء مجلس الشيوخ المكسيكي ان على القوتين العظميين ان تنتقلا من مرحلة الاقوال الى مرحلة الافعال وانه على هذا الاساس قرر الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية.

ووصف شيفاردنادزه في مأدبة عشاء الليلة قبل الماضية اجتماع القمة القادم بانه اهم حدث عال في العصور الحديثة حتى وان كان اعداء الوفاق ينفون ذلك.

من جهة اخرى قال كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ان الاتحاد السوفياتي غير مستعد حتى الآن لبحث تخفيض صواريخه من طراز (اس. اس. ٢٠) الموجهة ضد اسيا مع عدم وجود قوة مضادة في المنطقة موجهة ضد الاتحاد السوفياتي.

ونقل راديو صوت امريكا عن وزير الدفاع الامريكي قوله انه يقترح ان يتضمن اي اتفاق امريكي سوفياتي حول خفض الصواريخ النووية المتوسطة الصواريخ السوفياتية المنصوبة في اسيا وفي اوروبا.

مُفاجأة ... يوم الأحد
شريط
رسالة حب
عبد المجيد عبدالله
ABDEL MEGID ABDALLAH
تنفذ.. اطلب النسخة الأصلية
مؤسسة فرسان للإنتاج والتوزيع الفني
جدة ـ سوق المساعدية ت ٦٦٧٦٢١٢

صنداي تايمز

# كشف النقاب عن سر خطير: إسرائيل أصبحت سادس دولة نووية

THE SUNDAY TIMES

Revealed: the secrets of Israel's nuclear arsenal

صورة نشرتها «صنداي تايمز» عن المصنع الاسرائيلي النووي الكائن تحت الارض.

كشفت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها النقاب عن مصنع سري في جوف الارض لانتاج الاسلحة النووية الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان هذا المصنع الذي يقع تحت سطح صحراء النقب، ينتج الرؤوس الذرية منذ عشرين عاما وانه بدأ الآن بانتاج القنابل النووية الحرارية التي يكفي حجم الواحدة منها لتدمير مدن.

وقد جاءت المعلومات عن قدرة اسرائيل على انتاج هذه القنابل من موردخاي فانونو وهو عامل فني نووي اسرائيلي عمل لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات في موقع «ماهون ٢» وهو من اكثر المواقع تحت الارضية سرية ويعمل على انتاج القطع المهمة لانتاج الاسلحة النووية في ديمونة وهي مؤسسة الابحاث النووية الاسرائيلية.

ولقد اثارت شهادة فانونو دهشة خبراء في الاسلحة النووية اتصلت بهم الصحيفة من اجل التاكد من دقة المعلومات التي حصلت عليها التي لا تثبت ان اسرائيل تمتلك القنبلة الذرية فحسب بل انها اصبحت قوة نووية كبيرة.

وقد قام خبراء نوويون بالتدقيق والتحقق من شهادة فانونو ومن حوالي ٦٠ صورة فوتوغرافية كان قد التقطها سرا داخل المصنع. وتبين لهم ان اسرائيل طورت التكنيك المتطور والعالي اللازم لبناء ترسانة اسلحة نووية. واكد الخبراء ما يلي:

- تعد اسرائيل الآن سادس قوة نووية في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين، حيث تتفوق على بلدان مثل الهند وباكستان وجنوب افريقيا التي يشك في انتاجها للاسلحة النووية.
- ان اسرائيل تحتفظ بهذا المصنع سرا منذ اكثر من عشرين عاما بعيدا عن الرقابة والتفتيش المستقل وذلك باخفائه تحت مبنى ضخم لا يستخدم كثيرا.
- ان هذا المصنع مجهز تكنولوجيا فرنسية لاستخراج البلوتونيوم حولت «ديمونة» من مؤسسة للابحاث المدنية الى مصنع لانتاج القنابل النووية. وتجدر الاشارة هنا الى ان استخراج البلوتونيوم يصل حوالي ٤٠ كيلوجراما في العام وهذه الكمية كافية لانتاج عشر قنابل.

وفي السنوات الاخيرة اضافت اسرائيل الى هذا المصنع معدات لانتاج اجهزة نووية حرارية.

- ان المفاعل النووي الاسرائيلي وهو بقوة ٢٦ ميجاوات وهو من صنع فرنسي ايضا، جرى توسيعه وهو الآن يعمل بحوالي ١٥٠ ميجاوات وذلك لاستخراج المزيد من البلوتونيوم.

وقالت الصحيفة ان الخبراء النوويين الذين استشارتهم مقتنعون بالادلة التي قدمها فانونو. ويعتقدون بان اسرائيل انتجت حوالي ٢٠٠ قنبلة نووية من احجام مدمرة مختلفة. وهذا ما يزيد على عشرة اضعاف ما كان يعتقد بان اسرائيل تمتلكه.

ويضم فريق الخبراء الذين جرت استشارتهم ثيودور تيلور وهو من اكثر علماء الذرة خبرة في العالم. وقد تلقى تعليمه على يدي روبرت اوبنهيمر والد القنبلة الذرية، وشارك في تصميم اول قنبلة، وعين فيما بعد في منصب رئيس برنامج تجارب الاسلحة الذرية في وزارة الدفاع الامريكية.

وقام الدكتور تيلور بدراسة الصور الفوتوغرافية التي التقطها فانونو داخل «ديمونة» كما اطلع على الشهادة التي قدمها في الاسبوع الماضي. وقال الدكتور تيلور «ليس هناك شك في ان اسرائيل هي الان ومنذ لا يقل عن ست سنوات، دولة نووية. وان برنامج السلاح النووي الاسرائيلي اكثر تقدما مما جاء في اي تقارير سابقة».

واضاف قائلا ان شهادة فانونو تتمشى مع قدرة اسرائيل على انتاج عشر قنابل نووية في السنة. وهذه القنابل اصغر حجما واقل وزنا من القنابل الاولى التي صنعها السوفيات والامريكيون والبريطانيون والفرنسيون والصينيون.

هذا وقالت مصادر عسكرية ان من غير المرجح ان ترد اسرائيل على ما نشرته صحيفة «صنداي تايمز» بانها تنتج رؤوسا نووية منذ ٢٠ عاما.

وقال رئيس الوزراء شمعون بيريز في ندوة للدراسات الاستراتيجية اقيمت في القدس في الاونة الاخيرة ان حقيقة ان خصوم اسرائيل من العرب ينسبون اليها امتلاك اسلحة رادعة معينة يفيد في الحيلولة دون وقوع عدوان عليها.

وكانت اسرائيل قد قصفت مفاعل نوويا عراقيا خارج بغداد في يونيو (حزيران) عام ١٩٨١ وقالت انها تعتقد ان المفاعل كان يستخدم لتطوير اسلحة نووية.

ومنعت الرقابة العسكرية نشر مقال افتتاحي في صحيفة هاارتس المستقلة عن المسألة يوم الاثنين الماضي وظهرت الصحيفة وبها فراغ في المكان المخصص للمقال.

وخبراء الاستراتيجية الاسرائيليون منقسمون حول ما اذا كان يجب ان تستمر اسرائيل في التزام الصمت بشأن قدرتها النووية او تتبنى سياسة ردع نووي معلنة.

ومن قبيل المفارقة ان بيريز هو نفسه الذي تفاوض مع فرنسا عام ١٩٥٦ للتوصل الى اتفاق لبناء مفاعل ديمونة. وكان في ذلك الوقت المدير العام لوزارة الدفاع.

وقال الصحفي الاسرائيلي فريدي ايتان في كتاب صدر له اخيرا عن العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية انه عندما طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل ان تفسر وجود مبان مشبوهة في ديمونة كشفت عنها صور الاقمار الصناعية قال الاسرائيليون في البداية انها مصنع نسيج.

وقال الكتاب ان رئيس الوزراء الراحل دافيد بن جوريون اكد في وقت لاحق في البرلمان ان مفاعلا نوويا يجرى بناؤه لكنه نفى ان اسرائيل تخطط لانتاج قنابل نووية.

وفي عام ١٩٧٠ قال موشي دايان وزير الدفاع في ذلك الحين اثناء زيارة لباريس ان اسرائيل لديها التكنولوجيا الضرورية لصنع قنبلة ذرية لكنها لن تكون البادئة بادخال اسلحة نووية الى الشرق الاوسط.

ومنذ ذلك الحين حافظت حكومات متعاقبة على غموض متعمد حول الموضوع.

وحامت الشبهات حول اسرائيل لكن دون دليل فيما يتعلق بعدد من حوادث اختفاء شحنات وقود البلوتونيوم النووي من فرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة.

واتهمت في تقارير صحفية العام الماضي باستيراد مفجرات بصورة غير مشروعة من الولايات المتحدة ويمكن استخدام هذه المفجرات في تفجير قنابل نووية.

## اتجاهات الصحف العالمية

من اهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية الصادرة صباح يوم امس (الاحد) تقرير بعنوان «تاتشر تطير الى واشنطن لاجراء محادثات مع ريجان» لصحيفة «الصنداي تايمز» وفيه تقول الصحيفة ان تاتشر ستزور واشنطن ربما في الشهر المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس ريجان حول محادثات السلاح بين الشرق والغرب.

وستأتي هذه الزيارة قبل القمة المقررة في الولايات المتحدة بين ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. ومن المتوقع ايضا ان تزور تاتشر موسكو في الربيع المقبل لمتابعة المحادثات مع جورباتشوف.

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية قد تلقت رسائل شخصية من زعيمي الدولتين العظميين في الاسبوع الماضي اي قبل الاعلان عن لقاء القمة المزمع عقده في ايسلنده في عطلة نهاية الاسبوع الجاري. وتبدي مصادر حكومية اهتماما كبيرا في اظهار تاتشر في مظهر المطلع على التحركات الاخيرة في مسألة الوفاق بين الشرق والغرب.

وقالت الصحيفة انه من المحتمل ان تؤيد تاتشر تحركات القمة نحو خفض عدد صواريخ كروز وبيرشينج ـ٢ الامريكية مقابل خفض السوفيات صواريخ «اس اس ٢٠». وتعتقد تاتشر بأن ازالة بعض الصواريخ من جرينهام كومن والتخلي عن مولزويرث كموقع لصواريخ كروز في المستقبل مقابل تخفيض في عدد الصواريخ السوفياتية سيكون ورقة انتخابية قوية.

● ومن التقارير المهمة الاخرى تقرير نشرته صحيفة «الاوبزرفر» تحت عنوان «حريق في غواصة نووية سوفياتية يسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص». وفيه تقول الصحيفة ان ثلاثة اشخاص قتلوا عندما شب حريق في غواصة سوفياتية تحمل صواريخ نووية على بعد ٦٠٠ ميل من سواحل برمودا في شمال المحيط الاطلسي.

وقد بلغ الرئيس ريجان بنبأ الحادثة من قبل الزعيم السوفياتي جورباتشوف يوم امس غير ان المساعدة الامريكية رفضت وقالت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» انه ليس هناك خطر من انفجار نووي

BOEING 747-300
BOEING 767
BOEING 757

# أفضل اختيار للشرق الأوسط

تشتهر شركات الطيران العاملة في منطقة الشرق الأوسط بسعيها الدائم للحصول على أحسن معدات وأحدث تقنية لتوفير أفضل خدمة للمسافرين. وبالطبع فهذا يعني بوينغ.

إن أفضل مثال على ذلك هو طائرة بوينغ ٧٥٧، أحدث طائرة من طراز المحركين والأكثر توفيرًا للوقود والأشد هدوءًا وتظهر صفة تعدد الاستعمالات في إمكانية تحويلها بسهولة إلى طائرة ركاب وشحن.

وبوينغ ٧٥٧ أثبتت جدارتها من حيث راحة المسافرين ومن حيث المرونة التي تقدمها لشركات الطيران.. انها حتمًا طائرة التقنية الحديثة التي ستطير طويلًا في القرن القادم.

وهذا التفكير ليس بجديد عند بوينغ.. فمنذ ٧٠ عامًا وبوينغ تصنع طائرات تتجه نحو نقطة هامة ألا وهي المستقبل.

BOEING
Getting people together.

# هيكل كان أقرب شخص لعبد الناصر على الاطلاق وشارك في الحكم بلقب «رئيس تحرير الأهرام» !!

الفصل الخامس

## هيكل يخرج من الاهرام وعلي امين يحل محله !

لم اعمل مع محمد حسنين هيكل في جريدة الاهرام ايام حكم عبد الناصر ، اي ايام وضع محمد حسنين هيكل غير العادي في الحياة الصحفية والسياسية في مصر ... وأن كنت بالطبع اسمع عنها ما يكفي . وفي تقديري ان فك لغز شخصية جمال عبد الناصر الشديدة التميز والتفرد في التاريخ المصري ، والعملاق الذي خرج من تراب مصر بعد قرون من الرقاد كفرعون جديد جبار ، لا يمكن ان يتم فهمه الا اذا امكن فك لغز علاقته بثلاث شخصيات وصداقات كان لها اكبر الاثر في حياته . علاقته بعبد الحكيم عامر الذي سلمه الجيش بكامله ، وانشق عليه وصار ندا له دون اي ند منذ الستينات ، ومع ذلك ترك له كل هيلمانه وتأثيره في اهم احداث حكمه حتى النهاية المرة .

وعلاقته بأنور السادات ، الذي كان يبدو انه يختلف عنه في كل شيء ، ومع ذلك فقد اختاره لأن يكون خليفة له ... ولست من انصار النظرية او النظريات التي تعتبر هذا من باب الملابسات غير المقصودة ولكن اعتقد انه كان اختيارا مدروسا ومقصودا ، رغم التشهير الذي لا مثيل له الذي قاده السادات بحنكة ومهارة وشراسة ضده بعد وفاته .

وعلاقته بمحمد حسنين هيكل ، الصحفي الذي لم يكن من اقرب الناس اليه في اول الثورة ولكنه صار بعد ذلك في تقديري اقرب الناس اليه على الاطلاق ... فجعله شريكا في الحكم على اعلى مستوى وابسط دليل انه حين مرض بأزمة قلبية عنيفة اقتضت منعه من العمل تماما ، شكل لجنة تحكم البلاد باسمه كونها من شعراوي جمعة وزير داخلية وأمين هويدي وزير حربيته وسامي شرف مدير مكتبه ، ومحمد حسنين هيكل الذي كان لقبه الرسمي «رئيس تحرير الاهرام» . ولم اتعرف على محمد حسنين هيكل الا متأخرا ... كان ذلك في اوائل الستينات .

وفي آخر رحلة قام بها جمال عبد الناصر الى سورية قبل الانفصال ، وكنت شخصيا من انصار الوحدة قبل قيامها وقبل اقناع جمال عبد الناصر بها وكنت بالتالي اسافر الى سورية كثيرا وأعرف حياتها السياسية والاجتماعية جيدا ، وبعد الوحدة كان اكثر ما يثير غضب جمال عبد الناصر هو ان يقرأ في احدى الصحف المصرية اسم مدينة سورية او شخصية سورية وقد كتب خطأ ، والواقع ان جهل الصحافة المصرية بهذه الامور بالنسبة لسورية وغيرها من البلاد العربية كان ، وربما مازال فاضحا . وهي تكتفي باتباع السياسات المصرية تجاه التيارات والشخصيات العربية حبا او حربا دون تفكير او دون محاولة لتكوين آراء خاصة عن معرفة او خبرة ، وفي احد المرات نشرت الصحف المصرية صورة واسم زعيم كبير من اقطاب الوحدة ، ومن نواب رئيس وزارات الوحدة ، اظن انه فاخر الكيالي ، على انه صبري العسلي ، رئيس الوزارة السورية التي حققت الوحدة مع مصر ، والعكس بالعكس .

وهاج جمال عبد الناصر وماج وهاجم بشدة رؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية الجالسين في مكاتبهم المكيفة ، والذين لم يفكر واحد منهم في ان يذهب في اي وقت وفي اي مناسبة الى سورية ، وكان على وشك السفر في تلك الرحلة الى سورية وأصدر تعليمات حاسمة الى كل رؤساء التحرير في مصر بأن يسبقوه في طائرة حربية الى اللاذقية ، التي كان سيذهب اليها في اليخت «الحرية» عن طريق البحر ، ولم تكن رحلة عادية الى دمشق او حلب ، ولكنها كانت رحلة شاقة قرر ان يبدأ بها من ميناء اللاذقية ويطوف فيها انحاء سورية الى حمص وحماة وحلب وجبل العرب (جبل الدروز) والى «دير الزور» و«الحسكة» و«البوكمال» ، اي واصلا الى اقصى الشمال السوري ملاصقا الحدود التركية واقصى الشرق ملاصقا الحدود العراقية ، ايام كانت الحدود التركية والسورية مشدودة الاعصاب وأيام كانت الخلافات مع عبد الكريم قاسم في العراق في قمتها . وركبنا الطائرة جميعا من مطار اللاذقية ، وعندما ادرك رؤساء التحرير بأعمارهم المختلفة وأمزجتهم المتباينة حول مشقة السفر الى مناطق ليس فيها اي تسهيلات ، بدأوا يتساقطون تدريجيا .

عاد مصطفى امين واحسان عبد القدوس من اللاذقية بالطائرة بعد يوم او يومين وفي حلب استغاث كامل الشناوي بمن ينقله بالطائرة الى دمشق حيث ينتظروننا هناك بعد ان تتم الجولة الشاقة ، ولم يصمد الا محمد حسنين هيكل ، وناصر الدين النشاشيبي ، والمرحوم مصطفى المستكاوي ، وأنا .

وقد كانت حقا رحلة شاقة ، كان استقبال الشعب لجمال عبد الناصر كالعادة اسطوريا بل وأكثر من كل مرة ، فقد ذهب الى مناطق قال لنا اهلها انه لم يسبق ان زارها «وكيل وزارة» من دمشق العاصمة ، وكانت التسهيلات في بعض تلك المدن التي لم يدخلها مسؤول واحد معدومة تماما . لم يكن هناك ببساطة اماكن لرئيس الجمهورية العربية المتحدة وصحبة من الوزراء والصحفيين المصريين والسوريين لا للمبيت ولا للمأكل ولا اي شيء على الاطلاق .

في «دير الزور» مثلا كان هناك بالمصادفة مبنى جديد لم يستعمل بعد لمكتب بريد ، وبتنا جميعا في مكتب البريد ، بات جمال عبد الناصر في غرفة في الدور الثاني من المبنى لعلها حجرة مكتب مدير البريد وفي الدور الارضي الذي يفصله عن الشارع حاجز زجاجي فقط غطوا الزجاج بالبطاطين ورصوا أسرة من القوات المسلحة ونمنا جميعا وزراء وجنرالات وصحفيين ، وكان الناس في مثل هذه الظروف يأتون متبرعين بالسرائر والمراتب والأغطية التي سيستعملها جمال عبد الناصر وصحبه .

وفي «الحسكة» مثلا وزعونا على الشقق الصغيرة البسيطة جدا التي تسابق سكانها على التبرع بها ليبيت فيها القادمون ليلة او ليلتين .

وفي شقة ليس فيها اي وسائل راحة من حجرة ومدخل ، بتنا نحن الصحفيين المصريين ، ناصر الدين النشاشيبي ومصطفى المستكاوي في الحجرة ومحمد حسنين هيكل وأنا في المدخل .

### هليكوبتر بدون ثلث !

كذلك كان برنامج الرحلة قاسيا وعنيفا جدا ، بالنسبة لنا نحن المدنيين على الاقل ، فقد ركبنا كل وسائل المواصلات وكان اقساها احيانا «الهليكوبترات العسكرية» الحديدية في ذلك الوقت التي لا توجد فيها «شلتة واحدة» .

فكان ناصر النشاشيبي مثلا ينام على بطنه على ارض الهليكوبتر ويضع فمه على فتحة على الهواء ويتقيأ طول الرحلة وكل منا يصيبه الم من نوع او آخر . ومواعيد التحرك اغلبها في الفجر المبكر لكي نلحق بالرحلة . وفي كل مدينة وقرية يخطب جمال عبد الناصر في آلاف الجماهير بلا تعب .

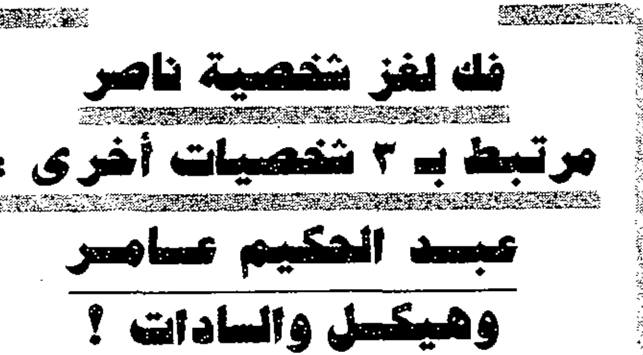
وللسوريين طريقة جميلة في الترحيب : يعلقون كل سجاجيد مساكنهم على النوافذ والشرفات فتعطي الترحيب شكلا فنيا وشخصيا فاتنا . ولا انسى منظر دخولنا «حلب» المدينة الكبرى الفاتحة الجمال في الشمال ، والطريق اليها يمر بجبل رملي محمر اللون ومفاجأتنا عندما وجدنا سفح الجبل كله مغطى بمئات السجاجيد والأكلمة ، وسألنا وعرفنا لدهشتنا ان الناس جاءوا بها ووضعوها هكذا غير خائفين من ضياعها ، حفاوة وترحيبا .

### عرفت هيكل في سورية

عرفت محمد حسنين هيكل في تلك الرحلة وتوثقت علاقتي به خلال تلك الظروف وكنا نجد دائما ما نتحدث فيه سويا وأينما كنا ، وبعد ان ينتهي كل عذاب اليوم ، ونأوى الى فراشنا حيثما كان املا في بعض النوم قبل التحرك مع الصباح الباكر يأتي رسول من حيث يكون جمال عبد الناصر يأخذ هيكل ليسهر بقية الليل معه . وكان بعضنا يتندر على ما يثيره ذلك من حنق وغضب لدى كثيرين ، رسميين وصحفيين .



ناصر وعامر : الصديق والند حتى النهاية المرة



فك لغز شخصية ناصر مرتبط بـ ٣ شخصيات أخرى : عبد الحكيم عامر وهيكل والسادات !

وقد عرض علي محمد حسنين هيكل بعد ذلك العمل معه في الاهرام مرارا ولكنني كنت افضل البقاء حيث اكون وفي تقديري ان هذا وثق علاقتنا فقد كان اسهل وأكثر راحة له ان يكون له صديق شخصي خارج مكان عمله ، يتحدث معه بحرية وكانت شماتته في كبيرة عندما ذهبت الى الاهرام في الظروف التي ذكرتها حين قال لي ضاحكا : ألم يكن احسن ان تأتي الى الاهرام بالذوق لا بالعافية ؟

لم أعمل اذن مع محمد حسنين هيكل في الاهرام الا في رئاسة انور السادات وكان واضحا ان علاقته بأنور السادات لا تقل كثيرا في مستواها الرسمي والعملي على الاقل عن علاقته بالسلطة في عهد جمال عبد الناصر. كنت الاحظ انه الوحيد الذي يستطيع ان يخاطب السادات فيما لا يستطيع ان يخاطبه فيه احد ، وأن رؤساء الوزارات والوزراء يخطبون وده بنفس الطريقة ..

ولا أنسى مرة كنت جالسا فيها معه في مكتبه وهو يتحدث تليفونيا مع أنور السادات في يوم عصيب جدا . كان ذلك اليوم في أوج مظاهرات واضرابات ١٩٧٢ ، وقد احتلت الجماهير واقعيا مدينة القاهرة بشوارعها وميادينها والسلطة عاجزة عن التصرف. وكان انور السادات قد دعا اعضاء مجلس الامة الى الاجتماع به ليحدثهم عن الموقف ، في قصر عابدين . وكان السادات صباح اليوم المحدد لانعقاد هذا الاجتماع في استراحة القناطر ووصلته انباء خطيرة عن هذا الاحتلال للقاهرة الذي وصل الى ساحة قصر عابدين نفسه وقرر السادات الليلة السابقة ان ينقل الاجتماع من عابدين الى استراحة القناطر . اي يذهب الوزراء واعضاء مجلس الشعب والصحافة الى القناطر .

وانزعج اكبر المسؤولين في البلد ، وكان لا بد ان يقول احد للرئيس السادات ان نقل الاجتماع الى القناطر اعلان للناس وللدنيا ان رئيس الدولة غير قادر على دخول عاصمته ، ولم يجدوا شخصا يفاتح الرئيس في ذلك الا محمد حسنين هيكل ، وكان هذا هو الحديث الذي سمعته يومها وسمعت ورأيت كيف استعمل هيكل كل وسائل الاقناع والضغط المعنوي الى اقصى الحدود على انور السادات لكي يقبل بالذهاب الى الاجتماع في قصر عابدين كما هو مقرر .

وكان الموضوع حساسا ومحرجا لأنه يمس شجاعة الرجل وكبرياءه وكان هذا منعكسا على دقة الحديث وقوة الضغط المطلوب ، وقد سمعت طبعا بأذني كلام هيكل للسادات ، وأن كنت لم اسمع ردود السادات الا من هيكل بعد ذلك ولكنه تمكن على اي حال من اقناع السادات بابقاء الاجتماع في قصر عابدين ... وفي تقديري الآن انه لو لم يتم ذلك لوقعت كارثة .

وقد كنت اشعر بعد ذلك ، ان انور السادات صار يكره القاهرة وأهلها وكل ما تمثله ، وزاد هذا الاحساس لديه بعد مظاهرات الطعام سنة ١٩٧٧ كما سيأتي .

كان يشعر ان القاهرة بالذات ضده دون سائر القطر ، فهي في نظره مدينة المشاغبين من الطلبة والعمال والمتحذلقين والصحفيين والكتاب وكل من اصبح يسميهم بقصد الاستهزاء «الأفنديات» وصار يلقي خطاباته في المناسبات التي تقتضي الوقوف امام الجماهير خارج القاهرة ، ويهاجم في معسكرات الجيش «أفنديات القاهرة» ويؤلب الضباط والجنود ضدهم بأن يقارن علنا بين حياتهم في المعسكرات الصحراوية وبين «أفنديات القاهرة» وكأن كل من في القاهرة يعيش ناعما في غرفة مكيفة .

ولهذا ايضا بدأ يقضي معظم ايامه في «الاستراحات» المتزايدة في مختلف انحاء القطر فلا يأتي الى القاهرة ، ولا حتى الى بيته في الجيزة الا في المناسبات وفي اوقات نادرة ... وأترك هذا الاستطراد .

المهم ان حرب ١٩٧٣ قامت وانتهت وعلاقة محمد حسنين هيكل بالسادات لا يبدو عليها اي تغيير . ويجب ان اسجل هنا اعترافا ، فرغم انني صحفي فقد لا يصدق القارىء ان كثيرا من الاحداث كانت تمر تحت انفي ولا أراها او لا تستوقفني كما يجب ربما لانني لم ادخل الصحافة كسائر الصحفيين من باب العمل في السوق على جمع الاخبار من مصادرها .

### اسئلة ممدوح طه !

ولكنني دخلت الصحافة من باب الجلوس الى مكتب وكتابة مقالات الرأي فكان نشاطي واهتمامي الخبري دائما يأتي في المرتبة الثانية وأحيانا يفوتني ولم اتقن ابدا فن طرح الاسئلة الاخبارية على المسؤولين او اللجوء الى الحيل المعروفة لاستدراج مسؤول الى حيث التقط منه خبرا او قصة . وأذكر انني عندما صرت بعد ذلك رئيسا لتحرير الاهرام ، كنت اقضي سحابة يوم كامل احيانا مع الرئيس السادات وأعود من عنده الى الاهرام مع العصر او الغروب ، وأجد الاستاذ ممدوح طه رئيس قسم الاخبار العتيد في الاهرام في ذلك الوقت ، في انتظاري في مكتبي وما ان يراني حتى يهب صائحا ايه اخبار التعديل الوزاري ؟ متى ستجري حركة المحافظين ؟ هل وقع الرئيس حركة تنقلات السفراء ؟ وعشرات الاسئلة من هذا النوع عن الاخبار المنتظرة . وكان ينظر الي في ذهول عندما اقول له انني لم اسأل عن شيء من ذلك ، ولعله كان يقول في سره بالتأكيد ايه رؤساء تحرير آخر زمن دول ؟ ويقول لي : مع رئيس الدولة كل هذا الوقت وتأتي بلا اخبار ؟ وكنت اندم دائما واكتشف انني كعادتي التلقائية اذا قابلت مسؤولا على اي مستوى في مصر او في خارج مصر ، ادخل معه في مناقشات وآراء حول قضية ساخنة ، ويغرقني الجدل وأنسى حكاية الاخبار القابلة للنشر .

### صراعات سلطة

هكذا ، مثلا كان احساسي بمقدمات احداث ١٥ مايو ، هامشيا جدا رغم خطورتها الامر الذي لم يصدقه اي طرف من الاطراف ... وبما انني ايضا تعودت في حياتي الصحفية في تلك الاوقات ان لا انضم الى معسكر ضد معسكر ، خصوصا بين عناصر تنتمي كلها الى المؤسسة العسكرية وأوثر الاحتفاظ بمسافة بيني وبين كل الاطراف .

كان شعوري (ولعله صحيح) دائما انها صراعات سلطة وليست صراعات آراء وسياسات ، وانني مستعد للانحياز الى رأي او سياسة وليس الى شلة فلان او شلة علان . وقد دفعت في بعض المناسبات ثمنا كبيرا لهذا الموقف غير المفهوم من اهل السلطة في كل زمان ومكان .

بنفس الطريقة ورغم علاقتي الوثيقة بهيكل ، لم اشعر بتصاعد الازمة بين السادات وهيكل ، لم أر السادات منذ مقابلة «كنج مريوط» ، ولم يكن هيكل يتحدث في الامر ، وكنت اسمع ما يسمعه اي شخص بين الاشاعة والتصديق .

وفي غمرة التغيرات التي حدثت بعد حرب ١٩٧٣ وعودة المنفيين المحكوم عليهم، بدأت تتردد أقوال عن قرب اطلاق سراح مصطفى امين من السجن مع تحسن العلاقات بالذات مع الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية وتردد كلام عن وساطات من المرحوم الملك فيصل ومن الشيخ كمال أدهم.

### علي أمين في القاهرة !

ومن ذلك كانت مفاجأة هائلة بالنسبة لي ، عندما كنت جالسا في مكتبي في الاهرام ذات صباح وفتح هيكل الباب فتحة صغيرة وقال لي جئت لك بمفاجأة ... حزر ... ولم يكن غير مألوف ان يأتي هيكل الى مكتبي فجأة ، او الى مكتب غيري ويجلس ليدردشه ، فضحكت ولم ارد وأذا به يفتح الباب وأجد علي امين واقفا بجواره يقتحم الغرفة وأقفز من مكتبي ونتبادل العناق ..

كان تربطني بعلي امين علاقة صداقة شخصية الى جانب المدة التي عملت فيها معه في اخبار اليوم وعندما سجن مصطفى امين بقي علي امين في لندن ولم يعد الى مصر مدة تسع سنوات .

وكان الناس اذا ذهبوا الى لندن يتحاشونه خوفا ، وعندما ذهبت الى لندن لأول مرة قال لي صديق ان علي امين يحب ان يراني وأقترح ان نتعشى في بيته بعيدا عن الانظار وهو لا يتصل بأحد لانه لا يحب ان يحرج احدا من اصدقائه ، خصوصا بعد ان رأى بعضنا من اقدم تلاميذه يتحاشونه واتصلت تليفونيا على الفور بعلي امين وقلت له انني تعودته كريما اذا كان مازال كذلك فعليه ان يدعوني الى العشاء في احد مطاعم لندن الفاخرة وصممت على ذلك وكنت اقصد ان اشعره انني اريد ان اراه علنا وأمام الناس جميعا وليس في الخفاء .

وقد سمعت مرة من أحد اقدم واصدق زملائه في المهنة انه لا يسافر الى لندن حتى لا يضطر الى مقابلة علي امين . وبالفعل تقابلنا للعشاء في مطعم كبير شهير ،

وللمصادفة دخلت المطعم فجأة مجموعة من الصحفيين المصريين المعروفين وزوجاتهم ومن مدرسة مصطفى وعلي امين وصعقوا للمنظر ، ووقفوا مترددين ، ثم هجموا عليه معانقين ومقبلين وقد ازال وجودي عنهم الحرج ، وكنت بعد ذلك اراه باستمرار في لندن وفي بيروت طوال مدة بقائه في الخارج ، وكنت لا افهم منه ولا من هيكل الا ان علاقاتهم مازالت على احسن ما يكون .

هكذا قابلت علي امين وهيكل ببشر عظيم ولم يبقيا كثيرا فقد قال لي هيكل ان علي امين مصمم ان يرى كل مبنى الاهرام الجديد في نفس اليوم ، وانصرف على اتفاق ان اتصل بعلي امين او يتصل بي بعد ذلك .

وبعد ايام قليلة ، اتصل بي المرحوم فائق السمرائي الزعيم والوزير العراقي السابق والذي كان لاجئا سياسيا في القاهرة في هذا الوقت ، وكان صديقا حميما وقديما لمصطفى وعلي امين . وقال لي انه يقيم مأدبة غداء تكريما لعلي امين بمناسبة عودته ، في قاعة محجوزة في فندق شيراتون مع عدد من الشخصيات وأنه يدعوني للغداء معه .

وفي يوم الدعوة ، كان لدي عمل اخرني في الاهرام فوصلت الى مائدة الغداء وقد جلس الجميع وشرعوا في تناول الطعام واعتذرت وجلست بسرعة على آخر مقعد خال حول المائدة ، وقبل ان يفرغ الحاضرون من الطعام ، قام علي امين من مكانه البعيد عني وجاء الى حيث اجلس وسحب مقعدا جلس عليه خلفي مباشرة وهمس في اذني بصوت لا يسمعه غيري :

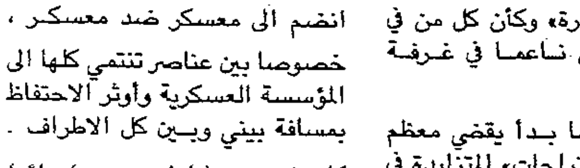
هيكل خرج من الاهرام ، والرئيس السادات كلفني بأن احل محله اليوم ، لا احد يعرف بعد ، ولكني ذاهب لأتسلم الاهرام بعد ساعة وأريدك ان تأتي معي لنذهب سويا ...

وقع علي الخبر وقع الصاعقة شعرت فجأة انني «كالأطرش في الزفة» في وسط معمعة ما ولا اشعر بشيء ... وقلت لعلي امين : سأذهب الى البيت بعد الغداء وسأكون في مكتبي في الاهرام كالمعتاد حوالي الساعة السادسة . وسآتي اليك بمجرد وصولي .

وألح علي امين على اهمية ان يدخل الاهرام الى مكتبه الجديد لأول مرة وأنا معه ، وقلت له : بصراحة انا ارى هذا غير جائز ، هذا يجعلني ابدو شريكا في انقلاب لم اشارك فيه وسيكون عملا موجها ضد صديق لي ، وانت تعرف انني لا افعل ذلك .. انني سأكون في مكتبي في الساعة السادسة تماما وتستطيع ان تستدعيني في اي وقت .

كيف بدأ السادات يكره القاهرة وأفندياتها؟!

الشرق الأوسط تنشر كتاب أحمد بهاء الدين «محاورات مع السادات»



هيكل : كان لقبه الرسمي «رئيس تحرير الأهرام» !

• «المسؤولون الكبار» استعانوا بهيكل لاقناع السادات بعدم الهروب الى القناطر والبقاء في عابدين!



التوأم علي ومصطفى أمين.. عندما اجتمع شملهما عام ١٩٧٤

الخميس المقبل رئاسة التحرير مرة أخرى

For Advertising. Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. Box 5455 Tel. 644-4444 (30 lines)
P.O. Box 4681 Tel. 477-1000 (10 lines)
P.O. Box 1074 Tel. 545-0545 (10 lines)
P.O. Box 2666 Tel. 842-0434 (10 lines)
P.O. Box 522 Tel. 225-1111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. Box 232 Tel. 323-2200
Hail Office: P.O. Box 1332 Tel. 533-2235 (3 lines)
Taif Office: P.O. Box 1245 Tel. 736-6690 (3 lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel. 322-3666 (5 lines)
London Office: Tel. 353-5675 (5 lines)
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق — امتياز الإعلان
الادارة العامة وفرع جدة — فرع الرياض — فرع مكة المكرمة — فرع الدمام — فرع أبها — مكتب الطائف — مكتب حائل — مكتب القصيم — مكتب ينبع — مكتب لندن

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشــران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الخطيب (جدة) — حسن النبيان (الرياض)
طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المسلوخ

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

| | |
|---|---|
| U.K: المملكة المتحدة : ● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G | TUNISIA: ● مكتب تونس : 4 نهج علي باش حانبة. هاتف : ٣٤٢٤٨٣ـ٣٤٢٢٨٢ |
| SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية : Jeddah Office: مكتب جدة : مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مستد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS SJ | EGYPT: ● جمهورية مصر العربية : ● Cairo Office: مكتب القاهرة : ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢ |
| ● مكتب الرياض: Riyadh Office: شارع الستين جنوب العمارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب. تلكس ٤٠١٦٦٠ ماراد اس. جي. | SUDAN: السودان : ● مكتب الخرطوم : Khartoum Office: عمارة التلكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس: ٣١٥ Tel: 71707/71782/71732 |
| ● مكتب الخليج : Gulf Office الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف : ٨٥٧٦٥٨٣ـ٨٥٧٦٥٧٥ P.O Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575 | YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية : صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبسي ص.ب ١٢٩٨ تلكس : ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩ |
| MOROCCO: المغرب : Rabat Office مكتب الرباط. ٤٢ ش. ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥و٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩ Tel: 66100 - 67130 - 67339 | U.S.A: الولايات المتحدة : Washigton Office: واشنطن : 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB Houston Office: هيوستن : 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063 |

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي
الاشتراك السنوي ٣٦٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الاخرى





# الأميركيون العرب ومطرقة العنصرية الإسرائيلية

بقلم : علي الدجاني

المفروض في الادارة الأميركية مساعدة الرعاية الأميركيين الذين يحملون جنسيتها ويستظلون بعلمها دون تمييز.. هذا هو المبدأ المفروض لكن الأمر يختلف عندما يكون حامل الجنسية الأميركية انساناً عربياً أو من أصل عربي ويكون تحت الادارة الاسرائيلية زائراً أو مقيماً فعندئذ تكون الكلمة الأخيرة للعنصرية الاسرائيلية الصهيونية.

وبدون إطالة فهذه هي قصة العربي الفلسطيني الأصل الذي هاجر إلى أميركا عام ١٩٦٦ ولما عاد إليها عام ١٩٧٥ كعربي يحمل الجنسية الأميركية، مريضاً مقعداً، للاقامة بين افراد عائلته أمرته السلطات الاسرائيلية بالعودة فوراً إلى أميركا.. هاجر محمد علي الأخرس من قرية ترمس عيا الفلسطينية الواقعة في قضاء رام الله عام ١٩٦٦ إلى أميركا حيث حصل على الجنسية الأميركية وإذ أصيب بمرض أقعده عن العمل آثر العودة إلى قريته للاقامة فيها.. وبما أنه أميركي من أصل عربي فقد اضطر للحصول على تأشيرة سفر لزيارة الضفة الغربية، وإذ انه لم يكن موجوداً في الضفة عام ١٩٦٧ عند اجراء الاحصاء الاسرائيلي فقد اعتبر غريباً عن ارضه ووطنه وأهله واعتبر متجاوزاً لفترة الاقامة المسموح بها ولذا استصدرت السلطات الاسرائيلية أمراً عسكرياً بتاريخ ١٩٨٦/٨/٣١ يأمره بالرحيل عن أرضه طوعاً واختياراً بدل ترحيله بالقوة.. ولم يشفع له مرضه، وعجزه عن العمل بأي نظرة عطف، أو لمحة رحمة.. وجاءه الضابط «أحود براك» وأمره بالرحيل دون ابطاء.. ثم تحفظ عليه سجيناً لمدة اسبوعين حتى أجبره على الموافقة على الرحيل على أن تلحق به زوجته المقيمة وبعض أفراد عائلته..

وحاولت القنصلية الأميركية التدخل في الأمر لكن السلطات الاسرائيلية اصرت على قرارها بمنع الأخرس من الاقامة في الضفة الغربية.

هذه حادثة من حوادث كثيرة مماثلة ففي منتصف شهر تموز/يوليو من العام الحالي ١٩٨٦ توافد على مطار اللد حوالي مائة شخص فلسطيني قادمين من أميركا لزيارة أقاربهم بعد غيبة طويلة في المهجر حصلوا خلالها على الجنسية الأميركية.. وحال وصول كل واحد منهم إلى مطار اللد (مطار بن غوريون) صودرت منه تذكرة سفره وجواز السفر، لضمان عودته إلى أميركا حال انتهاء الزيارة.

وقد حوصر الوافدون في مطار اللد ساعات طويلة وطلبت السلطات الاسرائيلية من كل واحد منهم ايداع كفالة نقدية بقيمة ثلاثة آلاف دولار كضمانة اضافية بأنه سيرحل ولن يتخلف عن الرحيل بعد انقضاء مدة الشهر التي منحت له.. ولم يكن هناك ثمة بديل سوى الانصياع لهذا الاجراء الجائر لكي لا يتبدد الشوق لتنسم هواء فلسطين ولقاء الأهل على أرضها.

وليس هذا فقط فقد لوحق كل واحد من هؤلاء الوافدين إلى مدينته أو قريته ووضعت عائلته تحت الاستجواب المتواصل عن تحركاته فضلاً عن رصد نشاطاته الشخصية.. وحجة السلطات الاسرائيلية في هذا الاجراء أنها لا تريد لأي «غريب» البقاء في كيانها مدة أطول من المدة المسموح له بها.. والفلسطيني المهاجر أو اللاجىء غريب يعامل معاملة الغرباء. ولا تطبق السلطات الاسرائيلية مثل هذه الاجراءات على الوافدين الأميركيين أو الأوربيين الغربيين من أصول غير عربية.. وأي شخص يهودي وافد تمنح له الجنسية الاسرائيلية عند سلم الطائرة إلا إذا تخلى أو اعتذر عنها لأي سبب خاص به كما اعتذر هنري كيسنجر عند أول زيارة له للكيان الاسرائيلي بسبب كونه وزيراً للخارجية الأميركية في ذلك الوقت ومسؤولاً قادماً في مهمة رسمية.

ولوجه الحق اعترض موظف أميركي في السفارة الأميركية في تل ـ أبيب على مضايقة هؤلاء الوافدين العائدين العرب واحتج لدى السلطات الاسرائيلية على سوء معاملتهم ومضايقتهم قائلا إنه يستغرب الزعم بأنهم يشكلون خطراً أمنياً مع أن بينهم كثرة من النساء والأطفال. لكن احتجاجه توقف عند ملاحظته هذه واستمرت السلطات الاسرائيلية في تطبيق اجراءاتها الاستبدادية وفي ذهنها أن تكون المضايقة رادعا لأي عربي آخر يحمل جنسية أميركية أو غيرها من الجنسيات الأخرى لعدم القدوم إلى فلسطين المحتلة.. فهو في نظرتها العنصرية انسان غير مرغوب فيه وفي نظرتها الدينية والصهيونية انسان لا حق له حتى في رؤية أرض فلسطين أو تنسم هوائها.. وليس عليه إلا أن يقطع صلته بها وبكل من منهم على أرضها من أهله وذويه ومواطنيه وتاريخ قومه وتراثه. ولقد رويت هذه القصة بواقعيتها.. وقطعاً لم يصل خبرها إلى البيت الأبيض أو مجلس الكونغرس.

وليست الادارة الأميركية بغافلة عن المضايقات الصهيونية والملاحقات الادارية للأميركيين من أصول عربية في أرض أميركا بالذات.. وليست غافلة أيضاً عن الممارسات العنصرية الاسرائيلية ولا عن القانون المسمى بقانون «مكافحة الاستفزازات العنصرية» الذي استنه مجلس الكنيست الاسرائيلي قبل بداية عطلته الصيفية بتاريخ ١٩٨٦/٨/٥..

وهذا القانون المسمى «قانون منع الاستفزازات العنصرية» *Anti-Racism Law* قانون مبتور لا قيمة له إلا من حيث الورق الذي سطر عليه. وقد جاء في التفاصيل التي نشرت بصدده (البوست تاريخ ٥، ٦ و١٩٨٦/٨/٧) أنه يسمح لرجال الدين اليهودي بأن يقولوا ويفسروا ما يشاؤون من النظريات والممارسات العنصرية ضد العرب اذا استندوا في ذلك إلى مرجع من المراجع التوراتية والتعاليم الدينية، فعندئذ لا يطبق القانون على مثل هؤلاء الأشخاص تماماً مثلما فعل كاهن القوات الاسرائيلية الذي وزع فتوى على الجنود يستفزهم على افناء الجنس العربي لأنه «غوي» *Goy* أي كافر وغير يهودي.. ولم تتخذ أي اجراء بحق هذا الكاهن العنصري..

ورأي العرب في القانون أنه مجرد ستار للدعاية والعلاقات العامة وليس غير ذلك والقصد منه الدعاية لاسرائيل نفسها بأنها غير عنصرية وأنها تعارض أقوال وأفعال الحاخام مائير كهانا الذي اشتهر بمواقفه العنصرية المتطرفة وشاعت مواقفه هذه في أوساط عالمية كثيرة استهجنت تصرفاته واتهمت السلطات الاسرائيلية بالسكوت عليها.

والغريب في الأمر أن كهانا الذي تم وضع القانون بسببه صوت إلى جانب تأييده لأن القانون لن يطاله بالعقاب فهو كرجل دين يستطيع أن يقول ما يقول في التحريض على ممارسة العنصرية لأنه بهذا التصرف انما يستند إلى التوراة والتعاليم اليهودية ولذا لن يطاله هذا القانون أو يطال أياً من أعوانه من رجال الدين بالعقاب.

لقد قصدت ايضاح ما أحاط بهذا القانون المهزلة الذي تضيفه اسرائيل إلى مهازلها واجراءاتها الوقحة والاستبدادية.. والتي تعرفها الادارة الأميركية حق المعرفة.

ولا يفيدنا تكرار القول بان الاجراءات الاسرائيلية ضد العرب اجراءات وحشية وأن قوانينها عنصرية إذ يبدو ان الأحاسيس الانسانية فيها قد غارت إلى القعر حتى يصدق فيها القول: «ما لجرح بميت ايلام». ويبقى الأمر أبعد من الشكوى والانتقاد بمراحل كثيرة لأنه يتعلق بالعقول المريضة للزعامات الصهيونية ومن يواليها وبالنفوس الصهيونية المهينة التي تجد سعادتها في نزوات غرورها ضد العرب لثقتها بأنها تستند إلى تأييد الدولة الكبرى التي تؤثر تطبيق أو دعم أي اجراء يسعد النفوس الاسرائيلية الحاقدة ولو سار هذا الاجراء على أجساد بشر آخرين.

إنه موقف اسرائيلي وسلوك صهيوني متولد عن حقد أسود اذا اتيحت له فرصة للانتقام فيهتبلها دون حياء.. وما تسجله صحيفة «الشرق الأوسط» مشكورة في صفحاتها عن الاجراءات الصهيونية البشعة ان هو إلا دعوة حميمة لتصفية كل سحب الجفاء في الأوساط العربية من أجل التلاقي والاتفاق والتكافل والايثار لمناهضة المخازي التي تستسيغ السلطات الاسرائيلية ارتكابها ضد الانسان العربي لاطفاء الشعور بانسانيته وبحقه حتى في أحاسيسه الخاصة.. فما سردت من الوقائع خطير وحقير لا ينفع في قمعه سوى الشعور بالمسؤولية والتخلي عن التواكل والتمزق.. فالخصم المعتدي الغازي يعلم في قرارة نفسه أن حربه موجهة في عنقها وشراستها ضد عقيدتنا وحضارتنا الاسلامية لأن الاسلام في نظره هو الخطر الاكبر الذي يمحق الغزاة والمعتدين ويحق الحق مهما تمادى الباطل في طغيانه. لذا لن نتخلى عن مكافحة السفاهات العنصرية من حيث جاءت، ونتمسك بعقيدتنا وتسامي رسالتها لخير الانسانية والسلام.

# قراءة في الأفكار الشارونية!

بقلم : عماد الدين أديب

«ابريل شارون» هو طبعة الثمانينات المنقحة من جيل الارهابيين القدامى الذين أسسوا الدولة العبرية في هذا القرن.

ولا يمكن النظر الى «شارون» كمجرد وزير دفاع سابق، أو أحد جنرالات اسرائيل الكبار، أو حتى على *انه الوزير الحالي في حكومة الشراكة الاسرائيلية* لشؤون التجارة والصناعة.

«شارون» هو قطب من أقطاب تكتل «الليكود»، ورجل له شعبية واسعة داخل صفوف اليهود المتعصبين وبالذات من سكان المستوطنات.

والحديث عن شارون هو الحديث عن أحد مهندسي سياسة التشدد والتطرف الاسرائيلية داخل وخارج الأراضي المحتلة.

نحن نتحدث عن جنرال يجمع بين: الجيش وافكار متشددة، وشعبية سياسية، ومركز سياسي قوي.

نحن نتحدث عن الرجل الذي يعده حاخامات اسرائيل الكبار كي يكون رجلهم في مقعد رئاسة الحكومة الاسرائيلية عاجلا أو آجلا.

من هنا يصبح من الصعب على اي متابع للشؤون الاسرائيلية ان يتجاهل تطورات «الفكر الشاروني» الذي يظهر من خلال تصريحات ومحاضرات سياسية ومقالات يكتبها بين الآونة والأخرى في الصحف الاسرائيلية والامريكية.

والاهتمام «بالفكر الشاروني» مبعثه انه يأتي من رجل لا يتحدث عن افكار نظرية لن يتم تطبيقها، ولكن قيمتها انها تأتي من رجل من الممكن ان يكون في مركز صناعة القرار ويقوم بتطبيقها فور قدرته على ذلك.

وحينما تحدث شارون عن نظريته بالنسبة «لسلام الجليل» وهي خطة احتلال جنوب لبنان ثم غزو لبنان حتى الوصول الى مشارف بيروت، فانه لم يكن يلقي محاضرة نظرية أو «يتفلسف» لكنه كان يتحدث عن خطة تم بالفعل تنفيذها.

وحينما تحدث شارون عما سماه بمخاطر «القدرة النووية العراقية واحتمالات تهديدها للأمن القومي اليهودي» فانه كان يمهد الأرض لعملية قصف المفاعل النووي العراقي.

آخر أفكار شارون هي ما نشره في جريدة «النيويورك تايمز» الامريكية هذا الاسبوع بعنوان: «الارهاب وضرورة ايجاد حلف ضد هؤلاء القتلة».

صدق أو لا تصدق، شارون يتحدث عن حلف عالمي لمواجهة الارهابيين القتلة؟!

تعالوا نقرأ افكار شارون...

### الحلف المنتظر:

يقول شارون في مقاله ان حادثة اطلاق النار على اليهود في المعبد اليهودي باسطنبول تعتبر «أفدح حادث دموي ضد يهود» منذ حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وهي تأكيد على ما سماه «بالارهاب العربي الفلسطيني الذي لا يعرف حدوداً». على حد وصفه.

ويعود شارون ليدق على نغمة ان الاتحاد السوفيتي هو الذي يدرب هؤلاء الارهابيين ويقدم لهم العون من أجل توظيفهم لاغراضه الخاصة.

ومن هنا يتعين على العالم المتحضر في الغرب ـ وفق رؤية شارون ـ ان يتحد لمواجهة هذا الخطر الهمجي الارهابي الشيوعي.

ويربط ايضا شارون الارهاب بمنظمات عالمية مثل بادر ما ينهوف الالمانية والجيش الأحمر الياباني وجماعات ارهابية في فرنسا.

ويتطور المنظور الشاروني ليصل الى «الحل» الذي يقترحه. وهو ضرورة قيام المجتمع الغربي من خلال تجمع حلف الاطلنطي بتشكيل قوة ضاربة هدفها «اعلان الحرب على الارهاب ومواجهته مواجهة عسكرية حاسمة».

ويحاول شارون اعطاء مسحة من «التسييس» لهذا الموضوع حتى لا يتهم بأنه «عاشق للعمل العسكري ومتعطش للدماء» فيقول «فلنبدأ بالحرب السياسية والاقتصادية أولا على الدول التي ترعى الارهاب» ثم يكون الحل العسكري هو الحل الأخير.

ويصل بعد ذلك شارون الى ذروة عشقه للدماء حينما يقول حرفيا: «الارهابيون وبالذات قادتهم لا بد من تصفيتهم». و «مثل هذه العمليات لا بد ان تكون معدة سلفاً ومرتبة بشكل جيد فيه تنسيق كامل بين اطراف حلف مواجهة الارهاب».

وتأتي نهاية مقال شارون لتؤكد: «ان الحل الحاسم لمواجهة الارهاب هو تصفيته».

وبالطبع لم يطرح شارون اي تصور لأي حل سياسي للقضية أو اي اسلوب للتعامل مع جذور المشكلة.

هذا المنطق، القائم على الحل من خلال «التصفية» وليس «الحوار» هو ركيزة الفكر الشاروني.

هذا الفكر هو التعبير الحقيقي عن جوهر الدولة العبرية.

هنا لا بد ان نتوقف طويلا ونسأل: هل منطق «التصفية» هذا هو مجرد شعار في الهواء، ودعوة نظرية، ومجرد «كلام جرائد» للاستهلاك العالمي، ام انه بالفعل تكرار لتصورات شارونية سابقة قيلت ولم نأخذها في وقتها مأخذ الجد ثم انتهت الى ان تم تطبيقها فعليا ضد العالم العربي؟؟

### فلنهتم بما يقول:

ارجو ان نهتم بما يقول شارون، فالرجل لم يتعود على المزاح.

قال شارون في ديسمبر ١٩٨١ في معهد الدراسات الاستراتيجية بتل أبيب ان الأمن القومي للدولة العبرية يبدأ من باكستان الى كينيا».

وقتها سخر البعض من شارون، وبعض الصحف في جمهورية عربية تحدثت عن «الأوهام الشارونية»، وبالتجربة ثبت ان الموساد قادرة على ان تصل الى نقاط هامة في سيريلانكا وفي الجابون، وفي توجو وفي زائير وكوستاريكا وهايتي.

والطائرات الاسرائيلية وصلت الى بغداد وحمام الشط وبيروت. وتعد العدة لعمليات ضد قواعد المقاومة في اليمن والجزائر.

ودعوة شارون الى توجيه ضربات الى سورية وليبيا لا يدخل في مجال الهزل.

وقيام المقاتلات الاسرائيلية منذ عشرة ايام لقصف المخيمات الفلسطينية في «صيدا» هو بداية التحركات نحو تطبيق النظرية «الشارونية».

ومن يطالع التقرير الأخير الذي صدر عن «البنتاجون» في واشنطن حول الارهاب سوف يدرك اهمية وخطورة دعوة شارون الأخيرة.

قال التقرير الذي اعدته وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة ليست لديها استراتيجية فعالة لمواجهة خطر الارهاب الدولي على الرغم من السياسة المتشددة التي ينتهجها الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وحمل التقرير الحكومة الامريكية مسؤولية القصور في سياسة شاملة في مواجهة الارهاب وخاصة ما وصفه التقرير بالخلاف داخل الحكومة الامريكية والأجهزة المعنية بها، وعجز هذه الأجهزة عن فهم واستيعاب الارهاب باعتباره نوعا جديداً من انواع الصراع في العصر الحالي، على حد وصف التقرير.

ذلك كله يؤدي بالولايات المتحدة الى التخبط في ايجاد «الحل» بينما «الوصفة» الشارونية لمرض الارهاب تكمن في دواء التصفية العسكرية!

من هنا تصبح النظرية الشارونية لتكوين قوة مضادة للارهاب هي النظرية الوحيدة المتكاملة المقدمة من جانب ما يسمى بالعالم الغربي!

ومع تزايد القناعة بهذه النظرية المخيفة يضعف الأمل في فكرة «الحوار» مع الأطراف الرئيسية في الصراع، مثل الطرف الفلسطيني في الحوار العربي ـ الاسرائيلي.

ويبدو ان نظرية شارون هذه ستكون هي سياسة الليكود المقبلة حينما يتولى اسحق شامير دوره في رئاسة الحكومة الائتلافية.

«التصفية» بدلا من «الحوار» هو جوهر سياسة اسرائيل قديماً وحاضراً ومستقبلا.

# رأي الشرق الأوسط

## النشاط السياسي العربي.

النشاط السياسي العربي البارز الذي شهدته وتشهده نيويورك مع انعقاد الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة يؤكد ان القوة العربية قادرة، اذا تجمعت صفوفها، ان تتبوأ مكانتها العالمية وثقلها المؤثر على مسار القضايا الدولية.

وحقيقة ان اهمية توقيت هذا النشاط يرتبط باجتماعات الجمعية العامة للمنظمة الدولية التي تبدأ يوم الثلاثاء الثالث من شهر سبتمبر (ايلول) من كل عام وعادة ما يحفل الاسبوعان الاولان بنشاط عالمي مكثف يشارك فيه وزراء خارجية معظم دول العالم بالاضافة الى حضور عدد من قادة الدول الذين يفتحون الدورة بكلمات يلقونها امام المنظمة الدولية.

ولا شك ان هذا التجمع الدولي يشكل مظاهرة عالمية على مستوى عال تجرى في اطارها الاتصالات وتطرح الآراء والمواقف التي يجرى النقاش حولها فيما بعد داخل الجمعية العامة.

ولكن اهمية النشاط السياسي العربي لا يقتصر في العام الحالي بالتحديد على توقيت انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة ومناقشتها للقضايا العربية بما فيها قضية الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية ولكنها تمتد الى ما هو ابعد من ذلك.

فهذا التجمع العربي الكبير تتزايد اهميته مع حدوثه قبل ايام من انعقاد القمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والذي يتوقع ان تحتل القضايا العربية مكانتها الطبيعية في جدول اعمالها هذه المرة.

ومن هنا كانت اهمية اللقاءات التي شهدتها نيويورك على امتداد الايام القليلة الماضية بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من وزراء خارجية الدول العربية من جانب وبين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية من جانب آخر.

## اوروبا والمظلة النووية

عندما اختتم حزب العمال البريطاني مؤتمره السنوي في نهاية الاسبوع الماضي، كان قد اصبح اول حزب سياسي بريطاني يتخذ اوضح موقف حاسم في مجال السياسة الدفاعية. اذ تبنى الحزب سياسة تقضي بانهاء رادع بريطانيا النووي وانهاء وجود الاسلحة النووية الامريكية في قواعد في بريطانيا. وزيادة في ايضاح هذه المسألة اعلن المتحدث باسم حزب العمال في شؤون الدفاع، وأيده زعيم الحزب نيل كينوك، ان من الممكن ان يتم اخراج الاسلحة النووية الامريكية من بريطانيا في غضون اثني عشر شهرا من تولي حكومة عمالية زمام الحكم.

وقد تبنى حزب العمال البريطاني هذه السياسة الدفاعية غير النووية مع تصويته بأغلبية ساحقة في الوقت ذاته للبقاء في حلف شمال الاطلسي. وقد هزم في المؤتمر اقتراح باغلاق محطات الاستماع والمراقبة الاليكترونية الامريكية في بريطانيا.

ومع محاولة وزير الدفاع الامريكي، كاسبار واينبرجر ومساعده استباق قرار حزب العمال بانتقادهما السياسة الدفاعية غير النووية، تركزت الاضواء مرة اخرى على المظلة النووية الامريكية لحماية اوروبا.

فقبل عشر سنوات تقريبا قررت الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ان من الضروري ـ بالنظر الى خطورة الصواريخ الروسية على الولايات المتحدة ذاتها ـ تعزيز الضمان النووي الامريكي لاوروبا بوضع صواريخ امريكية نووية في اوروبا. ويجادل معارضو السياسة الدفاعية لحزب العمال الآن بأن سحب الاسلحة النووية الامريكية من بريطانيا سيضعف الحماية النووية الامريكية. ويقول هؤلاء ان الوضع سيكون أسوأ لو حذت حكومات اوروبية اخرى حذو حكومة عمالية بريطانية مقبلة لانه لا يوجد بديل للضمان النووي الامريكي. ومع انه ليس من المؤكد ان حزب العمال هو الذي سيشكل الحكومة البريطانية المقبلة، فلا شك في ان سياسته الدفاعية ستثير قدرا من الجدل الاوروبي والامريكي ـ الاوروبي وستحدث تغييرا كبيرا اذا ما طبقتها حكومة عمالية مقبلة.

## القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

# فرض الزي الاسلامي

القارىء ن.ع ابو الشامات يعمل في الرياض بعث برسالة يقول فيها : هل ترون أن يقوم المسلم بفرض الزي الاسلامي على زوجته التي لم تكن ترتديه من قبل وهو يعرف ذلك وتزوجها على وضعها هذا وإن أدى الاجبار الى خلافات حادة بينه وبينها، أم ترون ان يأخذ في ذلك زمناً يهيىء فيها نفسيتها لتقبل التحول شيئاً فشيئاً، مع علمه بانه سيحاسب عن تصرفاتها عند الله، وعلى السماح لها بغير ما أمر الله ؟

والجواب ـ والله المستعان ـ أن الله عز وجل أمر المسلم أن يستنقذ نفسه واهله من عذاب الله فقال تعالى «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة». وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رب البيت المسلم وزوجته والعامل عنده وإمام الجماعة المسلمة، كل واحد من هؤلاء مسؤول عما استرعاه الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها. الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». فأنت مسؤول عن قيام أهلك بحقوق الله عز وجل عليهم والتزامهم بآداب الاسلام وحرصهم على العمل الصالح والخلق المستقيم.

وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخصال المرغبة للمسلم في الزواج، وبين ما ينبغي أن يحرص عليه منها، محافظة منه على دينه وعلى حسن ادب ذريته التي يرزقه الله إياها ممن يتزوج بها فقال : «تنكح المرأة لأربع، لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك». وأنت لم تعمل بنصيحة رسول الله في الاختيار بدليل قولك إنك تزوجت زوجتك مع معرفتك بأنها لا تلتزم بالمظهر الاسلامي الذي هو عنوان شخصية المرأة المسلمة وشعار وعيها بحق الله عليها واستجابتها للحكم الشرعي الذي يوجب على المرأة المسلمة الصالحة القانتة ان تغطي جسمها وراسها وارجلها «وقل للمؤمنات ان يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين من زينتهن إلا ما ظهر منها».

والظاهر ـ والله أعلم ـ انك شخصياً لم تكن ملتزماً التزاماً واضحاً بالآداب الاسلامية فتزوجت وعشت كما يعيش الملايين من ابناء المسلمين، فهم مولودون لآباء وامهات مسلمات ومسلمين إسلاماً مشوباً بدخن من اثر تحكم العادات والسلوك غير الاسلامي، حتى أصبح المسك بدينه كالمسك على الجمر.

إنك، كما قلت، تعرفت إلى طريق الخير حديثاً. ولا شك أن تعرفك هذا جاء نتيجة احتكاكك بأهل الخير والصلاح. وتحولك لم يتم فجاة، ولكنه اخذ يستقر في وجدانك تدريجياً. وهكذا يكون الحال في امر اهلك بالمعروف، أن تعرفها بالمسلمات الصالحات وأن تعينها على الاختلاط بهن وهذا من شأنه أن يفتح وجدانها للاستجابة للسلوك الاسلامي الكريم. إنك إذا أخذت في إكراهها على التغير المفاجىء، دون إعداد نفسي واجتماعي، نفرتها من طريق الخير ودفعت بها إلى العناد والمكابرة.

إن المفتاح الفعال لقلب زوجتك في الاستجابة لتوجيهك، هو إكرامك لها وتقديرك لشخصيتها ومحبتك إياها وإحسانك إليها وتسربك الى قلبها بالهدية الرقيقة والكلمة الطيبة والعاطفة الصادقة. إنك إذا حدثتها في هذه الظروف السعيدة بصحبة اهل الخير من المؤمنات الصالحات ستستجيب لك وبهذا تقدمها تدريجياً الى المجتمع الصالح الملتزم بآداب الاسلام. والنفس تميل الى المتابعة والانسجام ويصعب عليها ان تكون شاذة وسطهن فتجد نفسها تلقائياً تسلك سبيل الخير. وعندئذ تتدخل انت في اختيار الزي المناسب وبيان الأدب الاسلامي مع التشجيع والتأييد. وبهذا تصل الى هدفك في التزام اهلك بالسلوك الاسلامي مع التقليل من فرص النزاع والعناد وتحويل الحياة الزوجية الى جحيم يصطلي بناره الجميع.

## إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٥٥ | ٤,٥٥ | ٤,١٥ | ٤,٢٧ | ٤,٢٤ | ٤,٢١ | ٤,٥٧ | ٤,٥٣ | ٤,٢٥ | ٤,٠٩ | ٤,١٥ | ٣,٥٨ | ٤,٣٩ |
| الشروق | ٦,١٣ | ٦,١٥ | ٥,٣٥ | ٥,٤٧ | ٥,٥١ | ٥,٥١ | ٦,٢٣ | ٦,١٩ | ٥,٤٤ | ٦,١٩ | ٥,٣٢ | ٥,٢٨ | ٥,٥٩ |
| الظهر | ١٢,٠٩ | ١٢,١٠ | ١١,٢٩ | ١١,٤١ | ١١,٤٣ | ١١,٣٨ | ١٢,٣١ | ١٢,١٤ | ١١,٣٦ | ١٢,١٨ | ١١,٢٦ | ١١,٢٨ | ١١,٥٩ |
| العصر | ٣,٣٢ | ٣,٣٢ | ٢,٤٩ | ٣,٠٤ | ٣,٠٤ | ٢,٥٩ | ٣,٣٤ | ٣,٢٤ | ٢,٥٨ | ٣,٤١ | ٢,٤٨ | ٢,٥٢ | ٣,٣٣ |
| المغرب | ٦,٠٥ | ٦,٠٥ | ٥,٢٠ | ٥,٣٦ | ٥,٣٦ | ٥,٤٠ | ٦,٠٩ | ٥,٥٧ | ٥,٢٨ | ٦,٠٨ | ٥,١٩ | ٥,١٩ | ٥,٥٤ |
| العشاء | ٧,٣٥ | ٧,٣٥ | ٦,٣٦ | ٧,٠٦ | ٦,٥٢ | ٦,٤٥ | ٧,٣٣ | ٧,٢١ | ٦,٤٥ | ٧,٣٨ | ٦,٣٤ | ٦,٤٩ | ٧,١٩ |

| | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٤٠ | ٤,١١ | ٤,٢٧ | ٥,٣٤ | ٤,٢٠ | ٤,٥٧ | ٥,٣٠ | ٥,١٩ | ٤,٣٩ | ٥,١٢ | ٥,٤٥ | ٥,٠٢ | ٤,٢٢ |
| الشروق | ٥,٥٠ | ٥,٣٣ | ٥,٥٧ | ٧,٠٤ | ٥,٤٤ | ٦,٢٥ | ٧,٠٨ | ٦,٥٦ | ٦,١١ | ٦,٤٩ | ٧,١٥ | ٦,٣٩ | ٥,٥٩ |
| الظهر | ١٢,٠٤ | ١١,٢٥ | ١١,٥٦ | ١٢,٥٣ | ١١,٣٦ | ١٢,١٤ | ١٢,٥٢ | ١٢,٤٠ | ١١,٥٩ | ١٢,٣٢ | ١,٠٤ | ١٢,٢٥ | ١١,٤٤ |
| العصر | ٣,٠٤ | ٢,٤٦ | ٣,١٤ | ٤,٠٧ | ٣,٠٤ | ٣,٣١ | ٣,٤٩ | ٣,٤٤ | ٣,١٢ | ٣,٣٢ | ٤,١٨ | ٣,٣٢ | ٢,٤٨ |
| المغرب | ٦,٠١ | ٥,١٦ | ٥,٤٤ | ٦,٤١ | ٥,٢٦ | ٦,٠٣ | ٦,٣٠ | ٦,٢٢ | ٥,٤٦ | ٦,١٣ | ٦,٥٢ | ٦,٠٩ | ٥,٢٦ |
| العشاء | ٧,٠١ | ٦,٣٩ | ٧,٠٤ | ٨,٠٦ | ٦,٤٣ | ٧,٢٥ | ٨,٠٢ | ٧,٥٤ | ٧,١٢ | ٧,٤٤ | ٨,١٦ | ٧,٤٠ | ٦,٥٨ |

| | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٣٧ | ٤,٥٤ | ٤,٤١ | ٤,٢٣ | ٤,٤٢ | ٤,٢٨ | ٥,١٠ | ٤,٥٣ | ٤,٢٩ | ٤,٤٠ | ٤,٢٠ | ٤,٥٨ | ٤,٣٣ |
| الشروق | ٦,١٥ | ٦,٣١ | ٦,١٨ | ٦,٠٣ | ٦,٢١ | ٥,٥٠ | ٦,٤٨ | ٦,٣٠ | ٥,٥٩ | ٦,٠٧ | ٥,٥١ | ٦,١٦ | ٦,٠٩ |
| الظهر | ١١,٥٦ | ١٢,١٥ | ١٢,٠٣ | ١١,٣٧ | ١١,٥٩ | ١١,٤٢ | ١٢,٣٠ | ١٢,١٥ | ١١,٤٥ | ١١,٥٨ | ١١,٤٠ | ١٢,١١ | ١١,٥٥ |
| العصر | ٢,٥٣ | ٣,١٦ | ٣,٠٨ | ٢,٢٠ | ٢,٥٠ | ٣,٠١ | ٣,٢٨ | ٣,٢١ | ٢,٥٩ | ٣,١٣ | ٢,٥٢ | ٣,٣٢ | ٣,٠٣ |
| المغرب | ٥,٣٥ | ٥,٥٦ | ٥,٤٦ | ٥,١٠ | ٥,٣٦ | ٥,٣٣ | ٦,٠٩ | ٥,٥٨ | ٥,٣٢ | ٥,٤٦ | ٥,٢٦ | ٦,٠٣ | ٥,٣٩ |
| العشاء | ٧,٠٧ | ٧,٢٨ | ٧,١٧ | ٦,٤٣ | ٧,٠٨ | ٦,٥٠ | ٧,٤١ | ٧,٣٠ | ٦,٥٧ | ٧,٠٨ | ٦,٥٣ | ٧,١٧ | ٧,١٠ |

## أمين مدينة القدس المبعد لـ «الشرق الأوسط» :

# هذه هي المحاولات لتهويد القدس الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

كشف روحي الخطيب امين مدينة القدس عن المخطط الاسرائيلي الشامل لتهويد القدس والاماكن الاسلامية المقدسة بها. كما تحدث عن المشروع الاسرائيلي للقدس الكبرى، وصور الاعتداءات اسرائيلية المتواصلة ضد الحرم القدسي الشريف والمسجد الاقصى ومسجد الصخرة المشرفة.

قال روحي الخطيب في حديثه لـ «الشرق الاوسط» :

ـ مرت خطة تهويد القدس بعدة مراحل لكن المؤسف انها وصلت الى مستوى التنفيذ الفعلي. وقد بدأت هذه المراحل بمرحلة التصريحات وإعلان الأطماع. فقد شرحت دائرة المعارف اليهودية «جوش انسكلوبيديا» معنى الصهيونية فقالت : «إن اليهود يبتغون أن يجمعوا أمرهم وأن يأتوا للقدس ويتغلبوا على قوة الاعداء وأن يعيدوا العبادة الى الهيكل مكان المسجد الاقصى ويقيموا ملكهم هناك».

وفي اوائل الثلاثينيات كشف الوزير البريطاني اليهودي اللورد ميلشين عن نوايا حكماء صهيون بالنسبة للمسجد الاقصى فقال «أن يوم اعادة بناء هيكل سليمان قد اقترب وسأصرف بقية حياتي في السعي الى اعادة بناء الهيكل على انقاض المسجد الأقصى».

وبعد احتلال قوات الجيش الاسرائيلي للقسم الثاني في القدس عام ٦٧ قال الزعيم الاسرائيلي دافيد بن غوريون «لا معنى لاسرائيل بدون القدس ولا معنى للقدس بدون الهيكل».

ثم بدأت النوايا تخرج الى حيز التنفيذ، حيث بدأ اليهود عام ٦٧ تنفيذ بعض مخططاتهم لتهويد الحرم القدسي الشريف. فتم هدم الحي المغربي الملاصق للمسجد الاقصى من الجهة الغربية الجنوبية، وكان يشكل بأوقافه وسكانه حصناً منيعاً يفصل الحي اليهودي عن المسجد المبارك ويدفع عنه وعن المقدسات الاسلامية اي عدوان يأتي من ناحيتهم. فكان هذا الحي الهدف الأول من مسلسل التهويد.

ويحذر روحي الخطيب من الخطوة الثالثة في هذا المسلسل والتي تهدد بانهيار الحرم الشريف، وهي تطويق الحرم القدسي بالحفريات وتهويد وتهديد العقارات الملاصقة له ومن بينها المسجدان الاقصى والصخرة المشرفة بالتصدع والهدم. وقد حدد علماء اليهود والآثار ورجال الدين اليهودي اهداف الحفريات حول الحرم القدسي بالكشف الاثري عن الحائطين الجنوبي والغربي، وعلى امتداد ٤٨٥ متراً. وذلك توطئة لكشف عما يسمونه بحائط المبكى. ومن بين اهدافهم هذه هدم وإزالة جميع المباني الاسلامية من معاهد ومساجد وأسواق ومساكن قائمة فوق منطقة الحفريات. ثم الاستيلاء بعدها على الحرم المقدس الشريف وإنشاء الهيكل على انقاضها.

ويستكمل اليهود مسلسل الاجراءات القمعية لتهويد القدس بمصادرة الاملاك العربية في اربعة أحياء مجاورة للحرم القدسي الشريف وإجلاء أهلها وسكانها وهدمها واستبدالها بأبنية وسكان يهود. ولتحقيق ذلك أصدرت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي أمراً باستملاك هذه الاحياء التي تقع ما بين الحائط الغربي الجنوبي للحرم القدسي وبين الحي الأرمني، وتضم موقع البراق الشريف، كما تمت مصادرة ١٢ عقاراً تملكها الأوقاف الاسلامية.

ويتحدث روحي الخطيب عن مظاهر الاعتداءات المتكررة على المسجد الاقصى بقوله انها اعتداءات استفزازية تستهدف استعراض القوة والاصرار على العناد في المخطط الاسرائيلي بتهويد القدس. ومن مظاهر هذه الاعتداءات الدينية مثلا اتخاذ بعض الجماعات الدينية والسياسية والنقابية الاسرائيلية في بعض الأوقات اسلوب التستر بزيارة الحرم القدسي الشريف مدخلا الى الاعتداء على حرمته واقامة الصلوات اليهودية في ساحته، كخطوة اولى لاثبات حقوقهم الدينية فيه.

كما اصدرت قاضية محكمة صلح اسرائيلية في القدس المحتلة قراراً يقضي باباحة الصلاة لليهود في الحرم القدسي الشريف. وشجع هذا القرار جموع اليهود على القيام باعتداءات لانتهاك حرمة الحرم القدسي واقتحام ابوابه في معظم ساعات النهار لتأدية صلوات يهودية بالقوة.

كما بدأت محاولات هدم المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة بالاعتداءات المسلحة على الحفريات. وقد بدأ هذا المسلسل في مايو (ايار) ٨٠، وكان آخر هذه المحاولات اقتحام الحرم القدسي الشريف التي قام بها وفد البرلمان الاسرائيلي هذا العام.

ويقول روحي الخطيب ان مشروع تهويد الأماكن المقدسة ما هو الا جزء من مشروع القدس الكبرى الذي يهدف الى زيادة عدد السكان اليهود بحيث يصبح ثلاثة اضعاف السكان العرب عام ٢٠٠٢، وهو يتضمن ايضا تنفيذ شبكة طرق رئيسية تصل الجزء المحتل من فلسطين عام ٤٨ بمنطقة الأغوار على نهر الأردن، وتوصيل جنوب البلاد بشمالها، الى جانب توسيع حدود مدينة القدس وتحديد الأراضي والاحتفاظ بها للتطوير في المستقبل والتضييق على مالكيها العرب، وحظر اعمال البناء في القرى العربية، وتنظيم الشوارع في مركز الوسط وتقسيمها الى مربعات تكون محاصرة من كافة الجوانب بالشوارع الرئيسية الجديدة، لتقام عليها المستعمرات كما هو حاصل الآن في المستعمرات التي اقيمت حول مدينة القدس.

وحول مسلسل تخطيط القدس الكبرى دعا رئيس قسم الاستيطان للمنظمات الصهيونية الى مصادرة الأراضي العربية ما بين بئر زيت والخان الأحمر لانشاء ٣٢ مستوطنة جديدة ووقف استمرارية الهجرة العربية من القدس ونابلس «يهودا والسامرا» الى محيط القدس الكبرى. وقال رئيس قسم الاستيطان «انه لكي نمنع استمرارية الهجرة العربية من يهودا والسامرا الى محيط القدس الكبرى علينا الاستيلاء على الفور على الأراضي الشاسعة الممتدة من بئر زيت وحتى كتلة مستعمرات كفار عينسوت (منطقة العروب) وبين الخليل وبيت لحم بالجنوب. كما يجب الاسراع باقامة توطين يهودي متواصل من رام الله شمالا وحتى كتلة مستعمرات غوش عينسوت جنوباً ومن قطاع الخان الاحمر حتى غميش غربا. وقال «انه اذا تحقق هذا التخطيط فسيكون ٦٠٪ من سكان القدس الكبرى يهود و ٤٠٪ عرب».

### وهم اسرائيلي

وكشف روحي الخطيب أمين القدس عن الخطة الاسرائيلية التي بدأ تنفيذها الآن لاعداد القدس كعاصمة لاسرائيل الى الأبد حيث ارسل شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة بكتاب يوضح مواضيع والتزامات تتعلق بمستقبل العاصمة. وعلى الفور تم تشكيل لجنة خاصة برئاسة قاضي المحكمة العليا لدراسة مواضيع ذات ابعاد سياسية وتم منح البلدية صلاحيات واسعة وتشكيل شرطة بلدية وسن نظام قانون جديد تلغى بموجبه مكاتب الوزارات المختلفة في المدينة وتحول مهامها للبلدية، واعطاء القدس افضلية بين المدن التطويرية في البلاد، وتوحيد الشركات الحكومية والبلدية العاملة في المدينة لدعمها وتقوية مركزها كعاصمة اسرائيل الى الأبد. كما تم تكوين مجلس القدس الكبرى بقصد الاسراع في تحقيق مشروع القدس الكبرى والذي من شأنه ان يكون احد التحديات الصهيونية الاسرائيلية الآن امام دولة اسرائيل.

وقال روحي الخطيب أمين القدس المبعد انه تم ايضاً تشكيل لجنة للاستيطان الاسرائيلي في الأحياء الاسلامية داخل اسوار القدس، والانتهاء من اعادة تعمير الحي اليهودي داخل القدس القديمة واقامة ٦٠٠ مبنى سكني.

وعن الاهمية الدينية للقدس الشريف يقول : للقدس اهمية سامية، فقد حدث فيها الاسراء من مكة المكرمة الى القدس الشريف. وفيها اقدم مسجدين وضعا في هذا العالم. فقد اخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابي ذر رضي الله عنه قال : «قلت : يا رسول الله اي مسجد وضع في الأرض أول، قال : المسجد الحرام وقال : قلت : ثم اي.. قال : المسجد الأقصى».

وبالاسراء ارتبطت القدس بمكة ارتباطاً وثيقاً لأنهما مبدأ الاسراء ومنتهاه كما ورد في كتاب الله. ومن القدس انطلق معراج رسول الله الى السموات العلا، الى سدرة المنتهى، حيث فرضت الصلوات الخمس عليه وعلى امته في تلك الليلة في سماء بيت المقدس. وقد اسري برسول الله من مكة الى بيت المقدس راكباً البراق. فلما انتهى الى باب المسجد ربط البراق عند الباب ودخله. ثم اتى بالمعراج فصعد فيه الى السموات وتلقاه من كل سماء مقربوها وسلم على الأنبياء الذين في السموات بحسب منازلهم ودرجاتهم ثم هبط الى بيت المقدس وركب البراق وعاد الى مكة. ومنذ ذلك الحين اصبحت ذمة المسلمين مشغولة بالعمل على تحريرها وانقاذها.

وفي النهاية، وجه امين القدس نداء الى العرب والمسلمين لتناسي خلافاتهم الجانبية والعودة الى التضامن لمواجهة التحديات المصيرية التي تستهدفهم جميعاً والاعداد لتحرير البلاد المقدسة والمحتلة على غرار ما تم على ايدي السلطان صلاح الدين الأيوبي.

روحي الخطيب

# الدكتور الجهني أميناً عاماً للندوة العالمية للشباب الإسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعتمد وزير التعليم العالي السعودي ورئيس الندوة العالمية للشباب الاسلامي قرار المؤتمر العالمي السادس للندوة الذي عقد مؤخرا في الرياض والقاضي بانتخاب الدكتور مانع الجهني اميناً عاماً للندوة العالمية للشباب الاسلامي للسنوات الثلاث المقبلة، وقد باشر الجهني عمله بالفعل.

ويتكون مجلس امناء الندوة العالمية للشباب الاسلامي لدورته الحالية من الدكتور ابراهيم القعيد اميناً عاماً مساعداً للندوة، والدكتور سليمان باسهل اميناً عاماً مساعداً للندوة في جدة، والدكتور حمد الصليفيح عضو مجلس الأمانة عن التوعية الاسلامية.

ويضم مجلس الامناء أربعة أعضاء من السعودية، بلد مقر الندوة، وهم الدكاترة: محمد عمر جمجوم، وتوفيق أحمد القصير (الأمين العام السابق) وصالح الوهيبي، وأحمد عثمان التويجري.

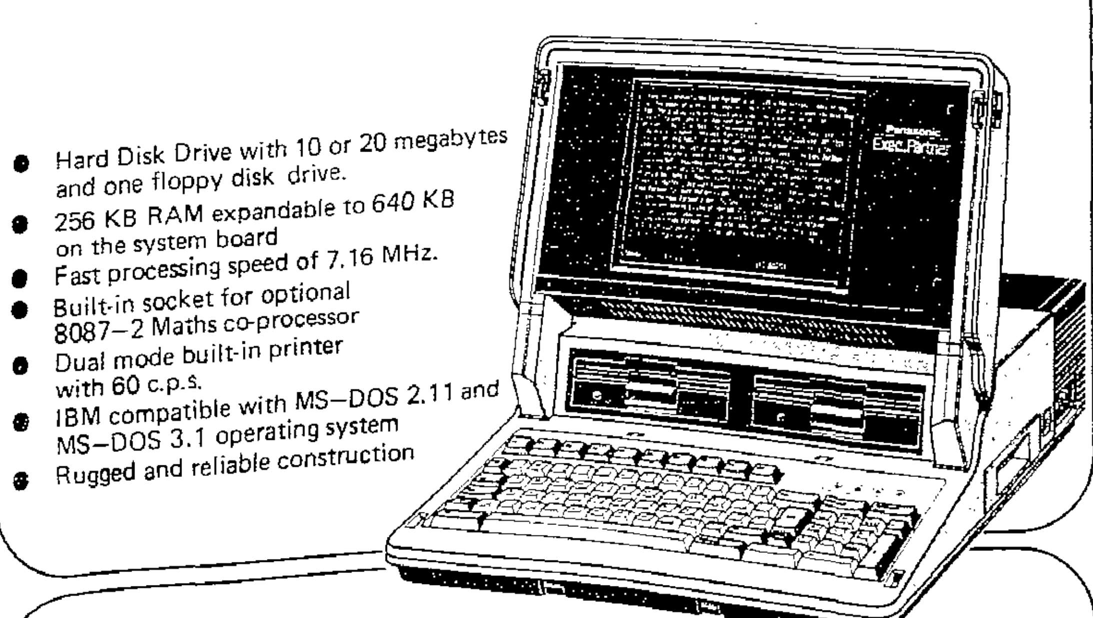
ويمثل أوروبا في مجلس الامناء الدكتور بهيج ملا حويس، وعن افريقيا الدكتور عيسى بيللو، وعن الامريكيتين الاستاذ داوود زوينك، وعن آسيا الاستاذ قمر الدين محمد نور، وعن العالم العربي الاستاذ صقر المري، علاوة على الدكتور سعيد محمد سعيد عن الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية.



اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم ألهمنا رشدنا وأعذنا من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا.


# Panasonic
## PERSONAL COMPUTER

Featuring the High Resolution Plasma Display
* Superb Readability
* Remarkable lack of eyestrain
* Ten times longer life than CRT




Exec.Partner™
FT-80 Portable Computer

شركة المقاولات الكهربائية والإلكترونية
ELECTRICAL AND ELECTRONIC CONTRACTING CO.LTD.

| | JEDDAH | RIYADH | AL-KHOBAR |
|---|---|---|---|
| LOCATION ADDRESS | EECC BLDG., PALESTINE RD NEAR KHALID IBN WALEED STREET JUNCTION | BETA BUGSHAN BLDG. BESIDE MINHAL HOTEL OLD AIRPORT ROAD | RIYADH TOWERS BLDG KING ABDUL AZIZ ROAD |
| P.O BOX | 4602 | 7143 | 3006 |
| CITY | JEDDAH-21412 | RIYADH-11462 | AL-KHOBAR 31471 |
| PHONE | 6690221 | 4770406 - 4777241 | 8649534 |
| TELEX | 600477 EECC SJ | 203219 | — |
| FAX | 6690225 | 4770866 | 8640553 |




# نحنُ جميعاً في الخَلق سَواء!
# لكن الفرق.. تصنعه: الخِبرة والمهارة

وذلك لأننا نمتلك ستين عاماً من الخبرة في مجال الأعمال المصرفية بالمملكة العربية السعودية. وهو ما يجعلنا الآن نعرف جيداً تلبية احتياجاتك المالية المطلوبة. ولدينا فريق من المتخصصين والمؤهلين لخدمتك في فروعنا الـ ٢٥ بأنحاء المملكة. وهم بارعون في تقديم أفضل خدمة ممكنة إليك.

كما أن البنك السعودي الهولندي. البنك الأول في المملكة. يملؤه بالسعادة أن يقدم لكم المشورة والمعاونة لإنجاح أعمالكم.

اعتمدوا على خبرة ٦٠ عاماً.

البنك السعودي الهولندي
Albank Alsaudi Alhollandi

الألعاب الآسيوية العاشرة

رغم الخسارة .. في يوم الاختتام :

# المنتخب السعودي يقدم عرضاً قوياً أمام ٨٥ ألف كوري ويحرز فضية كرة القدم

سيؤول ـ «الشرق الاوسط» :

حصل المنتخب السعودي على الميدالية الفضية لمسابقة كرة القدم في الالعاب الآسيوية العاشرة بعد خسارته امام منتخب كوريا الجنوبية (الدولة المنظمة) في اللقاء النهائي ٢/صفر.

المنتخب السعودي خاض مباراة قوية وقدم عرضا مشرفا امام اكثر من ٨٥ الف متفرج كوري ساندوا فريقهم بحرارة وحماس شديدين فيما غاب عن المنتخب السعودي اثنان من اكفا نجومه ونجوم آسيا هما ماجد عبد الله ومحمد عبد الجواد لاصابتهما.

انتهى الشوط الاول ١/صفر لصالح كوريا بهدف سجله شي كوانج ري (اللاعب رقم «٤») في الدقيقة ٩ واحرز هدف كوريا الثاني بيانج يونج بكرة قوية فيما سنحت للمنتخب السعودي فرص للتعادل غير مرة في الشوط الاول قبل ان يفرض سيطرته على معظم فترات الشوط الثاني.

بهذه المباراة الختامية أسدل الستار على الالعاب الآسيوية بانتظار الالعاب المقبلة التي ستنظمها الصين عام ١٩٩٠م فيما تنظم كوريا الأولمبياد عام ١٩٨٨. وبحصول السعودية على فضية كرة القدم لأول مرة في الالعاب الآسيوية (إذ فازت في الالعاب التاسعة بنيودلهي بالبرونزية) وحصول منتخب الكويت على الميدالية البرونزية يكون الفريقان العربيان قد تبادلا الميداليتين إذ سبق للكويت ان حصلت على فضية نيودلهي.

### المباراة

بدأ المنتخب السعودي المباراة بايجابية وقوة في الشوط الاول وبعد ٥ دقائق من جس النبض تحرك لاعبوه امام هتافات الجماهير الكورية التي عبئت بنظام دقيق وحماس زائد وأخذت التمريرات السعودية تصل الى المرمى الكوري بينما فرضت رقابة لصيقة على محمد السويد لكي يوقف تمريراته العرضية ليوسف الثنيان.

ثم كانت محاولة كورية لاختراق الدفاع السعودي حولها الدفاع الى رمية ركنية وتناقل اللاعبون السعوديون الكرة، وبسرعة حول الكوريين احدى الكرات لصالحهم في الدقيقة ٩ وبينما تقدم افراد المنتخب اكثر من اللازم سنحت كرة سهلة للاعب شي كوانج ري من بيانج ليودعها مرمى سالم مروان مسجلا هدف كوريا الاول.

وأمام اعتماد كوريا الهجمات المرتدة والانطلاق السريع بالكرة تفوق المنتخب السعودي خططيا وسيطر على مجريات اللعب ولم يعبه الا تعجل لاعبيه احراز هدف التعادل مما جعلهم اكثر تسرعا في التسديد.

كان واضحا ان هدف المنتخب الكوري المبكر زاد حماس لاعبيه ومع ذلك ظلت المباراة بيد الفريق السعودي وسنحت لمحيسن الجمعان في الدقيقة ٢٤ الفرصة لخطف هدف التعادل الا انه تسرع فأنقذ الدفاع الموقف.

ثم نزل عبادي الهذلول بعد اصابة «مهندس» خط وسط السعودية صالح خليفة وازداد نشاط افراد الفريق السعودي الذين استحوذوا على الكرة لفترات طويلة ولكن دون فاعلية على المرمى نظرا لقوة الدفاع الكوري ويقظته، وحركت الكرة من حسين البيشي الى اسماعيل حكمي الى فهد المصيبيح الى يوسف الثنيان الذي سدد قذيفة ولا اخطر صدها الحارس الكوري من على بعد ٣٥ ياردة وكانت هذه احدى اخطر الكرات وبعدها تبادل الفريقان الهجمات دون فاعلية لينتهي الشوط لصالح الكوريين ١/صفر.

ومن الملاحظات الفنية عن هذا الشوط نجاح المنتخب الكوري امام حماس المنتخب السعودي في اللجوء الى ابطاء ايقاع اللعب بالتمريرات العرضية فيما عاب المنتخب السعودي من هذا الشوط تسرع لاعبيه دون تركيز جيد لاحراز هدف التعادل بدليل اضاعتهم ثلاثة اهداف شبه مؤكدة.

### الشوط الثاني

سيطر المنتخب السعودي سيطرة شبه كاملة على الشوط الثاني ووصل الى المرمى الكوري منذ الدقيقة الاولى بل ان محيسن الجمعان نجم المنتخب السعودي وجد نفسه مرتين في الدقائق السبع الاولى من هذا الشوط امام مرمى كوريا لكن حائط الصد الذي شكله دفاع كوريا امام مرماه كان له بالمرصاد.

... وتناقل لاعبو المنتخب السعودي الكرة وحاول شايع النفيسة الذي لعب في مطلع هذا الشوط بدلا من اسماعيل حكمي التسديد... وقاد محيسن الجمعان عدة هجمات شتتها الدفاع الكوري المتكتل...

واستمر الضغط السعودي امام محاولات كورية لتعزيز هدف السبق عن طريق سرعة الانتشار والهجمات المرتدة الخاطفة والتركيز على ابطاء ايقاع اللعب وتكثيف الحائط الدفاعي.

وفي محاولة ليانج جو لفتح اللعب امام الضغط السعودي وصل في الدقيقة ٣٠ بكرة خطرة الى المرمى السعودي الا ان سالم مروان انقذ الموقف ثم مرر محيسن الجمعان كرة الى محمد السويد الذي حاول اختراق دفاع كوريا لكن الدفاع الكوري سد المنطقة تماما واضاع فرص سعودية اخرى.

وفي الدقيقة ٣٩ وبعد محاولة كورية لاضاعة الوقت خطف بياتج يونج كرة وصلته من هونج يومو محرزا هدفا ثانيا لفريقه على عكس مجرى اللعب.

هنا كثف المنتخب السعودي محاولاته لتعديل النتيجة امام اطمئنان كوري للفوز. لكن النتيجة لم تتغير لتفوز كوريا ٢/صفر امام جماهيرها.

وعقب انتهاء المباراة حصل المنتخب الكوري على الميدالية الذهبية والمنتخب السعودي على الفضية والكويتي على البرونزية.

مثل السعودية في هذه المباراة : سالم مروان، وصالح النعيمة وعبد الرحمن التخيفي، وحسين البيشي وعبد الرحمن الرومي، وصالح خليفة وفهد المصيبيح، ومحيسن الجمعان، ومحمد السويد واسماعيل حكمي ويوسف الثنيان.

ثم لعب عبادي الهذلول بدلا من صالح خليفة وشايع النفيسة في الشوط الثاني بدلا من اسماعيل حكمي.

وحكم اللقاء احمد جاسم (من البحرين) عاونه توتو (من اندونيسيا) وساتو (من اليابان).



الاستاد اثناء حفل الاختتام الرسمي للالعاب

## الأمير فيصل بن فهد : الميدالية الفضية انجاز طيب على المستوى الاسيوي

سيؤول ـ واس : اكد الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس البعثة السعودية الرياضية الى الالعاب الآسيوية العاشرة التي اختتمت في سيؤول امس ان ما حققه منتخب المملكة لكرة القدم بحصوله على المركز الثاني والميدالية الفضية يعتبر انجازا جيدا على مستوى القارة الآسيوية، وقال في تصريح ادلى به عقب مباراة أمس بين منتخبي السعودية وكوريا «إن اي فريق في العالم معرض للفوز والخسارة وحصول منتخب المملكة على المركز الثاني انجاز جديد يسجل لصالح المملكة خاصة ان المنتخب السعودي في الدورة الآسيوية السابقة حقق المركز الثالث ولم يحالفه الحظ في تحقيق اي مركز متقدم في دورة الخليج الماضية كما هو مفروض نظرا لعقبات عرفها الجميع في وقتها والامل معقود في المستقبل إن شاء الله».

واضاف الأمير فيصل : «إننا كنا بطبيعة الحال نأمل وندعو ونتمنى ان نحقق الميدالية الذهبية والمركز الأول ولكن ارادة الله فوق كل شيء ومع ذلك فلنني اعتبر ما حصل خطوة الى الامام»، ووجه التحية والمحبة لمواطني المملكة في مشاعرهم الطيبة مع المنتخب ومع البعثة واعرب عن اعتذاره واعتذار اعضاء المنتخب والبعثة وقال : «إننا كنا نشاركهم الآمال في ان نأخذ المركز الأول ولكن هذه ارادة الله ونرجو منهم ان يقبلوا اعتذارنا ونبادلهم ودا بود وحبا بحب».

## حصيلة اليوم الختامي

● اليوم الختامي من المنافسات شهد عدة مسابقات كلها في العاب القوى حصلت فيها الصين على ميداليتين ذهبيتين ضمنتا لها تصدر قائمة الميداليات على حساب كوريا الجنوبية بفارق ذهبية واحدة ٩٤ مقابل ٩٣، كذلك حصلت اليابان على ذهبيتين، واكتفت كوريا الجنوبية بذهبية كرة القدم.

وفي ما يلي آخر النتائج الفنية :

### آخر النتائج

العاب القوى :

● الماراثون (رجال) :
١ ـ تاكيوكي ناكايامـا (اليابان) ٢,٠٨,٢١ ساعتان (رقم أسيوي جديد).
٢ ـ هيرومي تانيجوشي (اليابان).
٣ ـ ريوجاي سونج (كوريا الجنوبية).

● التتابع ٤ × ١٠٠م (سيدات) :
١ ـ الصين ٤٤,,٧٨ ثانية (رقم أسيوي جديد).
٢ ـ تايلاند.
٣ ـ كوريا الجنوبية.

● التتابع ٤ × ١٠٠م (رجال) :
١ ـ الصين ٣٩,,١٧ ثانية (رقم آسيوي جديد).
٢ ـ اليابان.
٣ ـ كوريا الجنوبية.

● التتابع ٤ × ٤٠٠م (سيدات) :
١ ـ الهند ٣,٥٨,,٣٤ د (رقم آسيوي جديد.
٢ ـ اليابان.
٣ ـ الصين.

● التتابع ٤ × ٤٠٠م (رجال) :
١ ـ اليابان ٣,٠٢,,٣٣ د (رقم آسيوي جديد).
٢ ـ العراق.
٣ ـ الفيليبين.

● كرة القدم :
١ ـ كوريا الجنوبية.
٢ ـ المملكة العربية السعودية.
٣ ـ الكويت.

## قائمة الميداليات النهائية

| البلد | ذهب | فضة | برونز |
|---|---|---|---|
| ١ ـ الصين | ٩٤ | ٨٢ | ٤٦ |
| ٢ ـ كوريا الجنوبية | ٩٣ | ٥٥ | ٧٦ |
| ٣ ـ اليابان | ٥٨ | ٧٦ | ٧٧ |
| ٤ ـ ايران | ٦ | ٦ | ١٠ |
| ٥ ـ الهند | ٥ | ٩ | ٢٣ |
| ٦ ـ الفيليبين | ٤ | ٥ | ٩ |
| ٧ ـ تايلاند | ٣ | ١٠ | ١٣ |
| ٨ ـ الباكستان | ٢ | ٣ | ٤ |
| ٩ ـ اندونيسيا | ١ | ٥ | ١٤ |
| ١٠ ـ هونج كونج | ١ | ١ | ٣ |
| ١١ ـ قطر | ١ | — | ٣ |
| ١٢ ـ لبنان | ١ | — | ١ |
| ١٣ ـ البحرين | ١ | — | ١ |
| ١٤ ـ ماليزيا | — | ٥ | ٥ |
| ١٥ ـ العراق | — | ٥ | ٢ |
| ١٦ ـ الاردن | — | ٣ | ١ |
| ١٧ ـ الكويت | — | ١ | ٧ |
| ١٨ ـ سنغافورة | — | ١ | ٤ |
| ١٩ ـ السعودية | — | ١ | — |
| ٢٠ ـ نيبال | — | — | ٨ |
| ٢١ ـ بنجلادش | — | — | ١ |
| ٢٢ ـ سلطنة عمان | — | — | ١ |

رسالة الكويت الرياضية

## العربي الكويتي يلعب في الدوحة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ
من السيد الوهيدي :

غادرت الكويت يوم أول من امس (السبت) بعثة النادي العربي الكويتي لكرة القدم برئاسة عباس الاستاذ الى الدوحة للعب مباراتين وديتين بدعوة من نادي الوكرة ضمن الاستعداد للدوري الممتاز.

المباراة الأولى العربي مع الأهلي القطري اليوم ومباراته الثانية مع الوكرة الاربعاء المقبل.

وكان العربي قد تدرب يوم الجمعة بمشاركة نجومه الأساسيين عدا سامي الحشاش المتواجد في سيؤول مع المنتخب الوطني وشارك سمير سعيد حارس مرمى الفريق في المران بعد تأكد سلامته من اصابته في الركبة وشفاء الشرخ الذي أصيب به في يده اليمنى.

من ناحية اخرى يلعب العربي اول مباراة له في الدوري العام الكويتي لكرة القدم مع فريق اليرموك يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري بينما يلتقي في افتتاح الدوري فيقا كاظمة بطل الدوري العام للموسم الماضي مع الفحيحيل بطل الكأس يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري، ويواصل الفريقان تدريباتهما المكثفة إذ استعد الفحيحيل بمعسكر في تشيكوسلوفاكيا فيما استعد كاظمة محليا خاصة ان ٦ من لاعبيه مع المنتخب الوطني الكويتي حاليا وهم خالد الشمري حارس المرمى وحمود فليطح وجمال يعقوب وناصر الغانم ويوسف سويد وعبد العزيز الهندي بينما للفحيحيل لاعب واحد هو عبد العزيز الهاجري. وهذه هي مباريات الاسبوع الاول للدوري العام للدرجة الأولي :

● الاربعاء ١٥ اكتوبر : كاظمة ـ الفحيحيل.

● السبت ١٨ اكتوبر : القادسية ـ التضامن.

● الاحد ١٩ اكتوبر : العربي ـ اليرموك، والكويت ـ السالمية.

على صعيد آخر ستبدأ بطولة «كأس الاستقلال» الكويتي، التي ستقام لأول مرة، يوم ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري بثلاث مباريات هي : العربي ـ الصليبخات، والساحل ـ الفحيحيل، واليرموك ـ الشباب.

وهذه البطولة تضم فريق الدرجتين الاولى والثانية في دوري من مشوار واحد وتختتم في العيد الوطني الكويتي يوم ٢٥ فبراير (شباط) المقبل.

تعلن شركة رجب وسلسلة بجدة عن إنتقال مكاتبها إلى مقرها الجديد ـ بشارع فلسطين ـ غرب
تليفون : ٦٦١٠٠٠٦ (٧ خطوط)
RAJAB & SILSILAH رجب وسلسلة
● قسم المشاريع تليفون ٦٦١٠٧١٧ ● قسم فيليبس تليفون : ٦٦١٠١٢٢ ● قسم المعدات الفنية تليفون : ٦٦١٠٤١٤
● شركة عبد الله سلسلة ـ تليفون ٦٦٠٩٨٤٣ ● شركة منيرفا السعودية تليفون ٦٦١٠٥٥٨

الفروسية السعودية

## اليوم حفل السباق الثالث

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يقيم نادي الفروسية السعودي بالرياض اليوم الاثنين سباقه الثالث على كأس امارة منطقة الرياض بحضور الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض وذلك على ميدان سباق الخيل بالملز. يتكون السباق من ستة اشواط كالتالي :

ـ الأول : لخيول الدرجة المبتدئة على جائزة وادي فاطمة ومقدارها تسعة آلاف ريال ومسافته الف م

الثاني : لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) على جائزة البدائع ومقدارها ١١ الف ريال ومسافته ١٢٠٠م

الثالث : لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) على جائزة الارطاوية ومقدارها ١١ الف ريال ومسافته ١٢٠٠م.

الرابع : لخيول الدرجة الثانية على جائزة السهب مقدارها ١٥ الف ريال ومسافته ٢٠٠٠م.

الخامس : لخيول الدرجة المبتدئة على كاس امارة الرياض ومقدارها ٢٠ الف ريال ومسافته ١٢٠٠م.

السادس : لخيول الدرجة الأولى مسافته ١٦٠٠ متر اما جائزته فمقدارها ١٥ الف ريال.

الكرة العربية

## اعلان برنامج مباريات المجموعة الثانية لبطولة كأس الاندية العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ في الرياض يوم السبت المقبل مباريات المجموعة الثانية المشتركة في بطولة كأس الاندية العربية لكرة القدم التي تضم فرق اربعة اندية هي نادي الهلال السعودي ونادي واقد الصومالي والنادي الأهلي اليمني (أهلي تعز).

الاتحاد السعودي والاتحاد العربي لكرة القدم اعلنا أمس برنامج اللقاءات الثلاثة وكلها تتم في الاسبوع المقبل اذ يلعب مساء السبت أهلي تعز مع واقد الصومالي.

ويتقابل الهلال السعودي مع واقد الصومالي يوم الاثنين المقبل على ملعب رعاية الشباب بالملز.

وتختتم تصفيات المجموعة يوم الاربعاء باللقاء الثالث بين الهلال وأهلي تعز.

بطل هذه المجموعة سيلعب في نهائيات البطولة التي ستقام في تونس ويستضيفها نادي الترجي التونسي.

كرة اليد السعودية

## الأهلي يقاسم الخليج صدارة الممتاز والقادسية صدارة الاشبال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من كمال حامد :

اقيمت في نهاية الاسبوع مباريات الدوري السعودي العام لكرة اليد بدرجاته الثلاث (ممتاز وأولى وأشبال) واستطاع فريق النادي الأهلي أن يتصدر بفريقه الأول وفريق الاشبال ترتيب فرق الدوري الممتاز ودوري الاشبال حتى نهاية الاسبوع الرابع هذا مع العلم انه يشاركه في صدارة الدوري الممتاز فريق نادي الخليج (ويتفوق عليه بفارق الاهداف).. بينما يشاركه في صدارة دوري الاشبال فريق القادسية... فيما ازداد موقف فريقي الاتفاق والنصر حرجا في القاع بدون أي فوز او تعادل حتى الآن.

وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الرابع وترتيب الفرق :

● الدوري الممتاز :
ـ فاز الخليج على الاتحاد ٢٤ ـ ١٥، وفاز الأهلي على النصر ٢٦ ـ ١٦، والوحدة على القادسية ٢٣ ـ ١٧، والعربي على النجمة ٢٠ ـ ١٧، والانصار على الاتفاق ١٧ ـ ١٤.

الترتيب :
١ ـ الخليج والأهلي (ولكل منهما ١٢ نقطة)، ٣ ـ الوحدة والعربي ١٠ نقاط، ٥ ـ النجمة والاتحاد ٨ نقاط، ٧ ـ الانصار ٧ نقاط، ٨ ـ القادسية ٥ نقاط، ٩ ـ النصر والاتفاق لكل منهما ٤ نقاط.

● دوري الدرجة الاولى :
ـ تعادل الفتح والنور ١٨ ـ ١٨، وفاز الحزم على الروضة ٢٠ ـ ١٦، والشرق على العروبة ٣١ ـ ١٦، والشباب على النهضة ٢١ ـ ٧، وأحد على عكاظ ٣١ ـ ١٧.

الترتيب :
١ ـ الفتح، والنور ١١ نقطة، ٣ ـ الحزم والروضة ١٠ نقاط، ٥ ـ أحد والشباب والشرق ٨ نقاط، ٨ ـ عكاظ ٦ نقاط، ٩ ـ النهضة والعروبة (لكل منهما ٤ نقاط).

● دوري الاشبال :
ـ فاز الأهلي على العيون ٢١ ـ ١٦، والقادسية على الوحدة ١٦ ـ ٨، والخليج على الاتحاد ١٢ ـ ١١، والروضة والحزم ١٠ ـ ١٠، والفتح على النور ١٦ ـ ١١.

الترتيب :
ـ ١ ـ الأهلي والقادسية ١٢ نقطة، ٣ ـ الخليج والاتحاد ١٠ نقاط، ٥ ـ النور ٨ نقاط، ٦ ـ العيون والفتح والوحدة ٦ نقاط، ٩ ـ الروضة والحزم ٥ نقاط.

كرة السلة السعودية

## الخسارة الأولى للنصر والثانية للأهلي والفوز الأول للهلال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأ الحماس يطغى على مباريات الدوري الممتاز لكرة السلة.. وذلك بسبب تقارب الفرق في المستويات والنقاط.

وقد تعرضت كل الفرق حتى الآن للخسارة باستثناء أحد (الذي هو حالة خاصة في تاريخ هذه اللعبة) كما تذوقت كل الفرق طعم الفوز بما فيها فريقي الهلال والفتح اللذين خسرا جميع مبارياتهما في الاسابيع الثلاثة الاولي.. وكل هذه الدلائل تشير لموسم ساخن للغاية.

وكانت ابرز نتائج مباريات هذا الاسبوع فوز أحد على النصر وهذه هي الهزيمة الأولى لفريق النصر وفوز الهلال على الأهلي وهذا هو الفوز الأول لفريق الهلال والخسارة الثانية لفريق الأهلي بعد خسارته في الاسبوع الثاني امام نده الاتحاد وجاءت نتائج مباريات الاسبوع الرابع كما يلي :

ـ فاز أحد على النصر ٥٩ ـ ٤٦، والاتحاد على الترجي ٧٢ ـ ٤٩، والهلال على الأهلي ٨١ ـ ٧٠، والانصار على الرياض ٨٤ ـ ٧٩، والفتح على الوحدة ٧٥ ـ ٦٢.

وفيما يلي ترتيب فرق الدوري الممتاز :
١ ـ أحد ٨ نقاط، ٢ ـ النصر والاتحاد ٧ نقاط، ٤ ـ الأهلي والرياض والانصار ٦ نقاط، ٧ ـ الترجي والوحدة والفتح والهلال ٥ نقاط.

## عكاظ والوحدة يفوزان ببطولتي الضاحية والدراجات

● اقيمت يوم الجمعة الماضي بطولتي المنطقة الغربية لاختراق الضاحية على شارع السيل بالطائف لمسافة ٢٠كلم انتهت عند مدينة الملك فهد بالحوية.

وحقق لقب البطولة فريق عكاظ وشاركت فيها فرق اندية الاتحاد اوالأهلي والوحدة ومنيف ووج، كما اقيمت بطولة المنطقة الغربية للدراجات لدرجة الاشبال بمكة المكرمة.. وجاءت مراكزها الاربعة الاولى كما يلي : ١ ـ الوحدة، ٢ ـ عكاظ، ٣ ـ الربيع، ٤ ـ وج.

## رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ دولة عربية ـ من الاسلحة الحربية القديمة.
٢ ـ اندة (مبعثرة) ـ سريع الانكسار (معكوسة).
٣ ـ صفاء.
٤ ـ للكتابة ـ معظم
٥ ـ سائل دهني يؤخذ من بعض الاشجار ـ حزن.
٦ ـ وحدة زمنية (معكوسة) ـ من الالعاب الرياضية.
٧ ـ ساعده ـ نجل.
٨ ـ حنة (مبعثرة) ـ مقياس.
٩ ـ للتعريف ـ يستعمل للتنظيف.

عموديا :
١ ـ صغير الحصان ـ نبات تصنع من اليافه الحبال.
٢ ـ دق ـ خط ـ فك
٣ ـ جدها في (عاد) ـ رسالة مستعجلة.
٤ ـ عكس اصبحوا ـ وعاء
٥ ـ في العين.
٦ ـ انثى الخروف ـ متشابهان
٧ ـ نسيان ـ محاولات.
٨ ـ سفينة حربية (معكوسة).
٩ ـ حرف جر ـ في البيضة ـ حرف هجاء

صوت ابريق
ازرق وعد
راعي مقص
تفاحة ريشة
زجاجة رسم
زيتون خط
قارب فادي
زرافة صورة
كوب وسام
عدس فل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثلة مصرية — سنغافورة

سيدتي مجلة الاسرة العربية اسبوعية
ARAB FAMILY MAGAZINE (WEEKLY) Sayidaty
سؤال الى الآباء والامهات والمربين:
اطفالنا فلذات اكبادنا
نضربهم ام ندللهم؟
هذا الاسبوع في

الآن في الاسواق
سيدة المجلات العربية!
تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

## • السياج

# ليلة مختلفة

قال لها في ليلة لا تشبه ليلة اخرى إنه يشكو لها وجعه! وكان هو لو يعلم كل وجعها!

رجل مختلف جدا.. يشبه جبلا تبدو قمته ثلجية!

لم تكن هي وجعه! (كيف تكون وجعا ولك أوجاع)!

في ليلة رائحتها نيل وحناء وصحراء بلا مطر! والفارس المغوار فيها لم يلق سلاحه..! سلاحه بدا منهكا، وتصاعد لهبا ابيض وضجيجا داخليا!، وكان الاتهام يعلن ان المبادرة منها لم تتم! ورأت ان لا تشكو له وجعا بعد هذا!.. وكان هو وجعها الدائم!

تمنت ان ترفض هذا التحفظ منها! وقالت ـ لعل السماء عنده تمطر! وكان هو يستدير عائدا لطريقه الأول كعادته! قالت: إن من اوجاعه كبيرة.. كيف يكون هو الوجع الكبير بي. وتبينت انه ربما يحبها او ربما يستنجد بها في عملية ترميم لقلب خرب! أو ربما ليجتاز بها مفازة، أو ربما ليستوطن بها! حيث الوطن يكون وجعاً!

وكانت ليلتها التي لا تشبه ليلة اخرى في ايامها المتشابهة! وكان الفارس الهارب من مواجهة نفسه! ولم يجتز مفازة نفسه بعد! ومازال منتظراً فرجاً.. حتى بدا مرفقه من الانتظار محمراً! والانتظار عنده مجزأ، ودائما الاشياء المجزأة لا تأتي معها الفرحة كاملة.

● نقطة:

قالت: ـ عندما تكون امرأة مثلي كيف ترى موضع قلبك معها!!

● رقية حمود الشبيب / الرياض

## من عيون الشعر

### سنان الموت!

شعر: تأبط شراً

فلم تر من رأى فتيلا وحاذرت
تأيمها من لابس الليل أروعا
قليل غرار النوم أكبر همه
دم الثأر أو يلقى كميا مسفعا
يماصعه كل يشجع قومه
وما ضربه هام العدا ليشجعا
قليل ادخار الزاد إلا تعلة
فقد نشز الشرسوف والتصق المعا
يبيت بمغنى الوحش حتى الفنه
ويصبح لا يحمي لها الدهر مرتعا
على غرة أو نهزة من مكانس
أطال نزال القوم حتى تسعسعا
ومن يغر بالاعداء لا بد أنه
سيلقي بهم من مصرع الموت مصرعا
رأين فتى لا صيد وحش يهمه
فلو صافحت إنسا لصافحنه معا
ولكن أرباب المخاض يشفهم
إذا اقتفروه واحداً أو مشيعا
وإني وإن عمرت أعلم أنني
سألقي سنان الموت يبرق أصلعا

#### معاني الكلمات

● تأيم: فقد، ● كمي مسفع: اسود من صدأ الحديد.
● يماصع: يقاتل، ● نشز الشرسوف: برز الضلع.
● نهزة: فرصة، ● مكانس: الظبي في بيته، ● تسعسع: هرم.
● يشف: يزيد، ينقص، ● اقتفروه: جردوه.

*الفنان اللبناني عبد المجيد مجذوب:*

# امكاناتنا الهزيلة أضعفت تعبيرنا!
## الفنان اللبناني الأكثر تمزقاً من الحرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الفنان اللبناني عبد المجيد المجذوب.. احد الوجوه الفنية البارزة على امتداد الساحة العربية، له العديد من الأعمال التليفزيونية الجيدة مثل: (عازف الليل) و (أبو الطيب المتنبي) و (امرؤ القيس) و (ارحل وحيدا) و (لا تقولي وداعا) و (بنت البواب).. وغيرها. في زيارته للقاهرة.. كان لـ «الشرق الأوسط» معه هذا اللقاء:

ـ في بداية الحوار قال: منذ العام ١٩٨٣ توجهت بنشاطي الفني نحو القاهرة، فأنتجت ـ أول ما أنتجت ـ مسلسلا تليفزيونيا تاريخيا بعنوان (أواخر الأيام) اخترت تقريبا نصف عناصره من الفنانين المصريين. والمسلسل في ١٣ حلقة يتناول تفاصيل الأيام الأخيرة لثلاث عشرة شخصية من شوامخ العرب.. كذلك فنحن ندرس ـ في القاهرة ـ امكانية انتاج عمل تليفزيوني آخر يشارك فيه مجموعة من الفنانين المصريين، وعنوانه (مقامات بديع الزمان الهمذاني). وبعد تنقيح هذه المقامات نحاول من خلالها استعراض ما يدور الآن على الساحة العربية وذلك في قالب فكاهي لا يأنفه الجمهور ولا يتعرض للاضطهاد من قبل سياسات التليفزيونات العربية.

### ● من البحر.. للتمثيل:

● كيف بدأ المشوار.. والى اين يسير؟

ـ تخرجت في كلية العلوم، وعملت في البداية في مهنة تتعلق بالتنقيب عن البترول في اعماق البحار بمنطقة الخليج. وفي إحدى اجازاتي التقيت في بيروت بمطربة ـ تزوجتها فيما بعد ـ وتصادقنا، وذهبت بصحبتها ذات مرة الى الاستوديو الذي تسجل فيه أغنياتها.. وكان ذلك في أعقاب هزيمة ٦٧، وطلب مني أحد أصحاب الاستوديو ـ وكان من عمالقة الفن الاذاعي في العالم العربي حينئذ ـ طلب مني أن اسمعه صوتي، واعطاني كتابا بالفصحى هو (كليلة ودمنة) فأخذت اقرأ أمامه بشيء من الأداء التمثيلي، فعرض علي التمثيل فوافقت فورا واستقلت من عملي في البحر. وعملت لمدة عامين ممثلا إذاعيا، ثم انتقلت الى التليفزيون وبدأت بدور صغير، ثم ما لبثت ان قمت بالبطولة المطلقة في المسلسل الثاني وكان بعنوان (اليد الجريحة). ثم انطلق القطار. أما على صعيد السينما فقد بدأت نشاطي بالمشاركة في بعض الأفلام العالمية التي صورت في بيروت مستغلة جمال الطبيعة وموقع لبنان السياحي، وكانت في الغالب افلاما بوليسية. وفي العام ١٩٧٥ اشتعلت الحرب، وتوقف النشاط السينمائي تماما، ولم تستعد الحركة الفنية في لبنان نشاطها إلا في العام ١٩٧٨ عندما دخلت قوات الردع العربية، لكنني لم أمثل سوى فيلمين يتناولان موضوع الحرب.. هما (الليل الأخير) ثم (الانفجار).. أما في المسرح فليست لي تجارب كثيرة إذ لم اقدم سوى مسرحيتين: الأولى (طارق بن زياد) والثانية (المرابطون)، إلى جانب دور صغير لعبته في مسرحية (قرية برسم البيع) وهي أولى تجاربي على خشبة المسرح.

### ● كلمة ومدفع:

● اصداء ما يحدث في لبنان اصابت احلام الشرفاء في مقتل. ترى الى اي مدى تأثر الفنان اللبناني بهذا التمزق؟

ـ الجميع أصابهم التمزق وأوقد جراحهم، التاجر خربت تجارته، العامل تشرد، والطالب ضاع مستقبله، لكن الفنان اللبناني هو اكثر الجميع تمزقا. لأنه لا يخفى ان للفنان رسالة في الحرب والسلام. الكلمة والصورة في زمن الحرب ربما كانت أشرس من المدفع.. لكن للأسف الفنان اللبناني طائر مقصوص الجناح إزاء كل ما يحدث. ساحة الفعل اللبنانية خرجت عن نطاق كل منطق وعقل. حالة من الصراع الجنوني الذي تجرب فيه اسلحة فتاكة بالانسان اللبناني.

من الناحية السياسية استطيع القول إنه لا يوجد من لديه الشجاعة الكافية للتعبير الموضوعي عما يحدث في لبنان. أما من الناحية المأساوية أو الميلودرامية فهناك نبع من الموضوعات لا ينضب لعشرات السنين، ولكن للأسف الشديد.. فامكاناتنا السينمائية ضئيلة للغاية، وبهذه الامكانات ـ تقنية أو مادية ـ فان كل من تطرق الى موضوع الحرب تطرق الى احداث معينة ذات طابع إعلامي ولم يلمس شيئا يذكر من جوانب الحقيقة. لذا جاءت غالبية الأفلام هزيلة، خصوصا تلك الأفلام التي تتناول الأعمال الفدائية. فمن المستحيل ـ بهذه الامكانات الضعيفة ـ ان نصل الى مستوى هذا العطاء الانساني الذي زلزل اركان العدو الصهيوني. يستحيل مثلا أن نرى فيلما سينمائيا يتناسب وعظمة الميلودراما الرائعة التي صنعتها سناء محيدلي. لكل ذلك كان المشاهد اللبناني ينخدع كثيرا في اسماء الافلام ثم يخرج بعد مشاهدتها مصدوما مذهولا.

● يتردد في الأوساط الفنية انك رفضت عرضاً من المخرج السوري مصطفى العقاد بالمشاركة في فيلم (الرسالة) الذي أخرجه.. لماذا؟

ـ الحكاية انني ـ قبل أن يشرع هو في تصوير الفيلم ـ كنت في بيروت أصور مسلسل (عازف الليل).. وهو العمل الذي حقق لي شهرة هائلة فيما بعد.. وفوجئت ذا يوم ونحن نصور المسلسل بأن مصطفى العقاد يرسل لي سكرتيرته الخاصة ومعها صورة شخصية لي، وتأشيرة «فيزا» ونسخة تعاقد. وكانت قيمة الأجر المكتوبة في العقد (١٥) الف دولار، مقابل تمثيلي لأحد أدوار الفيلم، ولم يكن الدور يستغرق اكثر من عشرة أيام.. أعود بعدها لاستكمال المسلسل. وهكذا ذهبت مسرعا لانطوان ريميه ـ منتج ومخرج المسلسل ـ أناشده الموافقة على توقيع العقد، ولكنه رفض ان يسمح لي بترك العمل في المسلسل، فقلت له إنها فرصة بالنسبة لي لن تعوض خاصة ان الفيلم سيوزع على مستوى العالم كله، الى جانب أجري الضخم، وخصوصا ان أجري في الحلقة الواحدة من المسلسل ٢٥٠ ليرة لبنانية (حوالي ٢٥ جنيها مصريا)، وأصر المخرج على رفضه، ونصحني بأن أحرص على ان أكون ملتزما في عملي، أما الفرص فهي كثيرة والمستقبل امامي، وإزاء كل ذلك.. اضطررت الى التنازل عن عرض مصطفى العقاد، ولا أدري حتى اليوم إن كان يعرف كل ذلك أم لا.

**حكمة اليوم**

**الجميل في العمل الجماعي، ان الانسان يجد آخرين دائما الى جانبه!**

## ● بقعة أرجوانية

يوم ٢٧ مارس (آذار) من العام ١٩٥٦ وفي الساعة الثانية عشرة، وخمس وأربعين دقيقة اذاع راديو طنجة بالمغرب الاقصى نداء للمراسل «ميشيل فيري» يقول: «إن الكلمة التي تتعلق قوتها لدى المسلمين بعوامل شتى، تؤلف في الوقت نفسه، خطراً وسلاحاً رهيباً، تستطيع فرنسا ان تستعمله لغاياتها السلمية (....). واظن ان من إساءة فهم الروح العربية، أن تستغرب أهمية الكلمة في هذه البلاد، إذ أن الانسان العربي ينتشيء كل شيء، ويحصل على كل شيء، ويثير كل شيء، بمجرد الكلام (.....). وما من لغة اخرى غير العربية تبدو قادرة على التاثير في نفوس من يتكلمونها، مثل هذا الأثر الذي لا يقاوم. ولهذا فلن المظاهر الملموسة الأولى من الوحدة ينبغي ان لا يبحث عنها لا في دولة، ولا في صورة حكم ولكن في مؤسسة ذات شكل شحري، وعلينا (نحن الفرنسيين) ان نستخدم الكلمة بشكل افضل، لنحارب، بقوى متكافئة ضد اولئك الذين مايزالون يحاولون أن يقضوا على نفوذنا، في الخارج، مستخدمين ومفرطين في استخدام انقياد الجماهير الهائل، لكل ما يقال أو يروى أو يغنى....».

●● لقد صدر هذا النداء قبل ثلاثين سنة وهو شهادة موضوعية من مراسل عدو، تؤكد مكانة الكلمة الفصيحة في حياتنا وتعيد الى الأذهان دورها الفعال في مختلف تجلياتنا التاريخية فنحن «ظاهرة كلامية، بالمعنى الايجابي الذي يشحن كلمتنا العربية بقوة تأثيرية سحرية، يمكن استخدامها لأجل أهدافنا القومية الكبرى في مجالات استهلاكنا الثقافي والاعلامي اليومي... ونحن اهل «حضارة كلامية»، بمعنى ان لغتنا العربية تظل قوام كياننا والعمود الفقري لجسدنا العربي الواحد، ولكن اين هي تلك اللغة العظيمة في حياتنا العربية الحديثة؟!. إننا بحثنا عنها في الشارع العربي وفي أجهزة إعلامنا وفي اغانينا وفي مسرحنا وفي انتاجنا السينمائي والتلفزي فصفعتنا لهجات محلية معقدة واحزننا انتهاك يومي تمارسه اجهزتنا الاعلامية ضد أعظم مؤسسة في كياننا ونقصد لغتنا العربية.

# نحو جهاز قومي لحماية لغتنا الجميلة

● محمد أحمد القابسي

إننا نصاب في كل لحظة بقرف مميت ونحن نشاهد مسلسلات غريبة عن لساننا العربي الواحد تنفق في انتاجها اموالا طائلة ولكننا نجعلها ناطقة باحدى لهجاتنا المحلية الضيقة التي غالبا ما يعجز عن فك دلالاتها الأشقاء في ذلك القطر العربي أو في القطر الآخر.. ناهيك ان مهرجان التلفزيون العربي الأخير، قد أطلق صيحة فزع امام تراكم الأعمال التلفزية الناطقة باللهجات العربية المحلية.. وهي الصيحة المحرقة نفسها التي اطلقتها أيام قرطاج المسرحية في دورتها الأخيرة.

اما ما أصبح يروج من أغان عبر الكاسيت وعبر بعض المحطات العربية فان الأمر معه تجاوز منطق الانتهاك اللغوي ليصل عن جدارة واستحقاق الى مخافر الشرطة الأخلاقية!!

فمن يحمينا يا ترى ويحمي ابناءنا ويحمي لغتنا من سماسرة الفن الرخيص والمسلسلات الهابطة؟! إننا نتوسل اليكم يا أولي الأمر فينا بأن توقفوا هذا التيار الجارف وهذا الانتهاك المهين للغتنا وقيمنا وهويتنا.

اوقفوا هذه المسلسلات الهابطة واحرقوا هذه الأشرطة التافهة وأعيدوا لنا صفاء لغتنا وجمال الكلمة في حياتنا.

إننا تطمح والحال هذه الى قيام جهاز عربي فعال لحماية لغتنا العربية ورعايتها واعادتها الينا عبر قنوات حياتنا اليومية

هل يكون لنا ذلك يا ترى؟! ● تونس

**نقوش على الطين**

سنقول للطير المهاجر:
لا تفتش عن غصون في الهواء
سنقول للطير المهاجر:
ليس فجراً ما ترى
سنقول هذا الفجر احلك من مساء
سنقول: ليلا ما ترى
لكن بقنبلة مضاء ● خيري منصور
ـ فلسطين ـ



# تحذير

لازال يعلن الوكيل الشرعي لمعالي السيد حسن عباس شربتلي للجميع أنه منذ حوالي اثني عشر عاماً اشترى المدعو عبدالمحسن محمد السهيمي من سكان الرياض من معالي موكلي أراضٍ وعقارات واقعة في مدينة الرياض تفصيلها كالآتي: ـ

١ ـ الأرض الواقعة في نمار بالرياض المشتراة من سمو الأمير فهد بن خالد بن عبدالرحمن بالصك الصادر من صاحب السماحة مفتي الديار السعودية برقم ١/٢٥/١١٨ بتاريخ ١٣٧٦/٨/٢٩هـ والمباعة عليه صوريا بالعقد المؤرخ في ١٣٩٦هـ.

٢ ـ الأرض بالرياض قرب شبك المطار القديم ١٨ قطعة المشتراه من الأمير مقرن بن محمد بن مقرن وأولاده بموجب الصك رقم ٧٢٠ وتاريخ ١٣٧٨/١٢/٢٣هـ - ٧٢١ - ١٣٧٨/١٢/٢٣هـ المفرغة له بالإقرار رقم ١٢٣ في ١٣٩٦/٦/١٥هـ.

٣ ـ المستودعات الكائنة بالرياض شرق المرقب المشتراة من عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح «١٠» مستودعات بموجب الصك رقم ٣/٢٥١ وتاريخ ١٣٨٠/٩/٦هـ المفرغة له بالإقرار رقم ٤٥٨ في ١٣٩٦/١/١٠هـ

٤ ـ الأرض التي بالسليمانية المشتراة من الشيخ ابراهيم الطاسان والشيخ حمود الخلف وأخيه يوسف والشيخ غازي محمد الطائفي بالصك رقم ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠ وتاريخ ١٣٨٧/١١/٢٦هـ. المفرغة له بالإقرار رقم ٤٥٨ وتاريخ ١٣٩٦/١/١٠هـ.

٥ ـ الأرض بطريق الخرج بموجب الصك رقم ٢/٤٤٢ وتاريخ ٧٨/٢/١٩ مشتراة من جوهرة العبدالعزيز

٦ ـ الأرض التي على خط المطار القديم التي مساحتها ١٠,٠٠٠ متر المشتراة من الشيخ محمد بن صالح بن سلطان ومحمد العبدالله الجميح بموجب الصك رقم ٤٧٥ وتاريخ ١٣٧٧/٩/٢هـ - والعقد المؤرخ في ١٣٥٧/٣/٢هـ والمفرغة له بالإقرار رقم ٤٥٨ وتاريخ ١٣٩٦/١/١٠هـ

وجميعها أفرغت له لدى كتابة العدل بجدة بصكوك شرعية وبلغت قيمتها مبلغ ١٩١,٧٠٩,٩٧٠ ريال سلم بها لمعالي موكلي شيكات مسحوبة على بنوك داخلية بالمملكة العربية السعودية تبين أنها بدون رصيد. ورغم مطالبات موكلي ووكلائه العديدة والمستمرة طيلة الأعوام الماضية ورغم وعوده المستمرة بالتسديد إلا أنه حتى تاريخه لم يسدد مما حدا بمعالي موكلي إلى الرفع عنه للجهات المختصة التي لم تقصر وأصدرت بحقه عدة أوامر قبض.

وحيث قد بلغ معالي موكلي أن بعض هذه الأراضي أدخلت على بعض الشخصيات من المواطنين وبعضها أخذت للمصلحة العامة لبعض الجهات الحكومية وأنه يوجد تعويضات على بعض الأراضي المذكورة منها أرض نمار المشتراه من سمو الأمير فهد بن خالد بن عبدالرحمن بالصك الصادر من مفتي الديار السعودية رقم ١/٢٥/١١٨ وتاريخ ١٣٧٦/٨/٢٩هـ والتي لوحدها تبلغ حوالي ١٣٠ مليون ريال وأرض المطار القديم وعددها ١٨ قطعة المشتراة من الأمير مقرن بن محمد بن مقرن وأولاده بموجب الصك رقم ٧٢٠ وتاريخ ١٣٧٨/١٢/٢٣هـ والصك رقم ٧٢١ وتاريخ ١٣٧٨/١٢/٢٣هـ والتي لوحدها تبلغ حوالي ٢٩ مليون ريال.

وحيث أن تعويضات هذه الأراضي لازالت باقية لدى الجهات الحكومية ولم يتم صرفها حتى تاريخه كما بلغنا ذلك لازلنا نكرر نصائحنا ونعلن للجميع ونلفت نظر الجميع بعدم التعامل مع عبدالمحسن محمد السهيمي فيما يتعلق بجميع الأراضي المذكورة أياً كان نوع التغييرات وإبدال الأسماء التي قام بها المذكور بقصد التشويش لأن المذكور لايملكها لإلغاء عقد الشراء لعدم قيامه بتسليم معالي موكلي قيمة جميع الأراضي والعقارات. هذا علاوة على أن البيع الذي تم له كان صوريا بموجب إقراراته ومنها إقراره المنشور صورته.

وقد أعذر من أنذر والله من وراء القصد وهو الملهم والموفق والهادي إلى سواء السبيل.

الوكيل الشرعي عن
معالي السيد حسن عباس شربتلي
محمد أحمد عرار

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة السهيمي
للتجارة والمقاولات
الرياض ـ المملكة العربية السعودية
شارع المطار ـ عمارة الأمير خالد بن تركي
س.ت ٤٩١٤ ـ ص.ب ٨٠٨
تلفون: المكتب ٢٩٨٥٩ ـ المنزل ٢٣٨٦٧
برقيا: السهيمي

SUHAIMI ESTABLISHMENT
FOR TRADING & CONTRACTING
Riyadh - Saudi Arabia
Air Port Street
C.R. 4914 P.O. Box 808
Tel Office 29859 - Home 23867
Cable: EL-SUHAIMI

التاريخ ١٣٩٦/٣/١١

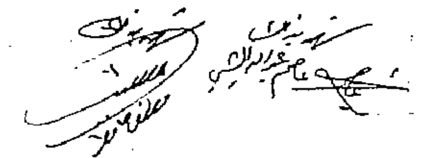
صاحب المعالي السيد حسن عباس شربتلي حفظه الله

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد،

لقد كنت وقعت مع معاليك بتاريخ ٢٧ محرم ١٣٩٦ عقداً ذكرت فيه أنني اشتريت من معاليك ما هو جار بملك وتصرفك من مزرعة نمار (المساره بام قصر) بثمن قدره ثمانية وثمانون مليون ريال وأنني سلمتك ثلاثة شيكات على البنك الاهلي التجاري وحيث أن العقد المذكور انما هو بيع صوري غير حقيقي وغير منتج لاثاره فانني أقر أمامك أنني لم أستحصل العقد المذكور في بيع ولا خلافه وليس لي أن أتصرف أي تصرف يتعلق بنقل الملكية أو رهنها أو ايجارها الا اذا وافقت معاليك خطيا على ذلك وأنني في هذه العملية لا أخرج عن كوني وسيطا لايجاد مشترى للبيع المذكور وانتظر منه لا من معاليكم أتعابي لقاء وساطتي وليس لي بذمة معاليكم حالا أو مستقبلا أي شيء يتعلق بالمزرعة المذكورة حتى ولو تم بيعها عن طريقي والله يحفظ معاليكم ويرعاكم.

١٣٩٦/٣/١١

عبد المحسن محمد السهيمي







## الخطوط الجوية الفرنسية
## إن الرفاهية لدينا
## هي الفرق عن غيرنا

إن الخطوط الجوية الفرنسية تأخذ بعين الاعتبار رفاهيتكم . في أية درجة كانت على طائرات ٧٤٧ ، إيربلص او كونكورد .

إن هذه الطائرات هي اليوم أكثر رفاهية . مقاعد جديدة صممت في الدرجة السياحية تنخفض بصورة أكبر وذلك لتسمح لكم بالراحة والنوم .

مقاعد «كلوب» الخطوط الجوية الفرنسية . قسم خاص لرجال الاعمال ، يقدم مسافة أكبر بين المقاعد تسمح بالتمدد . جو لطيف وهادىء يمكنكم من العمل أو الراحة قبل موعدكم القادم .

مقاعد الدرجة الاولى في الخطوط الجوية الفرنسية صممت بشكل جديد ورائع لتستخدم كاسرة للنوم ويمكن التحكم بها من الراس وحتى القدمين بضغط بسيط باصبع اليد .

كذلك فإن طائرات الكونكورد ، الاكثر تقدماً والاكثر سرعة في الجو قد اعيد تصميمها الداخلي بالكامل .

لرحلتكم القادمة ، للعمل او للاجازة ، اختاروا الخطوط الجوية الفرنسية .

إنها الطريقة الاكثر رفاهية للسفر .

AIR FRANCE

| جدة | الظهران | الرياض | صنعاء |
| --- | --- | --- | --- |
| ٦٥١٢٠٠٠ | ٨٦٤٠٤١١ | ٤٧٦٩٦٦٦ | ٢٧٢٨٩٥ |
| ٦٥١٨٢٥٦ | ٨٩٤٧٧٠١ | ٤٧٧٧٦٥٤ | ٢٧٢٨٩٦ |

## عالم بلا حدود

### كهرباء اللمس

نشرت مجلة «ريدرز دايجست» الدولية التي تصدر في عدة لغات منها الطبعة العربية المعروفة باسم المختار، مقالا منذ عدة سنوات قرأته لكنني لم اعره كثيرا من الاهتمام في ذلك الحين.

بحث كاتبه في طريقة اللمس البشري والحيواني واثبت من خلال دراساته، ومحاوراته مع الخبراء والاطباء ان اللمسة تنتقل من يد الى اخرى بطاقة كيماوية تحدث آثارا متفاوتة بين الطرفين. وكم مرة سمعنا وشعرنا بدبيب كهربائي عند ملامسة صديق او حبيب او ولد طال غيابه مثلا. وأكد الكاتب ومراجعه بان هناك مادة تتفجر وتتواصل بسرعة الكهرباء لم يعرف كنهها بالضبط.

قلت انني قرأت المقال منذ زمن واعجبتني نظرية المؤثرات الكيماوية وان كان معروفا لدى كل البشر ان لمسات الحنان والحب والشوق والصداقة من ضروريات التعايش الودي بين الناس.

وفي الايام القليلة الماضية اطلعت على احدث دراسة صحفية استندت كاتبتها السيدة صوفي برنهام الى عدة مراجع لاثبات فعاليات اللمس ليس فقط في نقل مشاعر الحنان والبوح باليد بل حتى الى شفاء بعض الامراض بصورة لا يستطيع الطب تحديدها حتى الآن. فبعض المراجع العلمية ذكرت ان المواد الكيماوية المنطلقة من مصدر ما تساعد على اثارة ردود فعل ايجابية عند الطرف الآخر كلمس الام لجبين ولدها المريض او وقوف الزوج على سرير زوجته واحتضان يديها وهي تعاني من آلام حادة قد تفشل العقاقير في تهدئتها.

وهناك من يقول ان المؤثرات نتيجة للايحاءات الذاتية او التنويم او الكهرباء او نشاط كيماوي مكثف تحدث تغييرات نفسانية وبالتالي جسدية. وفيما يلي حكاية قد يصعب تصديقها لكنها حقيقية واقعة وصاحبها لايزال على قيد الحياة يرويها لمن يشاء:

في العام ١٩٨٤ اكتشف رجل يعمل معالجا لتقويم التواءات العمود الفقري باليد انه مريض بسرطان القولون. ولما تم اقتلاع الورم وجد الجراحون ان المرض انتشر الى الكبد فاخضعوه للعلاج بالاشعة الكيماوية المعتادة. وفي اليوم الرابع عاد الى المستشفى وكان لا يستطيع التنفس الا بصعوبة بالغة وامتلأت رئتاه بالسوائل. وزودوه بالاكسجين وحبوب مهيجة لضربات القلب واخرى لتخفيض السوائل في رئتيه من العلاجات الاخرى. ولما ترك المستشفى بعد اسبوع كان لا يقوى على المشي. كان ذلك يوم خميس. وفي يوم الاحد زارته صديقته اثيل لومباردي وكانت معروفة كمدلكة ماهرة تتمتع بقدرة عجيبة على اشاعة الطمأنينة في قلوب عارفيها وكلما تقدم بها السن زادت حنانا ومقدرة على نيل ثقة الآخرين في حالات متأزمة كحالة صاحبنا. بعد ثلاثة ايام من التدليك الذي استمر ساعتين كل يوم نهض الرجل من سريره وخرج يتفسح في الحديقة وخلال اسبوع شعر بقوة كافية لازالة الثلوج من عتبات منزله وشرفاته.

وفي ظهر اليوم التالي كان على موعد مع اخصائي الاورام وبعده مع الجراح. ووجد الرجلان بعد اجراء الفحوصات اللازمة ان ورم الكبد انخفض بشكل ملموس حسب قياسات الجراح، وان الخلايا الحمراء والبيضاء ازداد عددها ـ وكانت متدنية في المستشفى ـ في اقل من اسبوع. وكانت تلك ظاهرة غريبة في حد ذاتها لان العلاج بالاشعة الكيماوية للسرطان وخصوصا لمرض سرطان الدم ـ اللوكيميا ـ تؤدي الى نقص فظيع في اعدادها.

وشفي الرجل وكان على شفا الموت بعد ان فشلت جهود الاطباء التقليديين في انقاذه. هل كان ذلك مزيجا من لمسة حنان وارادة حياة وكهرباء وطاقة كيماوية انتقلت من شخص الى آخر؟ لا احد يدري بالتأكيد الا ان هناك امثلة وافرة لما يمكن ان تفعله اللمسة الصافية الحنون من اذكاء نار المحبة مثلا الى حقن احد الطرفين برغبة جامحة في التغلب على ازمته. هل رأيت كيف ينفجر احدنا باكيا عند توديع حبيب لآخر مرة في صالة المودعين في المطار؟ ماذا حدث عند اللمسة الأخيرة؟ هل اضرم المسافر شعلة من الاسى في النفس هرعت الدموع الى اطفائها؟ ربما..!

فاروق لقمان



صحتك تبدأ من :
العناية بنظافة الخزانات الأرضية
مع تحيات
مصانع المنقور للفايبرجلاس
Al-Mangour Fiberglass Factories

عائلة فهمان

كريان

المؤتمر الدولي للتشرد؟

## ١١١ صورة فوتوغرافية تسجل "سنوات الجفاف" في أمريكا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طريقة طريفة ومؤثرة لتدوين فترات التاريخ، تلك التي قام بها المصور الامريكي المعاصر بل غانزل المنتج والمخرج المساعد في شبكة التلفزيون التعليمي في ولاية نبراسكا الامريكية والتي تضمنها معرضه «من مواليد سنوات الجفاف» الذي عرض فيه ١١١ صورة فوتوغرافية (ابيض وأسود) في الاسبوع الأول من اكتوبر (تشرين الاول) الجاري في السفارة الامريكية بالحي الدبلوماسي في الرياض.

ويعرض في هذا المعرض صورا فوتوغرافية لحياة سنوات الجفاف في امريكا الثلاثينات، ويقارن بينها وبين الحياة في امريكا اليوم، من ايام تضافر الأزمة الاقتصادية الكبرى مع العوامل الطبيعية الصعبة، وحلول الكارثة في المزارع الامريكية التي عانت من الجفاف والقحط والقلة، واصبحت حياة المزارعين الامريكيين شاقة، واضطروا لترك اراضيهم وبيوتهم والبحث عن لقمة العيش والكفاح من اجل البقاء.

سجلت كل هذا العناء أنذاك آلات تصوير فرق من المصورين الامريكيين تابعين لمؤسسة التأمينات الزراعية الحكومية، حيث التقطت تعابير الاحباط عبر تجاعيد الوجوه، والانهيار في العيون الناتج عن عدم معرفة المصير، والحقول المهجورة تهب عليها عواصف الغبار، والتقطت الات التصوير ـ ايضا ـ عزم هؤلاء على متابعة الطريق والايمان بغد أفضل.

وكان الغد الأفضل كما سجله غانزل الذي جمع بين عملية التوثيق التاريخي بآلاف الصور التي شاهدها والانتاج الفني، والمجهود المضني طيلة اربعة اعوام تجول فيها بين الولايات والمزارع والتقط بعض صور سنوات الجفاف وعثر على الأماكن، والتقى بعض الاشخاص الذين ظهروا في الصور التي التقطت من خمسين عاما وسجل في صوره الفرق الظاهر بعد نصف قرن تقريبا من تلك الأزمة.

ومما يلفت النظر في هذا العمل الطريف ان غانزل حافظ على اللونين الابيض والاسود في صوره تأكيداً منه على استمرار المضمون بين صور الأمس وصور اليوم..

هذا الاسبوع في




## مسوحات علمية لساحل البحر الأحمر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم المملكة العربية السعودية بتنفيذ برنامج شامل للمسح العلمي لسواحلها على البحر الاحمر بهدف تقويم البيئة الساحلية وأساليب استغلال الموارد الطبيعية.

واوضح الدكتور عبد البر القين نائب رئيس عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «ان المسوحات الحالية تسعى للتعرف على النظم البيئية الطبيعية لساحل البحر الأحمر الى جانب تجميع المعلومات الضرورية ذات الأهمية الخاصة بالحماية البحرية المقترحة».

وأشار الى ان البحر الأحمر «يعتبر موردا للأسماك والروبيان والاغذية البحرية الأخرى الى جانب المرافق اللازمة للنشاطات الترفيهية التي تزداد الحاجة اليها مع التوسع العمراني المضطرد الذي تشهده السعودية».

واضاف ان البحر الأحمر «من البحار ذات الميزة الفريدة عالميا، اذ توجد فيه ثاني أطول سلسلة من الشعب المرجانية والعديد من انواع الاحياء البحرية النادرة، ولذلك يتوجب حمايته والمحافظة على موارده الطبيعية خاصة وانه لم يحدث أي اضطراب يذكر للنظم البيئية السائدة فيه». وقال: «ان برنامج المسح الحالي يتم بالتعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية.

## اضواء على موسم نادي جدة الأدبي لهذا العام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من محمد قنديل:

افتتح النادي الأدبي الثقافي في جدة موسمه الثقافي للعام الهجري ١٤٠٧ في الاسبوع الماضي بمحاضرة للدكتور علي عبد الله الدفاع الاستاذ في كلية العلوم بجامعة البترول والمعادن في الظهران عنوانها: «دور علماء العرب والمسلمين في العلوم التجريبية»، وتناول فيها الدور الرائد لعلماء العرب والمسلمين امثال ابن سينا والرازي والحسن بن الهيثم وغيرهم في مجالات الفيزياء والكيمياء والفلك والرياضيات والطب، إذا أرسوا قواعد العلوم التجريبية التي انطلق منها الغربيون في نهضتهم. وحث على ضرورة تدريس تاريخ المناهج العلمية حتى تستطيع الاجيال الحاضرة والقادمة التعرف على جهود هؤلاء العلماء في بناء صرح الحضارة الانسانية.

وبعد المحاضرة تحدث الدكتور عبد الله الغذامي نائب رئيس النادي الأدبي بجدة لـ «الشرق الأوسط» عن ملامح نشاطات النادي الثقافية لهذا العام فقال:

«في هذا العام سنحاول التجديد والخروج من النمطية الثابتة، بأن نجعل الموسم موسما احتفاليا يتضمن الندوات والمناقشات والفعاليات الجديدة التي منها نشاطات خاصة بالجمهور النسائي وتتضمن محاضرات وأمسيات قصصية وشعرية مع الجمعية النسائية».

وأشار الدكتور الغذامي الى ان النادي سيستضيف عدداً من الأدباء والمفكرين العرب من خارج المملكة العربية السعودية ومن ذوي الاختصاصات المتنوعة في النقد الأدبي والفكر المعاصر والتجربة الابداعية الرائدة، الى جانب الأدباء والمفكرين السعوديين الذين كان اولهم الدكتور الدفاع، وسيكون التالي الأديب احمد الشيباني الذي سيلقي محاضرة في الثامنة من مساء الأحد ١٢/١٠/١٩٨٦ بعنوان «نحو فلسفة الأدب» يتحدث فيها عن العلاقة بين الأدب والفلسفة، وعن الأدب من وجهة نظر فلسفية.

## عرب و عجم

● زايد السكيبي امين مدينة الدمام قام يرافقه المهندس جمال الملحم رئيس بلدية الخبر والمهندس احمد السلطان مدير المشاريع في أمانة مدينة الدمام، والمهندس عبد الله القرني مدير ادارة التنسيق والصيانة ببلدية الدمام بزيارة تفقدية لمشروع مدينة شاطىء نصف القمر الترفيهية العائدة ملكيتها للشركة السعودية لمراكز الترفيه بالدمام، وقد تم التجول في جميع انحاء المشروع والاطلاع على المنجزات وأبدى امين مدينة الدمام ومرافقوه اعجابهم وتقديرهم للتصميم الرائع الذي ظهر به المشروع والمواد المستعملة في الانشاءات.

● ● ●

● جمال تركي، الكاتب السعودي، يصدر له قريبا كتاب جديد بعنوان «من أجل مجتمع اسلامي قوي» يتناول فيه المجتمع الاسلامي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عهد صحابته رضوان الله عليهم اجمعين ثم واقع المسلمين المعاصر وسبل بناء المجتمع الاسلامي الرشيد.

● ● ●

● فرع جمعية الثقافة والفنون العربية السعودية في جدة، قرر ايجاد لجنة جديدة للتصوير الفوتوغرافي تحت اشراف حامد شلبي وتم ترشيح عيسى عنقلوي مديرا للعلاقات العامة وأمينا لصندوق اللجنة، ومن المقرر دعوة جميع المصورين الفوتوغرافيين في السعودية للالتحاق بعضويتها، كما تجري الاستعدادات للمشاركة في معرض الـ ٥٤ فنانا الذي من المقرر ان يفتتحه خلال الاسبوع القادم المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة وذلك بمركز «ردك بلازا» في جدة.

● ● ●

● يوسف الفالح، السكرتير الأول في السفارة السعودية في بون، صدر قرار بنقله الى وزارة الخارجية في الرياض. اصدقاء ومحبو الفالح بدأوا باقامة الحفلات الوداعية له قبل مغادرته بون التي قضى فيها حوالي سبع سنوات.

● ● ●

● الدكتور عمر الخطيب الاستاذ المساعد في قسم الاعلام في كلية آداب جامعة الملك سعود في الرياض ومقدم البرنامج التلفزيوني الشهير «بنك المعلومات» يلقي في الساعة الثامنة من مساء غد الثلاثاء محاضرة في النادي الأدبي في الرياض موضوعها «الصحافة الغربية واسطورة الموضوعية».

● برعاية عمر صالح الزغيبي، مدير عام الشؤون الصحية بعسير، ومساعده الدكتور ابراهيم محمد صالح القواز، اقامت لجنة النشاط العلمي لأطباء الاسنان بعسير، محاضرة علمية ظهر يوم الخميس الماضي، بقاعة الاطباء بمبنى المديرية عن «الأمراض الباطنية التي لها عوارض مرضية بالفم، وطرق علاجها»، وذلك في اطار الدورات الطبية التي تعقدها مديرية الشؤون الصحية في عسير للأطباء والصيادلة والفئات المساعدة لأطباء الاسنان بالمنطقة في القطاع الحكومي والخاص بهدف المحافظة على المستوى العلمي المرتفع.

● ● ●

● نزار الشريف نائب مدير المكتب الاعلامي في سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن رزق وحرمه مولودا سمياه فيصل، تمت الولادة في احد مستشفيات العاصمة الامريكية.

● ● ●

● طلال احمد موصلي من موظفي الخطوط السعودية بجدة تم في حفل بهيج وسط فرحة الأهل والاصدقاء زفافه الى ابنة عبد الرزاق رقبان وذلك بفندق حياة ريجنسي بجدة وشارك الفنان طلال مداح بمجموعة كبيرة من اغانيه الحديثة بهذا الحفل.

● ● ●

● صايل عبد الرحيم عبد الله المحاسب في مكتب طلال ابوغزالة للمحاسبة القانونية في الرياض عاد من اجازة امضاها في الضفة الغربية المحتلة احتفل خلالها بزفافه على كريمة خاله حامد احمد خضر.

● ● ●

● آل باجنيد وآل بن زقر احتفلوا وسط فرحة الأهل والاصدقاء بزفاف الشاب صفوت جنيد باجنيد الى نادين بن زقر وذلك في حفل بهيج اقيم بفندق «الهوليداي إن» بجدة مساء الأربعاء الماضي.

● ● ●

● الدكتور سام زاخم السفير الامريكي المعين لدى البحرين كان ضيف الشرف في حفلة عشاء اقامها تكريماً له في لندن المحامي صباح قبرصي وزوجته ميمي زاخم قبرصي ابنة أخ السفير اللبناني الأصل.

● ● ●

● محمد بكر مليباري من منسوبي الهيئة الملكية للجبيل وينبع رزق وحرمه مولودة سمياها شهد.

● ● ●

● عادل عبد العزيز عبيد، مدير مركز التدريب بالمنطقة الغربية للاتصالات باشر عمله بجدة بعد اجازة قصيرة قضاها في بعض العواصم العربية.

● ● ●

● محمد عبد الرزاق بافرط، مدير وكالة سيارات «ستروين» غادر جدة الى باريس في زيارة الى مقر الشركة في العاصمة الفرنسية.

## انتخابات فرعية اليوم في نقابة الصحفيين البريطانيين

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يشهد مقر فرع الصحفيين المستقلين في نقابة الصحفيين البريطانيين مساء اليوم منافسة حادة على منصب رئيس الفرع وذلك بين المرشحين فيليب كلانيمان وتيري اوهالورون.

ويرجح المراقبون كفة اوهالورون بسبب سمعته الطيبة وتاريخه الحافل بنصرة القضايا الانسانية.

ومعروف ان اوهالورون يلعب دوراً ايجابياً داخل نقابة الصحافيين البريطانية في دعمه للقضية الفلسطينية والقضايا العربية. كما انه يتبنى الدفاع عن حقوق الصحفيين المسلمين في بريطانيا.

سيتم الاجتماع للتصويت في السابعة والنصف من مساء اليوم الاثنين في مركز كوفنت جاردن الاجتماعي.

### مثل اليوم



ـ السمكة الخايسه تخيس الجميع.

### حالة الطقس

| المدينة | الصغرى | الكبرى | الحالة | المدينة | الصغرى | الكبرى | الحالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | جنيف | ٨ | ١٩ | صحو |
| مكة المكرمة | ٣٦ | ٤١ | صحو | هلسنكي | ٩ | ١٢ | غائم |
| المدينة المنورة | ٢٤ | ٣٧ | صحو | هونج كونج | ٢٣ | ٢٧ | صحو |
| الرياض | ٢٥ | ٤٠ | صحو | جاكرتا | ٢٣ | ٣٠ | ممطر |
| جدة | ٢٥ | ٣٦ | صحو | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٢ | ممطر |
| الظهران | ٢٣ | ٤٥ | صحو | لشبونة | ١٨ | ٢٨ | صحو |
| ابها | ١١ | ٢٧ | صحو | لندن | ١٤ | ١٨ | صحو |
| الطائف | ١٩ | ٣٢ | صحو | مدريد | ١٧ | ٢٤ | صحو |
| امستردام | ٨ | ١٧ | غائم | مانيلا | ٢٣ | ٣٣ | صحو |
| اثينا | ١٥ | ٢١ | صحو | مونتريال | ١٥ | ٢١ | غائم |
| البحرين | ٢٨ | ٣٧ | غائم | موسكو | ٥ | ٧ | غائم |
| بانكوك | ٢٤ | ٣٠ | غائم | نيودلهي | ٢٢ | ٣١ | صحو |
| بيروت | ١٧ | ٣٠ | صاف | نيويورك | ٢٤ | ٢٧ | غائم |
| برلين | ٨ | ٢٠ | غائم | نيقوسيا | ٢٢ | ٢٩ | غائم |
| بروكسل | ١٠ | ٢٢ | غائم | باريس | ١٣ | ٢٤ | صحو |
| بيونس ايرس | ١١ | ٢١ | غائم | روما | ١٢ | ٢٨ | صحو |
| القاهرة | ١٠ | ٢٩ | غائم | سنجافورة | ٢٤ | ٣٠ | ممطر |
| كوبنهاجن | ١٣ | ١٧ | غائم | استوكهولم | ١١ | ١٦ | صحو |
| دبلن | ٨ | ١٨ | غائم | سيدني | ١٥ | ٢٨ | صحو |
| فرانكفورت | ٩ | ٢٢ | غائم | طوكيو | ١٨ | ٢٦ | صحو |

السواني AL-SAWANI
يعلن عن
تخفيضاته الموسمية
من ١٥٪ إلى ٥٠٪
وذلك في الفترة من
٢٧/١/١٤٠٧ إلى ١٤/٢/١٤٠٧هـ
الموافق ١/١٠/١٩٨٦ إلى ١٧/١٠/١٩٨٦م
• ملابس أطفال • لعب أطفال • أدوات مدرسية • أطقم نوم
• مفروشات أطفال • أدوات مطبخ • إكسسوارات حمام • ملابس نسائية
جدة: سوق المساعدية ـ الشرفية
الرياض: مركز نجود التجاري ـ المعذر بالعليا
الخبر: شارع الملك عبد العزيز ـ شارع الأمير تركي
حسب تصريح الغرفة التجارية
جدة رقم ٢٣٧ في ٧/١/١٤٠٧هـ
الرياض رقم ٣٢٢ في ١٧/١/١٤٠٧هـ
الخبر رقم ٣٤٨ في ١٠/١/١٤٠٧هـ




شارب FO-1800
آلة فاكسيميلي شارب FO 1800 هي الوحيدة ذات السرعة الفائقة والتصميم المدمج الصغير، وتتمتع بقدرة عالية في الارسال والاستقبال، وتعمل من بيتك ومكتبك اكثر فعالية.
هذا فضلا عن الاستعمالات العديدة الأخرى في الجديد من فاكسيميلي العصر الحديث.
الوكلاء: الموشان
الرياض ٤٧٨٧٠٠٢ الاحساء ٨٥٧٧٩١٢ ينبع ٣٢٢٧٠٥٤ الجبيل ٣٦١٢٣٨٨
جدة ٦٦٩٢٤٨٧ الدمام ٨٣٤٠٥٧٣ المدينة ٨٢٢٣٣٦٩ الخبر ٨٦٤٤٦١٦

## أبيض وأسود

### العودة للتراث

يشهد العالم العربي ولاسيما دول الخليج ظاهرة ملفتة للنظر تستحق التقدير والتشجيع، وتتمثل في صحوة فكرية ورغبة ملحة في العودة للاصول والتمسك بالتراث وأمجاد الآباء والأجداد.

وقد لمست هذه الظاهرة في المهرجان الوطني للثقافة والفنون في الجنادرية الذي رعاه الملك فهد بن عبد العزيز واقامه الحرس الوطني السعودي في مارس (آذار) الماضي،

وفي معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي يقف وراء نجاحه الكبير الامير سلمان بن عبد العزيز،

كما لمسته ايضا خلال جولتي الخليجية الاخيرة حيث يجري التركيز على اقامة المتاحف الوطنية والعناية بها، وتبنى وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح الدعوة للعودة الى تقاليد الآباء والأجداد والأصالة الاسلامية العربية.

وزارني قبل ايام في لندن الاخ عبد اللطيف كانو وكيل وزارة الاسكان البحرينية وحدثني طويلا عن مشروع رائد هو بيت القرآن حيث يكتمل الان بناء هذا الصرح

الذي سيعنى بتجميع وحفظ كل ماله علاقة بالمصحف الشريف والكتب الاسلامية النادرة. وقد تم جمع معظم المبالغ اللازمة بهذا العمل العظيم ولم يتبق سوى جزء يسير يأمل القائمون على المشروع الجليل ان يتم تأمينه قريبا من تبرعات الخيرين وهم كثر والحمد لله في امتنا الاسلامية.

هذه الظاهرة تؤكد بالدليل القاطع ان الانسان هو الثروة الحقيقية للامم، بل هو الثروة الدائمة التي تبنى من خلالها الحضارات وتتناقلها الاجيال جيلا بعد جيل، بعد ان انجلت الغيمة المادية وتأكد المخلصون ان حضارة امتنا الاسلامية والعربية راسخة الجذور وصامدة كالصخرة في وجه كل الاعاصير والعواصف ومحاولات الاعداء تفتيتها او تشويه صورتها او إخفاء هذه الصورة المضيئة والمشعة عبر التاريخ الطويل.

وقد كنا نستغرب ونأسف في السابق لأن اغلب دول العالم التي تفاخر بحضاراتها تقف مشدوهة

امام حضارتنا وتراثنا وآثارنا وتعتبرها كنزا ثمينا لا يقدر بثمن فتقيم لها المتاحف والمعارض فيما نحن نحاول تقليد الآخرين والتشبه بالاجانب او تقمص شخصياتهم وصرعاتهم وعاداتهم ونعتبر هذا التشبه عنوان التقدمية والحضارة والعصرية بينما نخجل من أصالتنا ونعتبر من يتمسك بها رجعيا متأخرا.

ونظرة سريعة على متاحف العالم تصيبنا بالذهول حيث نجد كنوز الاسلام تتصدر قاعاتها مثل المتحف البريطاني وفكتوريا البرت ميوزيوم واسكوريال في اسبانيا والميتروبوليتان في نيويورك حيث اقيم جناح جديد يركز على الاسلاميات والمخطوطات

والخزفيات والزجاجيات ومتحف اللوفر في فرنسا... والاغرب من كل ذلك ان نجد في مكتبة شستر بيتي في دبلن عاصمة ايرلندا اجمل المصاحف في العالم.

وأذكر اني قلت لشخصية عربية متخصصة بالاسلاميات ان كل هذه الكنوز الاسلامية سرقها الاجانب من بلادنا في وضح النهار خلال الحملات الصليبية وعهود

الاستعمار، فأجابني بهدوء: ربما كان من حسن حظنا ان هذا قد حصل، فلو بقيت هذه الكنوز في بلادنا لما قدرنا قيمتها واهملناها وعرضناها للتلف، تماما كما فعلنا بالكثير من كنوزنا وآثارنا الاسلامية

وأحيائنا الشعبية. كما ان وجود هذه الكنوز في كبريات العواصم العالمية يعتبر بمثابة سفير حقيقي لحضارة امتنا ودليل نابض يثبت للعالم كله عظمة هذه الأمة. فحفظ مثل هذه الكنوز التاريخية يحتاج الى صيانة وحماية من الغبار والكوارث والضوء والرطوبة وعبث الايادي الخبيثة ومطامع اصحاب النفوس الضعيفة.

قلت: إن هذا الرأي يمكن ان يكون صحيحا في الماضي ولكن بعد الصحوة الجديدة وجهود المخلصين من أبناء أمتنا لبناء مراكز متخصصة لحفظ التراث وحمايته اصبح من الواجب العمل لاستعادة كنوزنا السليبة واعادة جمعها بأي وسيلة من الوسائل لتكون في متناول يد اجيالنا القادمة وموضع فخرهم واعتزازهم. وقد بدأت الخطوات الخيرة الاولى تعطي ثمارها الطيبة

ولاسيما في مؤسسة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية ودار الآثار الاسلامية في الكويت وبيت القرآن في البحرين. والأمل الكبير ان تتواصل هذه الخطوات وتتوحد الجهود للقيام بحملة شاملة شعارها الوحيد: إعادة تراثنا الى تربته الاصلية وجذوره الاصيلة.

عرفان نظام الدين